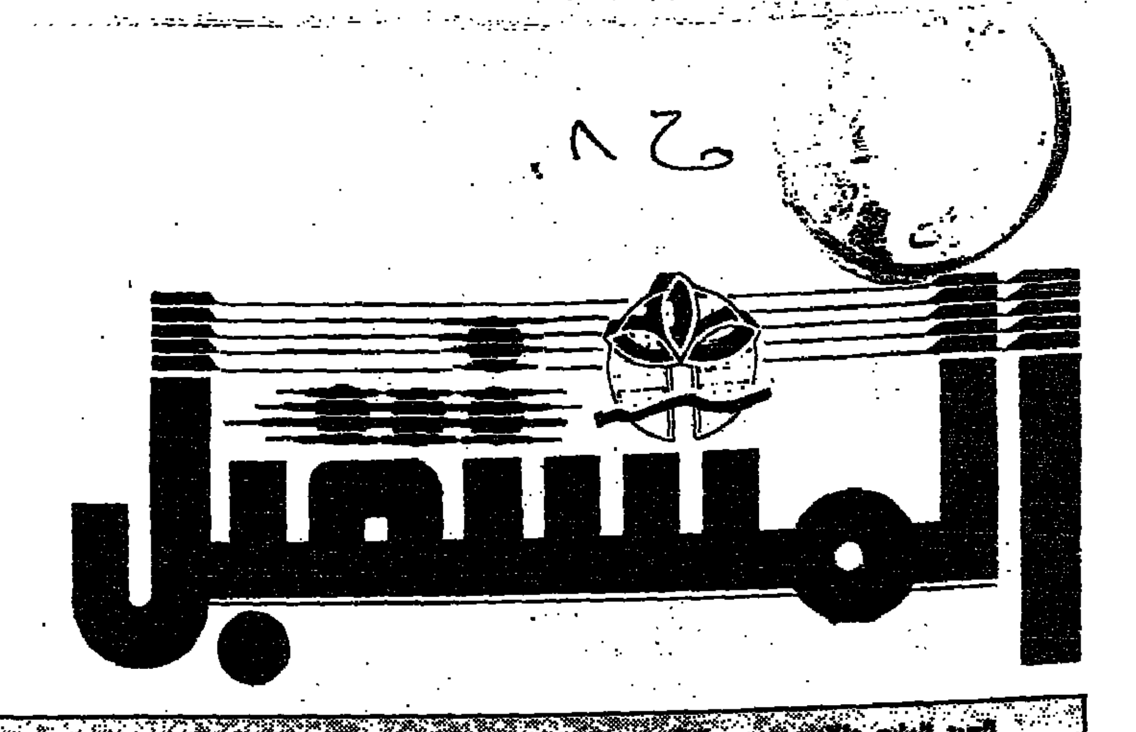


الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزاز

٣٠٠ فلس | ١٢ صفحة

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thur 16/ Dec./ 1993, No:44

الاستحقاقات السياسية تخيم على الموازنة

● كتبت: سميرة عوض

يبدو ان ظلال جلسة الثقة ستخيم على مناقشة مشروع موازنة «٩٤».

فمن الواضح ان المعارضة لن تترك الموازنة تمر بهدوء، خاصة وان بعض المعارضين قد حجب ثقته عن الحكومة قبل سماع ردها، وقد يمارس الشيء ذاته في مناقشة الموازنة، كما صرح الشيخ عبد الباقي جمو الذي تساءل لماذا يعاملون الحكومة وكأنها من كوكب آخر الامر الذي قد يستدعي تدخل بعض الجهات من خارج المجلس للتوجيه، ويعتقد جمو ان استعدادات المعارضة للمواجهة قد تدفع اطرافا من خارج المجلس والحكومة للتدخل بهدف تمرير المشروع على غرار ما حدث قبل التصويت على الثقة.

وهناك ثلاث قضايا بالغة السخونة ستكون محور الخلاف بين النواب والحكومة، وهي موازنة المحافظات وزيادة الموظفين، والنفقات الرأسمالية، والتي زادت حوالي ١١٪ لعام ١٩٩٤ عنها في عام ١٩٩٣.

رئيس اللجنة المالية المهندس علي ابو الراغب اكد ان الموازنة معقولة لكنه اشترط معرفة السياسة الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالقوانين المالية مبديا تقديره الجهود التي بذلتها الحكومات المتعاقبة لمحاربة البيروقراطية.

من جهة اخرى قام وزير المالية بطرح الوضع المالي المتعلق بالضرائب والرسوم والجمارك والاستثمار امام اللجنة المالية كما سيقوم محافظ البنك المركزي بشرح السياسة النقدية امام اللجنة المالية، ومن المتوقع ان يعرض وزير التخطيط والصناعة والتجارة السياسة الاستثمارية للجنة.

من جهة اخرى اكد ابو الراغب ان اللجنة لن تقوم باعداد توصياتها قبل اقتناعها بالارقام الواردة في الميزانية والنفقات والضمانة الضريبية واثر كل ذلك على الوضع الاقتصادي والسياسي ولن يكون ذلك قبل ثلاثة اسابيع.

من جهة اخرى اكد ابو الراغب على الجو الايجابي الذي يسود اجتماعات اللجنة حيث يبدي وزير المالية التعاون والتجاوب، الا ان اللجنة المالية لن تقوم باعداد توصياتها قبل ان تكشف الحكومة عن خطاب النوايا واطلاع اللجنة المالية على خطة التنمية الخمسية، مؤكدا اهمية حضور اكبر عدد ممكن من النواب والاعيان لجلسات اللجنة.

واكد في تصريح ادلى به للمستقبل بان اللجنة المالية ستدعو النواب ليوم عمل يتم فيه تقديم شرح واف لبحث القضايا الثلاث المطروحة للنقاش لتقديم «بانوراما» حول الوضع المالي لتكوين خلفية يتخذون قرارهم على ارضيتها.

وكانت الحكومة قد وعدت اللجنة المالية بناء على طلب النواب باطلاعهم على «خطاب النوايا» واستحقاقات المرحلة السياسية القادمة.

وفي الوقت الذي ذكر فيه وزير المالية سامي قمو للمستقبل ان النقاشات التي شارك فيها قد غلب عليها الطابع العملي كما اكد ابو الراغب للمستقبل ان استحقاقات المرحلة السياسية ومتطلباتها الاقتصادية احتلت مساحة لا بأس بها من النقاشات.

من ناحيته اعلن قمو في تصريح خاص للمستقبل عن تشوقه لسماع اي توصيات سواء من داخل المجلس او خارجه من شأنها تحسين الاوضاع المالية بهدف الوصول الى اداء اكفأ.

اللجنة المالية ركزت في دراستها للموازنة على البطالة والفقر والاستثمار والمديونية واستقرار الدينار الاردني، وتقوم اللجنة بعقد خمسة اجتماعات اسبوعية تستدعي فيها المعنيين بتوضيح القضايا المبهمة.

ويبدو ان النواب الذين اجلوا متطلبات مناطقهم الانتخابية لحين اطلاعهم على الموازنة سيثيرون زوبعة تذكي معارك مجلس النواب التي لا تكاد تنتهي حتى تبدأ.

بسبب رفض تشكيل لجنة تقصي الحقائق

الاخوان يفتحون النار

خرج ثلاثة عشر نائبا وبصورة مفاجئة بعد تصويت المجلس على عدم تشكيل لجنة نيابية لتقصي الحقائق حول عملية الانتخابات النيابية والتي اقترحها ١٦ نائبا من بينهم ١٥ نائبا من نواب جبهة العمل الاسلامي معلنين مقاطعتهم للجلسة الأمر الذي أدى الى فتح نار المواجهة مع المجلس مرة أخرى، وكان قد دار جدل طويل حول مبررات تشكيل هذه اللجنة خاصة ان اللجنة كما بين المتحدثون لم تعتمد على اساس قانوني تقوم عليه مبررات لنشاتها، لاسيما وان المجلس كان قد شكل لجان الطعون.

ورغم ان الدغمي لم يوقع على العريضة قال ان من مهام هذه اللجنة النظر في ما يسمى بجرائم الانتخاب، وهذا ما أكده عبد الرحيم العكور نائب جبهة العمل الاسلامي والذي خلت العريضة من توقيعه قال اننا معنيون جميعا بسلامة البلد ومسيرته الديمقراطية مبينا ان مهمة لجنة التحقيقات النيابية مهمة قانونية، في حين تنصب لجنة تقصي الحقائق المقترحة في البحث في الجدل الدائر داخل البلد حول سلامة العملية الانتخابية.

وتساءل الروابدة لماذا لا تظهر بحوزتهم وثائق او وقائع داعيا الى صرف النظر عن اللجنة.

وحين نجح الاقتراح ثار الاخوان جميعا مذكرين ان من حق كل من وقع على العريضة ابداء وجهة نظره متعللين بأن الموضوع لم يشبع بحثا.

الأمر الذي دفع ١٣ نائبا منهم للخروج في حين واصل العموش والسعد والرياطي الجلسة، الأمر الذي دفع العموش للتذكير بأن النواب جميعا يخرجون دون استئذان وليس نواب جبهة العمل فقط ردا على احتجاج النواب على خروج جبهة العمل دون استئذان معتبرين ان هذا التصرف مساس لحرمة المجلس.

من جهته اكد محمد الحاج في استراحة المجلس انهم قاطعوا هذه الجلسة فقط في حين رد عليه الكيلاني بقوله «ان هذا المجلس انتله» مؤكدا على ضرورة مقاطعة الجلسات.. وبهذا يكون «الاسلاميون» قد بدأوا معركة جديدة.

من جهة أخرى لوحظ ان الاقتراح خلا من توقيع النائب الكساسبة رغم ادراج اسمه وان هناك اسم سليمان الخلف علما انه لا يوجد نائب بهذا الاسم والنائب الوحيد الذي يحمل هذا الاسم هو سليمان السعد وهو احد الموقعين على الاقتراح.

اللجان تقاسمت الطعون

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان لجان الطعون الست التي شكلها المجلس لدراسة الطعون المقدمة توزعت كما يلي:

لجنة الطعون الاولى والتي يرأسها د. ابراهيم زيد الكيلاني ستنظر في طعون الكرك، في حين تولت اللجنة الثانية والتي يترأسها الشيخ عبد الباقي جمو طعون الدائرتين الرابعة والخامسة، كما تولت اللجنة الثالثة والتي يرأسها مفلح الرحيمي طعون محافظة البلقاء، في حين تولت الرابعة طعون اربد ويرأسها عبد الكريم الدغمي.

أما اللجنة الخامسة والتي يرأسها عبد الله اخو رشيدة فقد تولت التحقيق في طعن دائرة الكورة والاغوار الشمالية بالاضافة الى الدائرة الثالثة.

أما اللجنة السادسة والتي يرأسها عبد العزيز جبر فقد تولت التحقيق في طعن نواب معان.

من جهة أخرى بدأ بعض هذه اللجان بعقد اجتماعاتها الأولى وبعضها تباشر في اجتماعاتها الاسبوع المقبل.

تصويب ١٦٠ مخالفة في ٤ شهور

نظام معلومات ادارية في العام القادم

خاص - هاشم الطويل

يقوم ديوان الرقابة والتفتيش باجراء دراسات على العديد من وزارات الدولة ومؤسساتها بهدف الاطلاع على الوضع الاداري والمالي فيها ورفع التقارير اللازمة لرئيس الوزراء.

وعلمت المستقبل ان اكثر من «١٥» وزارة ومؤسسة تخضع لهذه الدراسة من بينها، وزارة المياه والري، وزارة الصحة، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، مؤسسة سكة حديد العقبة، صندوق المعونة الوطنية، سلطة الكهرباء.

وتؤكد مصادر المستقبل على ان الديوان قام باجراء التصويبات على بعض القرارات في العديد من اجهزة الدولة والتي وصلت الى ما يقرب «١٦٠» حالة خلال الاربعة شهور الماضية.

وقد تركز معظمها على التعيينات الجديدة وقرارات ادارية تتعلق بالوظيفة العامة وكيفية استخدام المال العام.

وافادت مصادر المستقبل بان لجان الديوان تقوم حاليا بالتدقيق على التعيينات في بعض الوزارات التي لديها حسابات خاصة، ولا تخضع لنظام الخدمة المدنية.

ويتكون ان هذه اللجان مشكلة من ديوان المحاسبة، ديوان الرقابة والتفتيش، ودائرة الموازنة العامة، كما تقوم هذه اللجان بالتدقيق على جميع التعيينات الصادرة عن ديوان الخدمة المدنية، والتي اثارت جدلا واسعا وما زالت تثار بين أوساط المتقدمين لشؤون الوظائف، ويتوقع ان ترفع التقارير اللازمة لرئاسة الحكومة خلال الايام القادمة لاتخاذ الاجراءات اللازمة عليها.

من ناحية ثانية افاد مصدر مطلع في ديوان الرقابة والتفتيش للمستقبل ان الديوان انتهى من وضع نظام معلومات ادارية سيطبق في مطلع العام القادم، ويشمل هذا النظام على ثلاثة جوانب رئيسية هي جانب الوظيفة العام، جانب المشاريع العامة للدولة، اداء الاجهزة الادارية، ويهدف هذا النظام الى المساعدة في ممارسة عملية الرقابة على اساس من رقابة الاداء الكلي لكل مؤسسة وليس رقابة النشاط الفردي فقط، مع ان النشاط الفردي يعتبر اللبنة الرئيسية للنشاط المؤسسي.

الحكومة الفلسطينية في يناير والانتخابات في يوليو

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن استعدادات منظمة التحرير لاعلان حكومة فلسطينية في ١٣ يناير القادم اذا ما تم تنفيذ اتفاق ١٣ ايلول حسب الجدول الزمني المتفق عليه.

واشارت مصادر «المستقبل» الى انه يجري في الوقت الراهن تداول اسماء المرشحين للوزارة وسيتم الاعلان عنها خلال الشهر الجاري.

ومن المنتظر ان تجرى انتخابات تشريعية في شهر يوليو، لايجاد الجهة التي ستراقب الحكومة الفلسطينية، والتي سيكون مقرها بالقرب من مقر الرئيس عرفات في مدينة اريحا.

«حق» حزب جديد في الأرض المحتلة

شرعت عدة شخصيات فلسطينية «داخل الأرض المحتلة» بالاستعداد لاعلان حزب جديد اطلقوا عليه اسم «الحزب العربي الاسلامي «حق»».. ويتخذ من القدس مقرا له.

وتشير وثيقة تأسيس الحزب الى اعتبار «الحزب» انطلاقة فلسطينية البعد، عربية العمق، اسلامية الرسالة، انسانية التوجهات.

وتؤكد وثيقة التأسيس على أن المبرر الموضوعي والذاتي لتشكيل الحزب تتمثل في ضرورة اعادة التزاوج بين الفكر العروبي والفكر الاسلامي في اطار حزبي، وعلى هذا الاساس كان لابد من تشكيل هذا الحزب «حسب الوثيقة»، ويعتبر الحزب ان الشرع الاسلامي هو المصدر الاساسي للتشريع والأمة هي مرجع السلطات.

ويؤكد الحزب على التعددية الاقتصادية والعمل من خلال الفرد والجماعة لتحقيق السعادة والعدالة الاجتماعية.

وعلى الصعيد الفلسطيني يؤكد الحزب على التعامل مع كافة الحلول المطروحة واعتبارها حلولا مرحلية تزول عند تغير موازين القوى التي سببتها.

ويشدد الحزب في وثيقته على استمرارية الجهاد حتى يتم تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتشير «الوثيقة» الى ان الحزب سيشارك في السلطة الوطنية التي ستنشأ ضمن الاتفاق.

ويسعى الحزب في وثيقته البرنامجية الى تشكيل أوسع تحالف بين الاحزاب السياسية العربية وصولا الى تشكيل مجلس شورى عربي موحد تتمثل فيه كل القوى السياسية العربية على أن يعمل «مجلس الشورى» كاداة توحيد بين شعوب الامة العربية.

ويؤمن الحزب «حسب الوثيقة» باقامة الصلات والتحالفات مع المؤسسات الاسلامية الرسمية والاهلية في سبيل اقامة مجتمع اسلامي مبني على التكافل والتضامن.

ويدعو الحزب الى نظام عالمي جديد يقوم على اساس العدل والتكافل الاجتماعي ونبذ الظلم والهيمنة والعدوان ونهب خيرات الدول الفقيرة.

العبادي للمستقبل:

لا تخفيضات على رسوم تراخيص البناء

خاص - المستقبل

أكد د. ممدوح العبادي أمين العاصمة على أن أمانة عمان لن تقوم بتخفيض الرسوم التي يتم استيفائها للحصول على تراخيص البناء.

وفي حديث «للمستقبل»: اوضح معالي الأمين العام بأن هذه المبالغ تعود للمواطن على شكل خدمات تقدمها الأمانة ونأمل ان تتوفر الامكانيات بحيث نصل لمرحلة الغائها وليس تخفيضها.

وفيما يتعلق بالدعوات المتكررة من كافة الجهات لايلاء المناطق الشعبية الاهتمام والعناية لرفع مستوى الخدمات المقدمة لها.. أوضح د. العبادي بأن جهود الأمانة مستمرة وحثيثة لتنفيذ الجوانب التي تتعلق بصميم عملها ومسؤولياتها وبين انهم قطعوا شوطا كبيرا في هذا الاتجاه وخاصة ما تم للآن في حي القيسية ووادي الحدادة وعبارة المهاجرين، حيث سيتم اعطاء المناطق الفقيرة اهتماما أكبر.. ونعد بأن يلمس الجميع في وقت قريب هذه الانجازات.

لفصل اريحا عن الضفة

معسكر اسرائيلي في الخان الاحمر

في خطوة جديدة لفصل مدينة اريحا عن باقي مناطق الضفة الغربية اقامت السلطات العسكرية الاسرائيلية معسكرا بالقرب من الخان الأحمر، القريب من المدينة.

كما قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق الطرق الترابية التي كان يستخدمها المزارعون وسكان القرى في تنقلاتهم الى مدينة رام الله بواسطة حواجز من الصخور الكبيرة والكثبان الرملية.

وتفيد التقارير بأن القوات الاسرائيلية شرعت في انشاء المعسكر من اجل اقامة نقاط عبور جديدة بين المنطقة التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية في اريحا، والتي سيشملها اتفاق الحكم الذاتي، والمنطقة التي ستبقى تحت سيطرة القوات الاسرائيلية.

وسيتم تخصيص المعسكر لاغراض عسكرية وتدريبية لقوات الناحل التي تتولى حماية المستوطنات الاسرائيلية في المنطقة.

معتقلو سجن جنين يطالبون بالافراج عن المرضى والاطفال

طالب معتقلو سجن جنين «شمال الضفة» السلطات الاسرائيلية بالافراج الفوري عن «عشرة» من زملائهم نصفهم من المرضى والنصف الآخر من الاشبال ممن هم دون سن الثامنة عشرة.

واوضحت رسالة صادرة عن اسرى حركة فتح في سجن جنين بان مطلب الافراج عن «العشرة» يستند الى اعلان السلطات الاسرائيلية في تشرين اول الماضي الذي اكد على اطلاق سراح المعتقلين «المرضى» ومن هم دون سن «١٨».

ووجه معتقلو السجن دعوة الى المؤسسات الحقوقية والانسانية والى اعضاء الكنيست العرب طالبوهم فيها بزيارة سجن جنين الذي يضم «٢٤٠» والاطلاع عن كثب على مظاهر واشكال معاناتهم اليومية الناتجة عن ممارسات سلطات الاحتلال.

من الديوان الى رئيس مجلس الخدمة

اقتراح بتعديل العلاوة الموحدة!!

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان ديوان الخدمة المدنية رفع مذكرة الى رئيس مجلس الخدمة المدنية حول تعديل العلاوة الموحدة لحملة الشهادات العليا في تخصصات العلوم الانسانية «دكتوراة - ماجستير».

واقترح الديوان في مذكرته ضرورة تعديل العلاوة لتصبح ١٠٠٪ بدلا من «٤٠٪ + ١٠٪» واعادتها الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٨.

وتجدر الاشارة ان اكثر من ١٢٠ موظفا في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية من حملة الشهادات العليا، كانوا قد رفعوا عدة مذكرات الى الجهات الرسمية ولمجلس النواب السابق طالبوا فيها بانصافهم اسوة بزملائهم من حملة نفس الشهادات في التخصصات العلمية.

وكان مجلس الخدمة المدنية قد طلب من الديوان قبل حوالي شهر دراسة الموضوع ووضع التوصيات ومن ثم رفعه للمجلس، حتى يتسنى لمجلس الخدمة المدنية وضع الحلول اللازمة ورفع الظلم عن اصحاب العلاقة.

الشعبية في ذكراها الـ ٣٦

الجبهة العريضة ليست بديلا للمنظمة

جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان سياسي اصدرته في ٩٣/١٢/١١ بمناسبة الذكرى ٢٦ لانطلاقتها رفضها للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

ودعت في بيانها جماهير الشعب الفلسطيني الى اعلان رفضها الصريح والحاسم للاتفاق.

وأكدت الجبهة في بيانها على ضرورة مواجهة الاتفاق واسقاطه من خلال تكثيف النضال بكافة أشكاله وبناء الجبهة الوطنية الديمقراطية الاسلامية، كاطار جبهوي ديمقراطي يضم كل القوى والتيارات والشخصيات المناهضة للاتفاق «التصفوي» على اختلاف تلاوينها السياسية والفكرية.

وشددت الجبهة في بيانها على ضرورة المحافظة على منظمة التحرير الفلسطينية واعادة تشكيلها وبنائها على اسس ديمقراطية وعلى قاعدة ميثاقها وبرنامجها الوطني.

وأوضحت الشعبية في بيانها ان الجبهة الوطنية العريضة ليست بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ودعت في بيانها الى تحشيد وتطوير العلاقات مع اطراف حركة التحرر العربية لأن الغزوة الصهيونية والمخططات الامبريالية لا تقف عند حدود فلسطين بل تستهدف الأمة العربية.

وأوضحت الجبهة في بيانها ان الانكفاءات القطرية العربية الحالية هي انكفاءات مؤقتة وسيتم تجاوزها بفعل حركة الجماهير ومصالحها القومية والوطنية المتناقضة مع المصالح الصهيونية والامبريالية.

واشار البيان الى اهمية التمسك بقرارات الشرعية والمؤسسات الدولية ونبذ ومقاومة المخططات التي تستهدف شطب والغاء هذه القرارات والاستمرار في تحشيد كل القوى المتعاطفة مع القضية الفلسطينية.

وختمت الجبهة بيانها بتأكيدها على مواصلة النضال الى جانب بقية القوى الوطنية حتى يتم تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الصحة: توزع الادوية والاغذية الفائضة على الجمعيات

عينات الأدوية التي يتم فحصها في مختبرات الرقابة الدوائية ستجد طريقها قريبا ليتم الاستفادة منها في الجمعيات الخيرية.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها د. عبد الرحيم ملحس وزير الصحة لمختبر الرقابة الدوائية فقد ابدى السيد الوزير توجيهاته للعاملين في المختبر لحصر عينات الادوية الزائدة وتوثيقها في سجلات رسمية والتأكد من صلاحيتها، ومن ثم توزيعها على الجمعيات الخيرية.

وسيشمل هذا الاجراء عينات المواد الغذائية الزائدة التي ترد لمديرية المختبرات التابعة للوزارة والتي سيوزع الصالح منها ايضا لنفس الجهات الخيرية..

من «المستقبل»

برقية لنيلسون مانديلا

بعث حزب المستقبل الأردني ببرقية تهنئة الى كل من نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي والرئيس وليم دكليرك بمناسبة حصولهما مناصفة على جائزة نوبل للسلام.

وثمن الحزب في برقيته للسيد مانديلا كفاحه في سبيل الحرية والاستقلال خلال العقود الثلاثة الماضية، وتمنى الحزب في برقيته للسيدين مانديلا ودكليرك ان يكون حصولهما على الجائزة دافعا لهما لان يكونا دعاة سلام عادل وشامل لعموم ابناء البشر من مختلف منابتهم واصولهم واعراقهم.

لأول مرة في مجلس امناء حقوق الانسان

ثلاث سيدات بينهن شرف

تم مؤخرا اختيار العين ليلى شرف لتكون ضمن الثلاث سيدات اللواتي وقع عليهن الاختيار ولأول مرة كعضوات في مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان.

ويضم مجلس الأمناء بالاضافة للسيدات الثلاث سبعة وعشرين عضوا يمثلون «الأردن، فلسطين، العراق، السودان، الكويت، لبنان، مصر، اليمن، تونس، ليبيا والجزائر».

وقد التقى عدد من مجلس امناء المنظمة مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون حقوق الانسان حيث تمت مناقشة العديد من القضايا والمعايير المزدوجة للمجتمع الدولي وحق تقرير المصير بالاضافة لأساليب الحصار والتي تمس الشعوب أكثر من مساسها بالحكومات.

ومن المقرر أن يعقد مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان اجتماعه في القاهرة مع نهاية شباط القادم.

بمناسبة يوم الطفل العالمي

مؤسسة نور الحسين انجازات متميزة في رعاية الطفولة

خلال ١٣ عاما من تأسيسها استطاعت مؤسسة نور الحسين ان تلعب دورا متميزا في توجيه الاهتمام الى حياة الطفل الاردني والتركيز على توعية الرأي العام باهمية رعاية الاطفال الموهوبين في مجالات الموسيقى والمجالات التعليمية الاخرى كمعهد العناية بصحة الطفل وتطويره والمعهد الوطني للموسيقى، وانبثق عنها كذلك العديد من البرامج لتحقيق غاياتها، مثل برنامج المسرح في التعليم، ومتحف الحياة والعلوم للطفل ومؤتمر الاطفال العرب وجائزة نور الحسين لادب الاطفال وغيرها.

وفي مجال الصحة اقامت المؤسسة عام ٨٦ معهدا فريدا من نوعه في المنطقة للعناية بصحة الطفل وتطويره والذي عمل الى جانب رفع سوية الخدمات الصحية الاولية المقدمة للطفل والام، على التعامل مع الطفل كوحدة متكاملة من النواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية والنفسية والتطورية من خلال الكشف المبكر عن الاعاقات الجسمية والنفسية والعقلية وادراج وحدة تطوير الطفل طوال (١٠١٤) طفلا وطفلة فيما بلغ عدد السيدات الحوامل اللواتي سجلن في المعهد نحو (١٠٤١) حيث بلغ مجموع الاحمال التي تمت متابعتها لهؤلاء النساء حوالي (١٦٠٠) حالة حمل.

وفي عام ١٩٨٧ بدأ العمل في مشروع الاعلام الصحي للمحافظة على حياة الطفل والذي يسعى من خلال الندوات وورشات العمل التدريبية في مجال التثقيف الصحي والاتصال لايجاد فريق وطني متخصص ومدرب تدريبا علميا قادرا على التعامل مع الاعلام التنموي بشكل مدروس وخلاق.

ويبلغ عدد الاطفال المسجلين في وحدة تطور الطفل لغاية الآن حوالي (٢٣٢٨) طفلا وطفلة، وخصصت المؤسسة ولاول مرة في الاردن جائزة سنوية منذ عام ٨٩ اطلق عليها اسم جائزة نور الحسين لادب الاطفال بهدف تشجيع الكتاب والادباء في الاردن على الاهتمام بادب تربية الاطفال والانتاج في هذا المجال بما يبني ويعزز القيم والاتجاهات والمعارف التي تسهم في تربية الطفل وبناء قدراته.

كما انشأت المؤسسة عام ١٩٨٦ المعهد الوطني للموسيقى الذي يتيح للاطفال فرصة تطوير قدراتهم وامكاناتهم المستقلة ويوفر ايضا تعليما موسيقيا متميزا للطلبة من سن (٣-١٨) واستقبل المعهد حتى الآن قرابة (٧٠٠) طالب وطالبة في دراسة اكاديمية منتظمة وعقد دورات ومخيمات صيفية استفاد منها قرابة الالف طالب ومعلم.

وكانت جلالة الملكة نور الحسين قد اعطت في عام ١٩٨٠ بعدا عربيا متميزا للاهتمام الخاص الذي يوليه الاردن للاطفال حين قررت جلالتها دعوة الاطفال العرب الى لقاء سنوي يعرف بمؤتمر الاطفال العرب، والذي عقد عقب مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان.

«المستقبل» يعلن تأييده لمطالبهم

هل تستجيب وكالة الغوث لمطالب العاملين فيها؟

يبدو ان الازمة بين ادارة وكالة الغوث وبين العاملين فيها مرشحة لمزيد من التصعيد من قبل الطرفين.

فتحت بند الازمة المالية كما تقول ادارة الوكالة تم اتخاذ العديد من الاجراءات التي مست اكثر من ٣٠ الف عامل وموظف يعملون في اطار وكالة الغوث في عدة اقطار عربية.

فعلى صعيد الخدمات اقدمت الادارة على تقليص الخدمات التي تقدمها للاجئين ويشتمل هذا الجانب المجال الصحي والتغذية والتموين.

اضافة الى تقليص الوظائف والموظفين وايقاف توزيع القرطاسية على طلبة المدارس. الى جانب العديد من الاجراءات التي اعتبرها العاملون والموظفون انتقاصا من حقوقهم المالية والمعنوية.

امام هذه الخطوات المفاجئة تداعى ممثلو العاملين في الوكالة وعقدوا مؤتمرا طارئا في «لارنكا» بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٢. وانتهى المؤتمر بمجموعة توصيات ومطالب لمعالجة الازمة المتفاقمة مع ادارة الوكالة وتقدمت اللجان «المشكلة» بعدة مطالب وكان ابرزها التأكيد على حق العاملين في الحصول على تعويضات نهاية الخدمة وحقهم في التقاعد الطوعي المبكر والحفاظ على تعويضات الاستقالة والاحتكام الى بنود قانونية تنظم العلاقة بين ادارة الوكالة والعاملين في حالة الانهاء الجماعي لخدماتهم «لان النظام المعمول به حاليا يخلو من مثل هذه البنود».

الا ان الادارة لم تستجب لهذه المطالب، مما زاد تعقيد المشكلة ودفع العاملين بالوكالة الى الاضراب العام لمدة يوم واحد في شهر نيسان الماضي امام ذلك قدمت الادارة وعودا بحل المشكلة الا ان العاملين يؤكدون في بيان صدر عنهم في ١٩٩٣/١٢/٦ ان وعود الادارة بحل المشكلة ذهبت ادراج الرياح، في ظل هذه التطورات المتفاقمة بين الطرفين اتخذت لجنة العاملين بالوكالة قرارا اعلنت فيه الدعوة لاعتصام اعضاء اللجان التنفيذية الاربع «المعلمين، العمل، الخدمات، الرئاسة» امام رئاسة الوكالة.

كما دعت الى اعتصام اعضاء مجالس العاملين الاربعة في كلية وادي السير في اليوم الاول من شهر شباط من العام القادم بدءا من الساعة ٨ صباحا ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر على ان يتم دراسة ما يستجد من تطورات على قضاياهم المطلبية واتخاذ الاجراءات الهادفة التي تضمن تحقيق مطالبهم المقدمة الى ادارة الوكالة.

وفي هذا السياق اعلنت العديد من الشخصيات الوطنية والقوى والاحزاب عن تضامنها وتأييدها لمطالب العاملين والموظفين في الوكالة. فقد اعلن حزب المستقبل في برقية وجهها الى مدير ادارة الوكالة في الاردن عن تأييده لمطالب العاملين في الوكالة معربا عن امله في حل المشكلة من خلال استجابة الادارة للمطالب التي تقدم بها العاملون والموظفون.

من جهته اعلن السيد عادل ارشيد وزير الدولة عن تأييد الحكومة للمطالب التي تقدم بها العاملون في الوكالة الى الادارة واكد ارشيد على حرص الحكومة في اجراء الاتصالات مع الوكالة من اجل تحقيق مطالب العاملين فيها.

من جانبه قال مصدر موثوق في الوكالة «للمستقبل» ان تعليق الاعتصام جاء لافساح المجال امام الجهود والاتصالات المبذولة على مستوى الحكومة مع الوكالة لتحقيق المطالب.

واضاف المصدر قائلا: انه كان بالامكان الاستجابة لمطالبنا، ولكن تدخل البنك الدولي وتقديمه النصح للوكالة قد ادى الى رفض ادارة الوكالة الاستجابة لما تقدمنا به.

وثمن المصدر الدور الايجابي الذي يقوم به السيد عادل ارشيد وزير الدولة وقال انه سيتم متابعة هذه القضية وفي حالة عدم الاستجابة سيضطر العاملون في الوكالة الى اتخاذ اجراءات اشمل واكثر تأثيرا حتى يتم تحقيق المطالب.

هل تنجح الحكومة في تطبيق اللامركزية

الخبراء يؤكدون على ضرورة اصلاحات تشريعية

في الوقت الذي ينظر فيه خبراء اداريون الى موضوع اللامركزية التي شرعت الحكومة في تطبيقه قبل منتصف هذا العام على انه خطوة ايجابية في ادارة الحكم المحلي الا ان هؤلاء الخبراء يؤكدون ان الوقت ما زال مبكرا لانتهاج هذا الاسلوب في ادارة الحكم المحلي.

ويشير هؤلاء الى الاشتباكات التشريعية التي سيسببها هذا الاسلوب في الادارة، اذ ان تعامل المواطن مع المؤسسة التنفيذية كان مرتبطا بالوزارات وليس بالمديريات وهو الامر الذي كرسته التشريعات المعمول بها في عدد من القوانين.

ويبدو ان هنالك جوانب مختلفة للتخوفات من المضي نحو اللامركزية سواء كانت سياسية او مالية.

ويؤكد النائب الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة السابق ان الرقابة المالية في ظل الموازنات المستقلة للمحافظات تحتاج الى تعديل في كثير من القوانين من اجل ايجاد غطاء قانوني لاساليب صرف المال العام.

وتعيد مصادر وزارة المالية الى الاذهان ما جرى في وزارة المالية عندما اصطدم وزير المالية السابق برفض كبار موظفي وزارة المالية اقرار الموازنة العامة على اساس المحافظات لعدم وجود خبرة لدى الموظفين المختصين في الرقابة المالية في ذلك الاطار من العمل.

ويرون ان ذلك يتطلب تعديلات في قانون ديوان المحاسبة واعطائه استقلالية تامة في تحديد موازنته وربطه بالسلطة التشريعية حتى يتمكن من احكام الرقابة على المال العام

ومن الواضح ان لامركزية هذا العام سوف تواجه عقبات كبيرة الامر الذي يتطلب تركيبة جديدة في هيكلة الادارات المحلية.

ويتعدى الامر المسألة المالية عند النظر الى زيادة صلاحيات الحكام الاداريين «المحافظين» خصوصا الجانب السياسي الامر الذي يتشابك مع صلاحيات المحاكم المدنية.

ويصف احد الخبراء الوضع «بان وزارة الداخلية تحولت الى ثماني وزارات بتركيز الصلاحيات بيد المحافظين».

المؤسسات الحكومية تتقاسم موظفيها

المنظمة التعاونية بصدد اصدار كشوف جديدة للقروض وفوائدها

كتبت نوف الشمري

نفى د.جمال البدور بشدة صحة الانباء التي يتم تداولها بين حين لآخر والمتعلقة بالغاء المنظمة التعاونية وتصفية مهامها، مشيرا الى ان قرارات مجلس الوزراء المتتالية تتضمن دائما اتخاذ الاجراءات الكفيلة باستمرارية وفعالية العمل التعاوني في الاردن ومعالجة اوضاع المنظمة التعاونية القيام في ضوء الدور الجديد لها من اجل تمكينها من القيام بمهامها وتأكيدا استمرارية الحركة وتفعيلها اكد رئيس الوزراء في سياق رده على السادة النواب بجلسة الثقة والمتضمنة دعم الحكومة للحركة التعاونية في الاردن مؤكدا ان الحكومة تدرس حاليا تحويل موظفي المنظمة ضمن الموازنة العامة للدولة.

واوضح مدير عام المنظمة لـ «المستقبل» فيما يتعلق بقرار نقل بعض موظفيها الى المؤسسات الحكومية ان هنالك عددا لا بأس به من موظفي المنظمة كانت لهم مهام عملية قبل نقل دوائرهم فعلى سبيل المثال عندما نقل مشروع الاعلاف من المنظمة التعاونية لوزارة التموين بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٥، لم ينقل معه الموظفون العاملون في ذلك المشروع والبالغ عددهم ١٥٠ موظفا بل بقوا في وظائفهم ولا تزال المنظمة تدفع رواتبهم. الى جانب ذلك عندما تم وقف منح القروض من البنك التعاوني بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٤ ايضا لم ينقل موظفو هذا البنك الى جهات اخرى وعدد هؤلاء الموظفين (٢٠٠) شخص.

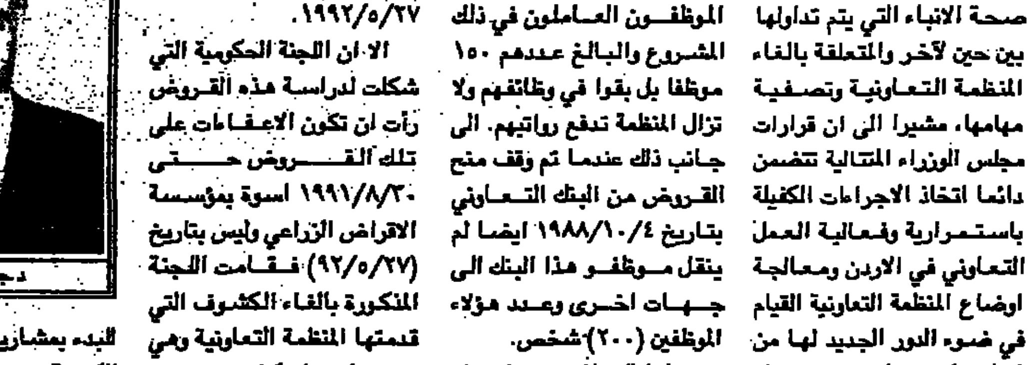
ونظرا للفائض في اعداد الموظفين في المنظمة التعاونية فقد قام مديرها العام باجراء الاتصالات مع بعض المؤسسات الحكومية ليتم استيعاب هؤلاء الموظفين لديها.

اما بالنسبة لقرار مجلس الوزراء باعفاء فوائد القروض قال د.البدور: لقد صدر قرار من سيادة رئيس الوزراء رقم (٦٣٥٧) باعفاء المزارعين من جزء او كل من الفوائد المستحقة.

وقامت المنظمة التعاونية بالفعل باعداد الكشوف اللازمة لهذا الغرض وارسلتها الى الجهات المعنية ذات العلاقة بموجب كتابها رقم (٨٦٣٢/٥/٥/٢/٤) معتمدة ان هذا الاعفاء يشمل تلك القروض حتى تاريخ ١٩٩٢/٥/٢٧.

الا ان اللجنة الحكومية التي شكلت لدراسة هذه القروض رأت ان تكون الاعفاءات على تلك القروض حتى ١٩٩١/٨/٣٠ اسوة بمؤسسة الاقراض الزراعي وليس بتاريخ (٩٢/٥/٢٧) فقامت اللجنة المذكورة بالغاء الكشوف التي قدمتها المنظمة التعاونية وهي بصدد اصدار كشوف جديدة بتلك القروض وفوائدها حتى ١٩٩١/٨/٣٠ والدراسة على وشك الانتهاء.

وذكر د.جمال البدور بأن كل ما شهده الاغوار من تقدم تكنولوجي جاء ثمرة لمشاريع المنظمة فقد قامت بتنفيذ مشروع اكثار البذار حتى انها قامت بعقد اتفاقيات مع وزارة المياه والري من اجل استغلال المياه العادمة في زراعة الاعلاف الخضراء، كما تنوي المنظمة الدخول كمساهمة مع القطاع الخاص حيث ستقوم بتصنيع العبوات البلاستيكية لقطاع الزراعة بحيث تخدم العبوة لمدة عشر سنوات، وتؤجر بسعر رمزي، بالاضافة البدء بمشاريع انتاج الاحجار الكريمة.. وستقوم المنظمة في التخفيف من حدة البطالة عن طريق مشاريع جمعيات الصيانة العامة والصحة العامة..



د.جمال البدور

بالاضافة لذلك اكد د.جمال البدور على اهمية الحركات التعاونية في ظل التغيرات التي حدثت في العالم.

واضاف قائلا: ان الاردن يقوم بانتاج ٥٠٪ من الانتاج الغذائي في الاردن وبذلك يتم تجسير الفجوة الغذائية في الاردن، وتساءل مدير عام المنظمة قائلا:

لو صدقت تكهنات الاشاعات حول تصفية المنظمة واذابتها فمن سيقوم بتوفير هذا الانتاج ويسد مكانها.

بعد اعادة تنجيله

ستاد عمان يستقبل المباريات !!

قال الاستاذ عصام عريضة - مدير مدينة الحسين للشباب، ان الملعب الرئيسي في مدينة الحسين للشباب سيكون جاهزا خلال الاسبوعين القادمين.

وافاد عريضة للمستقبل ان اولى المباريات ستقام على الستاد خلال النصف الثاني من شهر كانون ثاني القادم.

بعد ان تم انجاز المراحل النهائية من اعادة زراعة ارضية الملعب بالعشب الطبيعي، والتي وصلت تكاليفها الى (١٦٠) الف دينار اردني.

وكشف عريضة النقاب عن مطالبته الاتحاد الاردني لكرة القدم بعدم اقامة المباريات ذات الجمهور العريض على ملعب البتراء في مدينة الحسين للشباب والذي لا تتسع مدرجاته لاكثر من اربعة آلاف متفرج.

وشدد على ان تتم اقامة مباراتين اسبوعيا على الملعب الرئيسي حتى لا يتحول الى ملعب ترابي.

نص المقابلة في العدد القادم

بعد ربطه بالحصول على الكوبونات

المواطنون يتهافتون للحصول على الرقم الوطني

المستقبل - خاص

ذكرت مصادر وزارة التموين بانها ستعالج بالتعاون مع مديرية الاحوال المدنية وقبل نهاية العام الحالي اي اشكالية بالنسبة لتثبيت الارقام الوطنية على دفاتر العائلة. وذلك بسبب عدم تمكن المواطنين من الحصول على البطاقات والكوبونات التموينية.

وردا على سؤال «للمستقبل» حول التنسيق ما بين الوزارة والاحوال المدنية لتامين حصول جميع المواطنين على ارقامهم الوطنية ذكر السيد سمير منصور مدير العلاقات العامة بوزارة التموين ان ما يقارب (٧٠ - ٧٥٪) من اعداد المواطنين في المملكة قد حصلوا على ارقامهم الوطنية في حين يسعى الـ ٢٥٪ الباقون لتثبيت الارقام...

ولم تتعاون الجهة المخولة بتسهيل الحصول على باقي التفاصيل من مديرية الاحوال المدنية في الرد على استفساراتنا واكتفت بالقول ان المواطنين لم يتهافتوا على تثبيت ارقامهم الوطنية الا بعد قرار وزارة التموين بربط الحصول على الكوبونات التموينية بالرقم الوطني علما بان القرار بتثبيت الارقام الوطنية على دفاتر العائلة صدر منذ ١٩٩٢/٣/١، الا ان الجهات المعنية بالموضوع لم تتخذ الموضوع على محمل الجد ولم يأخذ حقه في الترويج الاعلامي.

انذارات في الجامعة الاردنية !

يبدو ان الجامعة الاردنية بدأت بوضع استراتيجية جديدة فيما يتعلق بتوجيه الانذارات للطلبة، وان هذه الاستراتيجية تقضي بادانة الطلبة دون التحقيق معهم.

فقد علمت المستقبل ان عمادة شؤون الطلبة، وجهت انذارات مزدوجة لاربعة من الطلاب بسبب مشاركتهم في اعتصام ضد اتفاق «غزة - اريحا».

من ناحيتهم لم يعرف الطلبة بالانذارات الموجهة لهم الا بعد ان تسلموها.

الداخلية تمنع الشعبية من الاحتفال بانطلاقتها

كشف مصدر موثوق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النقاب عن رفض الجهات الرسمية السماح للجبهة باقامة مهرجان بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقتها الذي صادف في ١٩٩٣/١٢/١١.

ويذكر ان الجبهة كانت قد احيت احتفالا في عمان بمناسبة انطلاقتها من خلال طلب كان قد تقدم به النائب السابق د.ذيب مرجي.

من الخميس ... الى الخميس

افــراز الاراضــي

طالب عدد من المواطنين في رسالة وجهوها الى صحيفة المستقبل ان يتم تغيير القانون المتبع في دائرة الاراضي والمساحة، الذي لا يسمح بفرز قطع الاراضي الزراعية التي تقل مساحتها عن عشرة دونمات، مما يجعل هذه الاراضي مشاعا، وعديمة الفائدة ودون استغلال او استصلاح، خاصة عندما يكون عدد مالكيها «الورثة، الشركاء» اكثر من شخص.

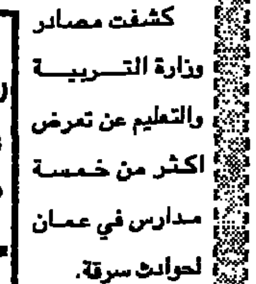
وطالب الموقعون من الجهات المسؤولة والمعنية تكثيف الجهود للوقوف على ارضية هذه القضية، حتى يتسنى لاصحاب هذه الاراضي استغلالها بالشكل الذي يرونه مناسبا خدمة للمواطنين والمصلحة العامة.

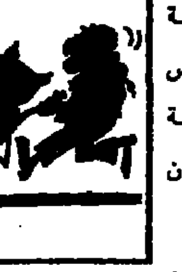
طريق عمان - ياجوز قريبــا

علمت المستقبل ان عطاء طريق ياجوز - عمان، قد احيل على احد الشركات المتخصصة بتعبيد الشوارع ولكن بشكل جزئي حيث سيتم تنفيذ الطريق الذي سوف يكون عرضه ٤٠ مترا على عدة مراحل بسبب عدم توفر الموازنة الكافية لهذا المشروع.

وكانت جهود وزارة الاشغال في تنفيذ الطريق قد تعثرت العام الماضي عندما طرحت العطاء حيث كان اقل سعر تقدم به احد المتعهدين ٢٧ مليون دينار في الوقت الذي رصدت فيه الوزارة لهذا المشروع ٢٢ مليون دينار حيث لم يقبل المتعهد احتساب ٥ مليون دولار كديون مؤجلة على الحكومة مما ادى الى تعثر المشروع.

عصــابة المــدارس





كشفت مصادر وزارة التربية والتعليم عن تعرض اكثر من خمسة مدارس في عمان لحوادث سرقة.

واعربت المصادر عن استغرابها من تزامن حدوث اكثر من خمس سرقات للمدارس في اقل من عشرة ايام مشيرا الى احتمالية وجود عصابة لسرقة المدارس.

وفد البنك الدولي يعرب عن ارتياحه

قدم الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم لوفد البنك الدولي الذي يزور الاردن حاليا عرضا شاملا لمرتكزات الخطة التربوية التي تقوم الوزارة حاليا بتنفيذها.

وابدى الوفد الضيف ارتياحه وتقديره للانجازات التربوية التي قامت الوزارة بتحقيقها.

ويذكر ان البنك الدولي من اكبر الممولين لمشروع التطوير التربوي الذي شارفت وزارة التربية والتعليم على الانتهاء منه بعد ان شارك فيه خبراء من البنك الدولي !!

٦،٦٪ من الاردنيين تحت خط الفقر المدقع

ارتفعت نسبة الاسر التي تعيش دون مستوى خط الفقر المدقع من ١،٥ بالمائة من عدد الاسر بالمملكة عام ٨٧ لتصل الى ٦.٦٪ من عدد اسر المملكة عام ٩٢.

كما ارتفعت نسبة الاسر التي تعيش دون خط الفقر المطلق من ١٨.٧ بالمائة عام ٨٧ لتصل الى ٢١.٣ بالمائة عام ٩٢.

وقد اظهرت الدراسة التي اجراها فريق وطني مكلف من رئيس الوزراء ان البطالة والفقر متلازمان حيث ان البطالة سبب رئيسي لفقر حوالي ثلث الاسر الفقيرة في الاردن مما يدل على ان معالجة ظاهرة البطالة سينعكس ايجابيا على تقليل عدد الاسر الفقيرة.

ومضات

موظف .. اذن فأنت صعلوك..؟!

* د. توفيق ابو الرب

هذا العنوان مستوحى من اقصوصة قديمة، ضمتها مجموعة نجيب محفوظ الاولى «همس الجنون»، وتدور الاقصوصة حول شاب يعشق فتاة، لكنه يتردد في الذهاب الى ابيها، من اجل خطبتها، مخافة ان يزجره زجرا قاسيا، ذلك انه موظف مبتدىء محدود الراتب، ضئيله، ووالد الفتاة وجيه، فاحش الغنى، عريض الثراء... بيد ان الفتاة تشجعه على التقدم، حتى اذا تشجع وذهب اخيرا، سأله والد الفتاة بعد ان اطمأن بهما المجلس، وعرف قصده من الزيارة:

- وماذا تعمل؟

- موظف.

- اوه... اذن فأنت صعلوك!

* * *

تذكرت هذه الاقصوصة، التي كتبها نجيب محفوظ في الثلاثينيات، وهو ما زال ناشئا، ليصور حال الموظف يومذاك، واحسب ان هذه الحال، ما زالت كما هي، بعد اكثر من نصف قرن، فالموظف عندنا مثلا ما زال يشفق على نفسه كل يوم من غول الغلاء، فيترقب في نهاية كل عام زيادة على راتبه، تتناسب وهذا الغلاء، وآية ذلك انك تجده يستقصي اي خبر عن هذه الزيادة، أنّى كان مصدرها، ومثال هذا ما حدث في العام الماضي، فحين نشرت «المستقبل» خبرا مبكرا عن زيادة الرواتب، لاحظت بنفسي اصحاب «اكشاك» الصحف يستعجلون في اربد وصولها من عمان، لان الموظفين يطلبونها!... وقبل اسبوعين حين نشرت بعض الصحف اليومية اخبارا عن زيادة الموظفين، سبقت زميلاتها في التوزيع ذلك اليوم، بسبب اقبال الموظفين على شرائها، ولكن حين تبين لهم انه لا زيادة في رواتبهم هذا العام، كما اعلن وزير المالية، ثم تبين ان الزيادة للاعيان والوزراء، وربما للنواب، راحوا يتناولون هذا في سخرية مرّة لاذعة، تتخللها القهقهات العالية!

* * *

واذن فالموظف هو صعلوك هذا العصر، كما صور نجيب محفوظ حقا، اما السبب فقد بيّنه شاعر موظف بقوله:

إنّ الموظف صعلوك وليس له
في آخر الشهر الا الصوم والنوم
إن مرّ بالسوق مرّ مسرعا تعِسًا
الجيب خال وطفل البيت محروم

سبعة احزاب تشكل لجنة وطنية اردنية لمناهضة اتفاقات الاذعان والتطبيع

اتفقت سبعة احزاب يسارية اردنية على تشكيل اطار لمقاومة الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني وجدول الاعمال الاردني - الاسرائيلي من خلال تأسيس اطار اطلق عليه اسم «اللجنة الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع».

وجاء في مشروع التأسيس الذي جاء بمبادرة من حزب الوحدة الشعبية «وحدة» حزب الشعب الديمقراطي «حشد»، الديمقراطي الاردني، الشيوعي، البعث العربي الاشتراكي، جبهة العمل الاسلامي، وجبهة العمل القومي، الى جانب «١٠٠» شخصية وطنية بارزة وبعض النواب السابقين والحاليين.

ان الهدف من هذا المشروع هو مقاومة اتفاقيات «الاذعان» والتطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي مع العدو الصهيوني بكافة الوسائل المشروعة ضمن محورين اساسيين:

الاول: التصدي للاتفاق الاردني - الاسرائيلي والاسرائيلي الفلسطيني وكل ما يترتب عليهما من نتائج، وبصورة خاصة الدعوة لاقامة كونفدرالية فلسطينية - اسرائيلية - اردنية، ورفض توطين اللاجئين في الاردن عبر التأكيد على حقهم المطلق المتمثل في عودتهم الى وطنهم وديارهم، ومناهضة الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية - الامريكية على الاردن التي ستهدد كيانه السياسي ومستقبله ووجوده في آن واحد «حسبما جاء في الوثيقة».

الثاني: التنسيق مع كافة القوى الوطنية والديمقراطية العربية والاسلامية الرافضة لاتفاقات الاذعان والتطبيع، وفي المقدمة منها اطراف الحركة الوطنية والاسلامية الفلسطينية بهدف التمسك بحق العودة ورفض التوطين في الاردن او في اي بلد عربي والتمسك بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارضه ووطنه.

واشارت وثيقة «مشروع التأسيس» الى ان عضوية اللجنة ليست مقتصرة على الاحزاب المؤسسة للمشروع انما هي مفتوحة امام بقية الاحزاب والفعاليات والشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنقابات العمالية والمهنية والروابط والاتحادات والمنتديات الثقافية والفكرية والجمعيات الاردنية التي ترفض اتفاقيات التطبيع مع العدو الصهيوني، والتي ترى ان هذا التطبيع بكافة اشكاله السياسية والثقافية والاقتصادية هو خروج عن الثوابت الوطنية والقومية ولا تلبي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وتشكل خطرا على الاردن وعلى الهوية الحضارية العربية الاسلامية للامة العربية.

واكدت وثيقة التأسيس على سلمية الوسائل لتحقيق هذه الاهداف من خلال تشكيل هيئات شعبية على مستوى الاردن لتوليد ضغط شعبي ومعنوي لحث مجلس النواب الحالي على عدم تغيير اي من التشريعات القانونية التي تمنع التعامل مع «العدو الصهيوني» سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

وعقد الندوات والمحاضرات والمهرجانات التي تفضح مخاطر التطبيع مع اسرائيل والعمل على مقاطعة كل الاحزاب والمؤسسات التي تتعامل مع اسرائيل.

ينوي التقدم بطلب ترخيص الشهر القادم

(انهض واعمل) اول حزب اردني يتبنى الديمقراطية الاجتماعية

تستعد شخصيات اردنية للتقدم بطلب ترخيص حزب لوزارة الداخلية باسم حركة التنمية الديمقراطية والنهضة «انهض واعمل».

ويعد «انهض واعمل» اول حزب اردني يطرح في نظامه الاساسي مفهوم الديمقراطية الاجتماعية من خلال المزاوجة بين رغيف الخبز وحرية الكلمة وتحقيق التنمية الشاملة والالتزام بالعدالة الاجتماعية وتخفيض نسبة البطالة من خلال التوسع باقامة المشاريع الانتاجية والخدماتية.

ويشير النظام الداخلي للحزب على تحقيق امتيازات معيشية لاعضاء الحركة مثل التأمين الطبي والرعاية الصحية وتطبيق استراتيجية الاسكانات الشعبية.

ويؤكد الحزب على اهمية انشاء المشاريع الاقتصادية وتمويلها بعيدا عن الاعتماد على السلطة.

ويرى الحزب ان تحقيق النمو الاقتصادي مرتبط باتباع الوسائل العلمية والتقنية في المجال الزراعي وتطوير الخدمات والاتصالات والمواصلات والسياحة.

وتسعى الحركة الى استقطاب اصحاب التجارب الحزبية السابقة في اطار الالتقاء على سياسات الحد الادنى للخروج من مأزق الاحتكار السياسي على حد تعبير الدكتور معين القدومي مؤسس الحزب.

وكشف الدكتور القدومي النقاب عن تأييد ٤٨٠ عضوا لافكار ومبادىء الحزب.

رسالة عجلون — مندوب المستقبل

تشكيل لجنة لمواجهة الجفاف واخرى لاقامة الاحتفالات

قررت لجنة الاحتفالات في لواء عجلون برئاسة متصرف اللواء الدكتور سعد الوادي العبادي اقامة احتفال بيوم الشجرة صباح يوم الاحد الذي يصادف في الثلاثين من شهر كانون الثاني المقبل.

وحددت اللجنة الساحات العامة في كلية مجتمع بنات عجلون لاجراء احتفالات اللواء بهذه المناسبة.

وذكرت مصادر لجنة الاحتفالات للمستقبل انه قد تقرر اقامة احتفالات فرعية في مدن وقرى اللواء.

وذكرت نفس المصادر انه قد تم تشكيل لجنة متابعة تضم مندوبين عن مديرية الزراعة والتربية والمتصرفية وكلية مجتمع عجلون ومركز شباب عجلون لترتيب اجراء الاحتفالات الفرعية بهذه المناسبة.

من جانب آخر اكدت مديرية الزراعة في اللواء استعدادها لتقديم اعداد كبيرة من الغراس الحرجية للمواطنين لزراعتها في المدن والقرى.

وعلى صعيد آخر ترأس متصرف اللواء الدكتور سعد الوادي العبادي اجتماعا للجنة الجفاف في لواء عجلون حيث تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين مخصصات اللواء من الاعلاف لتوزيعها على اصحاب المواشي تحت اشراف وزارة التموين وحسب التعليمات.

بعد ان رفعت وزارة الصحة تقريرها

تخوفات من اصابة طلبة المدرسة المصنعة بالسرطان

جوهر المشكلة هو تخوف طلبة المدرسة المصنعة التي يدرس بها طلاب المرحلة الاساسية في عجلون من اصابتهم بالسرطان.

والقصة بدأت عندما رفع فريق من وزارة الصحة والتربية تقريرا للجهات المختصة بعد زيارتهم لمبنى المدرسة يشير الى خطورة المواد الاسبستية المستخدمة في بناء سطح المدرسة واحتمالية تسببها في اصابة الطلبة بالسرطان الامر الذي خلق ذعرا بين الطلبة وذويهم.

ومما زاد في تخوف الاهالي والطلبة هو قيام لجنة صحية بعمليات فحص مخبري شملت المعلمين والطلاب الامر الذي دفع مدير التربية والتعليم للواء عجلون السيد عبد الكريم العزام بعقد اجتماع في مكتبه ضم اعضاء مجلس بلدية عجلون وعدد من وجهاء المدينة وبعض المهتمين في الامور التربوية.

وقد ناقش الحضور موضوع المدرسة المصنعة التي تضم طلبة المرحلة الاساسية.

واكد الحضور على ضرورة الاسراع في تنفيذ هدم المدرسة المصنعة بناء على القرار الصادر من وزارة التربية والتعليم بهذا الخصوص بسبب وضع المدرسة المتردي وخطورتها على الطلاب اضافة الى بعدها عن الاحياء السكنية ووجودها على حافة وادي عجلون، الامر الذي يزيد الخطورة على الطلاب ويعرض حياتهم للخطر.

ومن جهته اكد السيد العزام على اهمية مساهمة المواطنين في حل مشاكل المدرسة والتفاعل المستمر بين المجتمع والمدرسة للاخذ بايدي الطلبة وحثهم على التحصيل الدراسي.

من جانبهم طالب الاهالي بضرورة توفير مرشد نفسي للاشراف على الطلبة ومساعدتهم في حل مشاكلهم.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل مجلس للآباء وآخر للتطوير التربوي في المدرسة ضم كلا من السادة رئيس بلدية عجلون احمد عباس الصمادي، الدكتور جورج سليمان عويس، عبد الحفيظ سليمان الصمادي، وجيه عبد الكريم الصمادي، نعيم شحادة الريضي. بالاضافة الى مدير المدرسة السيد فايز عمر الصمادي والمعلم عبد الفتاح الصمادي.

مشاورات حزبية لتشكيل الجبهة الوطنية القومية
الجبهة لن تكون بديلا عن لجنة التنسيق

من المنتظر ان تعقد احزاب الوحدويون، المستقبل، البعث، التقدمي، الجماهيري، الحرية، الوعد يوم الاثنين القادم اجتماعا موسعا من اجل مناقشة موضوع تشكيل الجبهة الوطنية القومية من الاحزاب الستة.

وعلمت المستقبل ان الامناء العامين لهذه الاحزاب ابلغوا حزب الوحدويون صاحب المبادرة موافقتهم على حضور الاجتماع وتقديم ورقة بهذا الشأن.

وتعتبر الاحزاب الستة السابقة الاحزاب الوحيدة التي لم تدخل في اطار التكتلات السياسية التي اعقبت الانتخابات النيابية.

وتتزامن هذه الخطوة مع محاولات بعض الاحزاب لاستقطاب عدد من الشخصيات البرلمانية من اجل توسيع قاعدة التمثيل السياسي لها في البرلمان.

والواضح ان اطار عمل هذه الجبهة سيخرج عن كونه اطارا حزبيا ليتعداه الى اطار برلماني في ظل وجود عدد كبير من الشخصيات البرلمانية التي لم تنتسب للاحزاب.

ونفت مصادر حزبية ان تكون الجبهة الوطنية القومية المرجح تشكيلها بديلا عن لجنة التنسيق الحزبي التي تعثرت اعمالها لغياب عدد من الشخصيات الفاعلة فيها ولانسحاب ثلاثة احزاب اردنية هي التجمع الوطني التقدم والعدالة واليقظة من اللجنة ودخولها في تكتل الجبهة الوطنية الاردنية.

وقالت المصادر ان لجنة التنسيق الحزبي سوف تستأنف اعمالها بفاعلية حال توفر الظروف المناسبة لذلك.

واستطردت المصادر قائلة ان اطار عمل الجبهة سيكون مختلفا حال اجماع الاحزاب على صيغة معينة.

المستقبل (تفتح) ملف (الموازنة)

• قعوار : مشاريع الحكومة اخرت الموازنة
• المالكي : مرت الموازنة بهدوء على ازمتي البطالة والغلاء
• الطراونة: الموازنة ليست رسالة تطمينات



سمير قعوار — د. . . . . . المالكي — د.محمد الطراونة

تعد الموازنة الفرصة ... معركة الثقة التي ... ذراع الحكومة، وكثيرت وجهات ... المعارضة خاصة وان عددا من الحاجبين للثقة عن الحكومة ... مسبقا قبل سماع رد الحكومة. ولذلك من المتوقع ان تكون جلسات الموازنة التي ستبدأ بحث ... اللجنة المالية من ملاحظاتها وتقديم تقريرها ... على درجة كبيرة من السخونة. خاصة وان عددا من النواب علقوا مطالب مناطقهم الانتخابية كما ذكروا في خطابات الثقة على مناقشة الموازنة.

المستقبل بدأت بمناقشة الموازنة مع عدد من المختصين لاستطلاع آرائهم حول هذه المسألة:

النائب سمير قعوار

قال النائب سمير قعوار، عضو اللجنة المالية في البرلمان، للمستقبل:

بدأت اللجنة المالية بدراسة اولية لمشروع الموازنة وسوف يكون هنالك دراسات تفصيلية مستفيضة هذا العام لموازنة ١٩٩٤، وبتوسع اكثر من السنوات السابقة. وتعود الاسباب الى ان هنالك في السنوات السابقة تقصيرا في تنفيذ المشاريع الرأسمالية والممولة من الخزينة والقروض الداخلية او المعونات الخارجية والمهم ان نبحث بمسببات هذا التقصير وقد تكون اسبابا ادارية تتطلب من المسؤولين تصويب الوضع باقرب فرصة ممكنة وذلك للتأكد من قرارات المؤسسات المختلفة لتنفيذ المخططات التنموية المناطة بها. وقام الكثير من اعضاء اللجنة المالية بطلب تقارير تفصيلية لمشروع الموازنة وكذلك المواضيع الاجرائية التي تنوي الحكومة القيام بها ومشاريع القوانين والتعديلات عليها والتي جاءت في خطاب معالي وزير المالية والمقدمة الى مجلس النواب وكان معالي وزير المالية متجاوبا ومتعاونا لابعد الحدود وسوف تقوم خلال الاسابيع القادمة وكفريق واحد يهمنا مصلحة هذا الوطن فجميع النقاط التي تهم اللجنة المالية لمجلس النواب تهم كذلك مجلس الاعيان او اي عضو من الزملاء اعضاء المجلس لنخرج بتقرير مدروس وحقيقي لتقديمه للمجلس بعد بضعة اسابيع.

د. عبد الله المالكي

وقال الدكتور عبد الله المالكي «الخبير الاقتصادي» تعليقا على الموازنة:

لإزاء هذه الموازنة المعقولة والراشدة، فان خطاب الموازنة كان ايضا هادئا ومتوازنا، وقد مر بهدوء شديد على اثنتين من اكبر مشاكل الاردن الاقتصادية وهما البطالة التي تراجعت بنسبة مرضية هذا العام ولكنها بقيت مع ذلك مرتفعة جدا عند ١٣٪، وامكن للسيد الوزير ان يتجاهل مشكلة الغلاء المرتبطة بمشكلة البطالة لان معدل التضخم قد مال الى الهدوء (٤٫٥٪)، اما المشكلة الثانية فهي تصاعد المستوردات في ظل سياسة الاستيراد المفتوح، وهذه جرى التعتيم التام عليها بالقول ان حجم التجارة الخارجية قد استقر خلال عام ١٩٩٣ بالمقارنة مع عام ١٩٩٢، في الوقت الذي كرر فيه السيد الوزير الاشارة الى تشجيع التصدير كاستراتيجية مع التعهد العجيب والمتكرر للاحلال الاستيرادي الذي لم يذكره اطلاقا في خطاب الموازنة.

وعاد ليقول: ولكن كان في الخطاب اشارات متكررة وسارة الى رغبة الحكومة اجراء اصلاح ضريبي شامل انما لم يوضح السيد الوزير اتجاه هذا الاصلاح او محتواه لناحية تخفيض ضرائب الدخل او زيادتها، ولكن يمكن الاستنتاج بان التخفيض غير وارد مما يجعل ذلك الاصلاح امرا شكليا، وفي الوقت الذي وعد فيه السيد الوزير بالاستمرار في دعم المواد التموينية، فانه فعل ذلك فقط بعد ان اعلن عن نية الحكومة في استرداد الكلفة الحقيقية للخدمات والسلع التي تقدمها، وهذا يعني بوضوح شديد ان اسعار تلك السلع والخدمات سوف ترتفع بما يلغي كل آثار الدعم، فيبقى مثلا دعم الخبز والارز والسكر ليزيد بالمقابل، ومثلا ايضا، سعر المياه والكهرباء.

واختتم حديثه للمستقبل بقوله:

والقول ان موازنة ١٩٩٤ لا تحتوي على ضرائب جديدة هو قول ليس دقيقا ولكنه يمكن ان يكون صحيحا، فليس في الموازنة انواع جديدة من الضرائب، ولكن هذا لا يعني امكانية زيادة معدلات الضرائب والرسوم السائدة خلال العام القادم، كما اننا نعرف ان ضريبة المبيعات قادمة على الطريق، ثم ان الحكومة قد تعتبرها ضريبة احلالية، وليس هناك ما يضمن ان تكون كذلك عند التطبيق وعند الجباية، والواقع ان الايرادات الضريبية قد قدرت بشكل معقول جدا، فبلغت ٦٩٠ مليون دينار مقابل ٦٤٩٫٥ مليون دينار للعام الحالي، اي بزيادة ٦٪ فقط وهذه زيادة تكاد تتطابق مع الزيادة المقدرة في الناتج المحلي الاجمالي وهي منطقية جدا بالتالي.

د.محمد الطراونة

قال الدكتور محمد الطراونة الاستاذ في كلية التجارة والاقتصاد في الجامعة الاردنية ان المتتبع لمسيرتنا التنموية يدرك ان اقتصادنا الوطني قد خطا خطوات جيدة في مجالات عدة. هذا بالرغم من بعض المعوقات التي وقفت وما زالت في سبيل ذلك التقدم.

واضاف الطراونة: جاء كل هذا وغيره بالرغم من البريق الذي اتصفت به كافة خطط التنمية والموازنات السابقة، وقد يكون المبرر لما سبق هو محاولة لاجتذاب رؤوس الاموال الداخلية والخارجية للاستثمار بالرغم من عدم واقعية او مصداقية كل ما يرد بها. وكانت النتيجة المفاجأة هي وجود مليارات من الدين الخارجي الذي يحرك مسيرتنا وتوجهنا الاقتصادي كما ورد في خطاب موازنة ١٩٩٣.

واختتم حديثه للمستقبل بقوله: بما اننا لا بد وان نشكر كافة العاملين على خدمة مسيرتنا التنموية، الا اننا ومن منطلق المشاركة البناءة نود ان نقدم الملاحظات التالية: أ ـ ان الموازنة العامة اكثر من مجرد رسالة تطمينات صيغت في ظل شبح نواب يميل معظمهم الى النقد المجرد. بل انها عملية تخطيطية رقمية تستند الى اسس موضوعية ومعطيات ملموسة لا تكهنات وتأملات.

ب ـ ان التفاؤل المفرط في بعض التقديرات قد يوسع دائرة الوقوع في الخطأ ويزيد مهمة صعوبة تبريره.

واكد على ان المبالغة في ايجابية ما يسمى ببرنامج التصحيح بالرغم من قصر عمره قد تولد لدينا قناعة بعدم الثقة بالذات التي ينص خطاب الموازنة بضرورة الاعتماد عليها. فاين كان التصحيح عندما تم التسليف؟ مبينا ان طبيعة المرحلة القادمة تحتاج الى وضع خطط وضوابط وتوسيع دائرة الحركة والحرية ضمنها لا ان تلقي الحبل على الغارب ليزداد تعثر الشركات ونضوب العملات الاجنبية ونعود الى ما كنا عليه قبل سنوات عندما اتسعت ابواب الحرية ليستخدمها الخارجون اكثر من الداخلين.

وبالرغم من قناعتنا بعدم وجود حل سحري جاهز لكافة مشاكلنا، الا اننا مقتنعون باننا سائرون على طريق حلها، ويتطلب منا ذلك التعامل مع الامور بواقعية وصدق، فالاعتراف بوجود المشكلة يزيد الجرأة في التعامل معها. اما التستر وراء ارقام افتراضية فمعناه الدخول في مسلسل جديد من الاوهام في وقت ترتفع به تكلفة الخطأ.

الموازنة عاجزة وليست متوازنة

قبل عام من الآن تفضل السيد سامي قموه وقبل ان يصبح وزيرا للمالية بطالعة في لقاء الاربعاء الذي ينظمه حزب المستقبل في قاعة الحزب تطرق فيها لموازنة ١٩٩٣ وقدم باسهاب رأيه في هذه الموازنة وقام بتفسير الغامض منها وخرج الحاضرون من ذلك اللقاء مطمئنين لما تفضل به ولما ورد في مطالعته على اساس انه في حالة وصوله للمالية سيقوم بتلافي اي خطأ او تجاوز على الموازنة وانهالت دعواتنا له بالتوفيق وحمدناه تعالى انها اصابت ومن هنا استبشرنا به خيرا.

ولكن من قراءة اولية لخطاب موازنة ٩٤ يتبين ان الخطأ اكبر حيث قام معاليه باخفاء الحقائق في موازنته واعتبرها «بدون عجز» معتبرا ان كل المدينين للدولة من دافعي الضرائب بكل انواعها سيوفون بذلك كما انه اعتبر ان كل المنح الموعودة بها الدولة ستحصل دون شك واعتبر كذلك القروض الميسرة متاحة لنا في الوقت الذي نطلب ومن هنا جاءت الموازنة «بدون عجز» واذا كانت ليست عاجزة لماذا المنح والقروض والمساعدات، واذا ما سلمنا بهذا الاعتبار فان كل الموازنات الاردنية متوازنة تغطي بعضها بعضا.

وان التحسن البطيء على الموازنة جاء نتيجة طبيعية للوضع الذي توصلنا اليه نتيجة لبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي اعطى مؤشرا بان قيمة المسدد من القروض يساوي قيمة الاقراض الجديد مما حدد المديونية العامة للدولة اذا وصلنا بالتسديد للمديونين مع خدماتها اكثر من خلق اقراض جديد او اذا وصلنا الى شطب الديون او بعض منها على الاقل لتحسين اداء الدخل الوطني وتوزيعه على شتى القطاعات لتنميتها اذا وصلنا لكل ذلك تكون موازنة متوازنة.

لقاء مع نائب

ابو الراغب: مطلوب فريق وزاري قادر على مواجهة التحديات

• لم اشن هجوما على الحكومة
• العمل النيابي بحاجة لمؤسسية

م.علي ابو الراغب

يؤمن بزيادة الاعتماد على الذات في بناء الوطن واعادة الثقة في الاقتصاد الوطني من خلال ايلائه العناية والدعم الكافيين.

ورغم انه تولى المنصب الوزاري ـ غير مرة ـ الا انه حجب الثقة عن الحكومة ليس حبا في المعارضة من اجل المعارضة ـ كما يقول ـ بل المعارضة المبنية على عدم توافر الاختصاص في تركيبة الحكومة الحالية.

مع المهندس علي ابو الراغب/ نائب الدائرة الثالثة، رئيس اللجنة المالية لمجلس النواب كان للمستقبل هذا الحوار:

* لو كنت وزيرا هل كنت ستشن هجوما على الحكومة وهل كنت ستقبل بحقيبة وزارية في هذه الحكومة؟

ـ لم اشن هجوما على الحكومة بل حددت اهمية المرحلة والعلاقة بين السلطتين لان الفريق الوزاري الذي يشكل الحكومة الحالية يفتقد عدم التخصص والتبعثر الاهداف وعدم الدقة في اختيار الوزراء القادرين على النهوض باعباء المرحلة وايجاد الحلول الملائمة لمشكلاتنا، وعلى هذا المبدأ اعلنت حجبي للثقة، وهو موقف منزه عن الحسابات الشخصية سواء بالنسبة لدولة الرئيس او لفريقه الوزاري الذين هم جميعا في موضع التقدير والاحترام.

اما بالنسبة لموضوع الوزارة فهي غير واردة واحب ان اكون في هذه الفترة نائبا فقط لان العمل النيابي بحاجة لمؤسسية لا يمكن استمرارها الا من خلال التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والثقة والاحترام المتبادل بينهما، وانا مع خوض تجربة حكومة بلا نواب لنحكم بعدها على هذه التجربة ولا اعتقد ان الحكومة مطلب لاحد من النواب حاليا بسبب طبيعة المرحلة واستحقاقاتها السياسية.

اما وقد اخذت الحكومة الثقة الدستورية فنحن نتعامل معها بروح الفريق الواحد آملين التعاون سوية لمصلحة وطننا.

* كونك نائبا في هذا المجلس ووزيرا سابقا عاصرت المجلس السابق، ما تفسيرك لارتفاع سقف المعارضة في المجلس، وايهما تعتقد اقوى البرلمان الحالي ام السابق؟

ـ لدى نواب هذا المجلس امكانيات وتخصصات وكفاءات فعالة اكثر من المجلس السابق ـ مع احترامي لكل اعضائه ـ يضاف الى ذلك تراكم الخبرة البرلمانية السابقة للمجلس السابق، ويبدو ان العمل من خلال الكتل في هذا المجلس سيثبت فعاليته التي اثبتها في اختيار رئيس للمجلس وفي الثقة وسيثبتها من خلال التعاون المنشود بين الكتل لان العمل من خلال الكتل يعطي الافراد امكانية اكبر للنجاح، خاصة وان هناك اندفاعا حقيقيا للعمل والانجاز من قبل النواب.

* طالبت الحكومة بتوضيح سياساتها على مختلف الصعد من خلال برنامج يجيب على تساؤلات النواب فهل كان ردها مقنعا بهذا الصدد؟

لقد رد رئيس الحكومة على معظم التساؤلات وكان ردا مسؤولا اقدر الرئيس ورحابة صدره خاصة وانه ابدى استعداد الحكومة للتعاون مع مجلس النواب للتمكن من الانجاز سوية، لكنني لا استطيع تغييب عقلي عندما استعرض الفريق الوزاري الذي اختاره الرئيس ولا ان اتجاهل الفجوة التي خلقها الرئيس عندما تجاهل البرلمان في عملية التعديل الوزاري وعلى كل الاحوال نتمنى لهذا الفريق التوفيق وسنعمل على التعاون معهم «مع الحكومة» لتجاوز كل التحديات لما فيه مصلحة الشعب.

* لو كان رد الحكومة اكثر اقناعا، هل ستمنح الثقة او حجبها على اقل تعديل؟

ـ اعتقد وبأمانة ان الرئيس في ذلك الوقت وقت تشكيل الحكومة لم يكن قد اخذ مجلس النواب في اعتباره لكن التوجه الآن الذي ابرزه الرد مختلفا لننتظر ونرى.

* خضت تجربة الانتخابات مرتين مرة عام ٨٩ ولم يحالفك الحظ بينما فزت في ظل الصوت الواحد، ولعل المفارقة انك في عام ٨٩ لم تحصل الا على «٤٩٩٢» رغم امكانية التحالف حينها وفي هذه المرة حصلت على «٨١٦٢» صوتا، فكيف تفسر ذلك؟

ـ في المرة الاولى كان هنالك اكثر من مرشح من نفس اللون والبعد العائلي العشائري الواحد، فقد كنا اربعة مرشحين من نفس العائلة وبالتالي كنا قد صوتنا صوتا واحدا بمعنى ان كل مجموعة من الاقرباء او الانسباء صوتوا للمرشح الاقرب لهم، فقد طبقنا الصوت الواحد حينها وفي هذا المقياس كان وزني في ٨٩ في ظل المعطيات السابقة هو ما حصلت عليه من اصوات، بينما في هذه الانتخابات لم يترشح من نفس اللون الا انا، فانصبت اصواتهم جميعا لصالحي، كما انني حصلت على اصوات من مختلف التيارات السياسية والاجتماعية سواء من غربي عمان او شرقيها، اضف الى ذلك انني قد جربت في المنصب الوزاري ويبدو ان الناس تقدر النزاهة، كما ان حملتي الانتخابية كانت ناجحة جدا من خلال اللجان التي ادارتها بكل كفاءة.

* الاخلال بالمعادلة الاقتصادية الاجتماعية المتوازنة جعلت الطبقة الوسطى تتآكل، ما علاقة سياسة التصحيح في هذا الشأن؟

ـ سياسات التصحيح التي اعتمدت اغفلت الاعراض والآثار السلبية التي رافقتها، جعلت الاقتصاد الاردني اقتصاد جباية وضرائب فاخلت هذه السياسات بالمعادلة الاقتصادية المتوازنة الامر الذي ادى لتفجر مشكلات الفقر والبطالة خلال السنوات الاخيرة مما ادى لتآكل الطبقة الوسطى واتساع الفوارق في الدخول بين فئات المجتمع مما بات يستدعي تصويب السياسات الاقتصادية المعتمدة قبل ان تستفحل آثارها الاجتماعية الخطيرة من خلال تنشيط التنمية الوطنية وتحفيز الاستثمار.

دعوة لمناقشة قانون الانتخاب

حتى لا يعرقل الجمود مسيرة الديمقراطية !!

احالت الحكومة قانونا معدلا لقانون الانتخاب لمجلس النواب.. تنشر المستقبل تفاصيله والاسباب الموجبة له.. طارحة القضية للنقاش.. امام الرأي العام الاردني للخروج بـ «قانون» يمثل الاغلبية تكريسا لمبدأ المساواة بين المواطنين.

قانون مؤقت رقم ١٥ لسنة ١٩٩٣

قانون معدل لقانون الانتخاب لمجلس النواب

المادة ١: يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة ١٩٩٣) ويقرأ مع القانون رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٦ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ عليه من تعديل كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢: يلغى نص الفقرة (ب) من المادة (٤٦) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:-

ب ـ على الناخب ان يكتب اسم المرشح الذي يرغب في انتخابه على ورقة الاقتراع التي تسلمها من رئيس هيئة الاقتراع ويعود لصندوق الاقتراع ليضعها فيه ويحق للناخب اذا كان اميا ان يكلف رئيس الهيئة بكتابة اسم المرشح الذي يريد انتخابه على ان يتلو رئيس الهيئة الاسم عليه بعد كتابته بمسمع من هيئة الاقتراع، ويسلمه الورقة ليضعها في الصندوق.

المادة ٣: يلغى نص المادة (٥٢) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:-

أ ـ اذا اشتملت ورقة الاقتراع على اكثر من اسم من اسماء المرشحين يعتمد الاسم الاول فقط وتحذف بقية الاسماء.

ب ـ اذا كان اسم المرشح المدون في ورقة الاقتراع غير واضح ولكنها تشتمل على قرائن تكفي للدلالة عليه وتمنع من الالتباس فيعتبر الاسم على انه لذلك المرشح.

المادة ٤: يلغى اي نص يتعارض مع احكام هذا القانون اينما ورد في القانون الاصلي او في اي نظام صادر بمقتضاه.

الاسباب الموجبة للقانون المعدل

اولا: منذ عودة الحياة البرلمانية للاردن عام ١٩٨٤ بعد انقطاع املته ظروف الاحتلال الاسرائيلي، شهدت المسيرة البرلمانية الديمقراطية في المملكة تعديلات على الدستور، والقوانين المختلفة، تراوحت من انتخاب نواب لنواب آخرين، واجراء لانتخابات فرعية، واصدار قانون مؤقت تم بموجبه انتخاب مجلس النواب الحالي. ان القرار باحياء الديمقراطية البرلمانية يجب أن ينظر اليه على انه عملية مستمرة، وانها ستقتضي تعديلات وتبديلات لتمهيد الطريق امامها، ولا يجوز السماح للجمود ان يؤخر تطورها او يعرقل ديناميكيتها، بحجة الدفاع عن حقوق اشخاص او فئات هنا وهناك.

ثانيا: لقد واجهت المسيرة الديمقراطية هذا العام معضلة ذات شقين، فمن ناحية كان الهدف اجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها الصحيح، والثانية كانت تعديل قانون الانتخاب من خلال مجلس الامة، ولكن بدا واضحا ان تحقيق الهدفين معا امر صعب التحقيق فقد كان واضحا ان فتح باب التعديل على قانون الانتخاب لمجلس النواب لن يقتصر على تعديل المواد المتعلقة بالقوة التصويتية، بل سيتناول سن الناخب، والكوتا، والدوائر الانتخابية، وغيرها من المواد، مما يجعل من الصعب التوفيق بين انجاز التعديل المطلوب على القانون في الوقت الذي نتمكن فيه من اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، وبعد الدراسة والمشاورة، وجد ان اجراء الانتخابات في موعدها، واللجوء الى التعديل المؤقت على القانون واجراء الانتخابات على اساسه فتتاح بذلك الفرصة والوقت الكافيين لمجلس النواب لدراسة التعديلات المطلوبة، وتكريس المسيرة الديمقراطية الحقة.

ثالثا: لقد فتح الباب على مصراعيه، ومن خلال جميع القنوات من صحف ودوريات عديدة، ودراسات جادة من اهل العلم والحياد، ومنابر اخرى مختلفة، ومسوحات احصائية كثيرة للتعرف على الرأي العام الاردني وافضلياته، وبعد دراسة الآراء المطروحة تبين ان هناك رأيين واضحين احدهما يرى ابقاء الامور على حالها، ولهؤلاء دوافعهم واسبابهم والثاني يمثل الاكثرية ويميل الى تكريس مبدأ التساوي بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

رابعا: ان التأكيد على الحقوق الاساسية للمواطنين والتي كفلها الدستور الاردني، وبخاصة المادة السادسة منه امر لا بد منه اذ لا يجوز ان يبقى التفاوت في القوة التصويتية بين المواطنين لا لسبب الا لاختلاف امكنة اقامتهم، ان في التمسك بمبدأ المساواة صيانة لحق المواطنين في التساوي في الحقوق والواجبات بغض النظر عن العرق، او اللغة، او الدين، او المنبت.

وحيث ان نص المادة (٩٤) من الدستور اعطت مجلس الوزراء بموافقة الملك وضع قوانين مؤقتة في الامور التي تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير.

ونظرا لان حالة الضرورة قد تحققت فعلا وفقا لما اشير اليه اعلاه، قرر مجلس الوزراء وضع قانون مؤقت معدل لقانون الانتخاب لمجلس النواب رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٦ بالصيغة المرفقة تحقيقا للاهداف والغايات السالفة الذكر ورفعه لجلالة الملك المعظم للتكرم باصداره.

لا .. نعم .. نعم ..

البرلمان .. متلفزا

صعد النواب هجومهم على التلفزيون الذي سبق وان شنه اكثر من نائب.. فقد بدأ النائب عبد الرؤوف الروابدة كلمته في مناقشة الثقة بعتاب لوزير الاعلام لبعض بشطب كلمته كاملة او بثها كاملة. فقد كان احتواء التلفزيون لكلمات الزملاء والكلام للروابدة ـ مخلا ومعقدا. واتهم الاجتزاء على الفقرات الرقيقة المتعمقة، وعندما حين يرد دولة الرئيس على كلمات النواب ستبث كاملة.. وهو حق.. وسيسمع الشعب ردا على مواضيع لم يستمعوا لها في كلمات النواب «وهو ما حصل».

وكان النائب محمد عويضة قد اصر على عدم القاء كلمته الا بعد خروج كاميرات التلفزيون من المجلس في جلسة الثقة، الا انه عاد والقاها بعد اصرار رئيس المجلس على ذلك.

وفي بداية الجلسة الخامسة واصل النواب شن الهجوم.. فالى التفاصيل...

عبد الكريم الدغمي: اقترح اخراج التلفزيون من تحت القبة لما في ذلك من تخفيف الكلفة المالية والكبيرة على الخزينة.

رئيس المجلس: التلفزيون يأتي بدعوة واذا كانت هناك بعض الملاحظات نستطيع تصويب ذلك بالتنسيق مع التلفزيون.

عبد الرحيم العكور: لجهزة الاعلام وخاصة التلفزيون يعمل على تحديد ملامح شخصية النائب السياسية.

بسام حدادين: الزملاء حريصون على التعاون مع الاعلام والزميل الدغمي اراد ان يوصل رسالة لوزير الاعلام بضرورة مراقبة هذا الاداء...

د. بسام العموش: التلفزيون مؤسسة وطنية ونحن ابناء وطن واحد والجميع يجب ان يستمعوا لما يجري تحت القبة واتمنى على التلفزيون اعادة بث الكلمات كاملة ودون تشويه.

عبد المجيد الاقطش: ترشيد الاستهلاك جيد، لكن هناك ساعات بث كثيرة وعملية النقل ضرورية لنا.

محمد داودية: التلفزيون للشعب يجب تحريره وفصله عن وزارة الاعلام، خاصة وان التلفاز لا يعبر الرأي الآخر اي اهتمام..

احمد الكساسبة: تلفزيون الحكومة لا يحيد عن رأيها، اعطى الرئيس بثا كاملا والنواب جزءا يسيرا، إما ان يبث كل شيء او يخرج من تحت القبة.

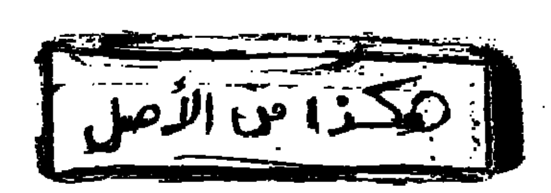
نادر ظهيرات: ان ما يشكو منه الدغمي، نشكوا منه جميعا، تجربة الديمقراطية اصبحت محط اعجاب جيراننا، وعدم البث سيكون احدى السلبيات.

عبد الباقي جمو: بالنسبة لي سيان.. لان التلفزيون جهاز حضاري وعليه القيام بواجبه وليس وحده الذي يجتزيء الصحف ايضا تختصر. ارجو من كل وسائل الاعلام الالتزام وعدم محاولة الايقاع بين النواب والناس.

مفلح الرحيمي: التلفزيون اساء لعدد من النواب فقد كان يضع صورتي ويتحدث عن مواضيع في منطقة اخرى اتمنى على الاقتراح بمنع التلفزيون من متابعة الجلسات.

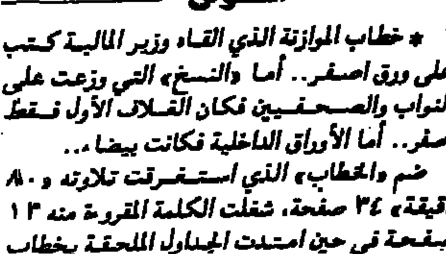
رئيس المجلس: لنختصر.. حتى يتمكن التلفزيون من المتابعة.. وسنحاول ايجاد حل..

كل ما بين من حوار كان بغياب وزير الاعلام ـ خارج البلاد ـ وبحضور وزير الاعلام بالوكالة الدكتور سعيد التل، وبحضور وزير الاعلام السابق د.معن ابو نوار..



من شرفة المجلس!!

تكتبها: سميرة عوض
عدسة: بشير العجه


جداول الاعمال.. تاتي للنواب في مقاعدهم

ألوان

* خطاب الموازنة الذي القاه وزير المالية كتب على ورق اصفر.. أما «النسخ» التي وزعت على النواب والصحفيين فكان الغلاف الأول فقط اصفر.. أما الأوراق الداخلية فكانت بيضاء..

ضم «الخطاب» الذي استغرقت تلاوته «٨٠ دقيقة» ٣٤ صفحة، شغلت الكلمة المقروءة منه ١٣ صفحة في حين امتدت الجداول الملحقة بخطاب قانون الموازنة لتغطي ٢١ صفحة.

ازدحام

* اطول جلسة في تاريخ البرلمان كانت جلسة الثقة واستمرت اربعة ايام.. واقصر جلسة - لغاية الآن - هي جلسة خطاب الموازنة والتي استغرقت حوالي الساعة النصف.

* تحدث في «الثقة» ٧٧ نائبا ولم يتحدث في «الموازنة» الا «١٥» نائبا اضافة لوزير المالية.

* اكبر عدد من الصفحات حملها الصحفيون معهم خلال جلسة الثقة، وفي جلسة «الموازنة» لم يحملوا معهم الا «خطاب الموازنة» - رغم ثقله ايضا -

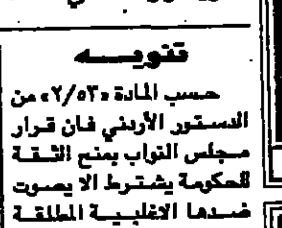

سبحان ربي الاعلى

تنويه

حسب المادة «٥٣/٢» من الدستور الأردني فان قرار مجلس النواب بمنح الثقة للحكومة يشترط الا يصوت ضدها الاغلبية المطلقة «٤٠+١».

وهذا يعني ان الحكومة يمكن ان تفوز بالثقة بصرف النظر عن عدد أصوات الممتنعين عن التصويت، المهم الا يصوت ضدها «٤٠+١» والمسألة دستورية.

ويبدو ان عددا كبيرا حتى من الصحفيين والنواب لم ينتبه لهذه النقطة.. من هنا قرأنا عناوين مثل «حكومة «الصوت الواحد»» و «باغلبية «٤١» نائبا»، و «صوت واحد يكسب الحكومة الثقة» الخ.. لذا اقتضى التنويه.


المفتي.. بين المواطنين في استراحة المجلس

لماذا ؟

تناقص الحضور في شرفات مجلس النواب بشكل ملحوظ جدا جدا.. ومن المتوقع ان يعود الحضور للمواظبة.. أيام نقاش الموازنة.. ليطمئنوا ان نوابهم اوصلوا مطالبهم.

اعيان مواظبون

السادة الاعيان، احمد اللوزي، ليلى شرف، جودت السبول، كمال الشاعر، نائلة الرشدان.. يواظبون على حضور جلسات النواب.

معلومة

في الجلسة المختصة لقراءة خطاب الموازنة رفع عدد من النواب ايديهم للحديث وكان الرئيس قد علق حين دعا منصور بن طريف للترشيح بقوله: منصور المتحدث الأخير..

الا ان سمير حباشنه طالب بالحديث فاعطاه اياه الرئيس وعلق ضاحكا: سمير حباشنة المتحدث الاخير.. الاخير فعلا.


ابو علي: مواظب على جلسات النواب

صعود.. وصد

* وصل د. عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الى طوكيو في زيارة تستمر ثمانية أيام والهدف الرئيس للزيارة هو المشاركة في اجتماع مكتب جامعة الأمم المتحدة الذي يتخذ من طوكيو مقرا له.

وكان الرئيس قد عرج على ماليزيا والتقى وزير المالية الماليزي وقضى هناك يومين في طريقه الى اليابان.

فلاش باك ١:

* كان داودية قد بين في كلمته في جلسة الثقة ان سفر الرئيس الى اليابان بسبب مشاركته بصفة شخصية في اجتماعات احدى الجامعات، مؤكدا على انه يعتذر مقدما اذا كان هذا «الكلام غير صحيح».

فلاش باك ٢:

* في الجلسة التي عقدها مجلس النواب بتاريخ ١١/٢٨ وخصص جزءا منها لتحديد موعد مناقشة البيان الوزاري، كان قد اصر الرئيس على تحديد جلسة الثقة اما قبل ١٢/٩ او بعد ١٢/٢٠ - وقال - النص حرفي - : هناك ظروف قاهرة تضطرني للسفر من يوم ٩ - ٢٠ الشهر الجاري لأمر يهم البلد بزيارة اليابان، فاذا لم تتم مناقشة الجلسة السبت او الاحد القادم - الموعد الذي عقدت فيه جلسة الثقة - فان جلسة الثقة تؤجل لما بعد ٢٠ الشهر الجاري.

* ملوحظة اولى: الخبر الأول بثته وكالة الانباء «ا.ف.ب» وبترا.

* ملحوظة ثانية: كان داودية قد طالب رئيس الحكومة بتوضيح بسبب السفر.

* ملحوظة ثالثة: «الحكومة» لم تذكر التوضيح في ردها.

* ملحوظة اخيرة: القنصل الفخري لماليزيا هو شقيق النائب عبد الهادي المجالي.. قلنا النائب.

****

تعالوا نفكر معا

ذكر وزير المالية «١١» نقطة لتصحيح مسيرة الاقتصاد الوطني.. سنركز على الثلاثة الأخيرة منها والتي تحمل الارقام ٩ - ١٠ - ١١ - كما وردت في الخطاب:

٩- المساهمة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر والعمل على رفع مستوى معيشة المواطن من خلال رصد المخصصات اللازمة للمشاريع الصغيرة المكثفة للعمالة ودعم صندوق التنمية والتشغيل وصندوق المعونة الوطني وتفعيل دورهما وزيادة فرص التدريب والتأهيل، والمضي في تنفيذ العديد من المشاريع الانتاجية الوطنية.

١٠- العمل على استرداد الكلفة الحقيقية للخدمات والسلع التي تقدمها الحكومة مع الاخذ بعين الاعتبار اهمية تقديها بحد اعلى من الكفاءة والاقتدار.

١١- الاستمرار في دعم المواد التموينية الاساسية للمواطنين واتخاذ الاجراءات والتدابير لايصال الدعم الى مستحقيه وليس للقادرين وغيرهم على حد سواء.

هل لاحظتم ان البند «٩» يتناقض مع البندين «١٠» و «١١».. اذن تعالوا نفكر معا.. ما المقصود!

اول الغيث.. اسئلة

حين لم تحظ اسئلة الروابدة التي ضمنها في كلمته باجابات «شافية» في «رد الحكومة» بادر بطرح سبعة أسئلة اربعة منها لرئيس الحكومة وواحد لكل من وزير الصحة، المياه والري، والاعلام.. وذلك بواسطة رئيس مجلس النواب.

تركزت اسئلة الروابدة على زيادة رواتب الوزراء ومبرراتها، كما تساءل عن نية الحكومة في بيع «صوت الشعب» الصحيفة طبعاء الى شخص معين.. بالتفاوض المباشر..؟ وعن نيتها ايضا في بيع حصتها في «جت» الى شخص معين ايضا.

ورغم ان اسئلة الروابدة كلها «مهمة» وتستحق ان تحول الى «استجوابات».. الا ان السؤال الاهم المتداول الآن: من هو الشخص المعين الذين تنوي الحكومة بيعه «صوت الشعب وجت» وهل هو شخص واحد.. أم شخصان..؟؟

احاديث ؟

احاديث جانبية دارت بين النواب والنواب، وبين الوزراء والوزراء.. اثناء خطاب الموازنة.. اطول حديث دار - كما لوحظ - كان بين ابي زنط والنسور.. اما طبيعة الحديث فلا احد غيرهما يعرفها سوى.. العكايلة..!

اقتراح.. بصحوة

الاستماع لبيان من الحكومة حول زيارة وزير الخارجية الامريكي للأردن مؤخرا والتي احتلت الجزء الاخير من جلسة الاربعاء.. جاءت تلبية لاقتراح النائب د. محمد عضوب الزبن لاطلاع المجلس على نتائجها.

وللعلم فقط كان الزبن قد طالب بمعرفة نتائج زيارة كريستوفر والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. الا ان الجزء الثاني من الاقتراح لم يتحقق.

الحكومة تتوسط القومي والتقدمي

شورأيك.. بالمناقشات!

الشاعر دائما.. في جلسة النواب

لتحيا الوحدة

عدد من نواب حزب جبهة العمل الاسلامي والنواب القوميين واليساريين تحدثوا في «خطاباتهم» عن الحصار الجائر على الشعب العراقي.. ولأن رد الحكومة لم يتطرق لهذه المسألة اعاد النائب الحياشنة «الدق» على الموضوع حين اقترح على المجلس مبادرة البرلمان الأردني بالتنسيق مع برلمانات: سوريا وتركيا وايران، لشرح «الموضوع» خاصة وان المبررات القانونية والسياسية في العرف الدولي قد انتهت، داعيا الى اتخاذ قرارات - في البرلمانات الأربعة - لرفع الحصار عن العراق وفي الوقت نفسه.

وفي نهاية جلسة الاربعاء اكد المصري ان الامانة العامة للمجلس بصدد اخذ الية لتنفيذ الاقتراح.

دردشة

* عدد كبير من النواب يؤكدون على ان لقاء رئيس الحكومة بالكتل - قبيل التعديل.. كانت مجرد دردشة.. طالت كل شيء.. الا التعديل!.

لسنا مستوزرين

* وما زال عدد من النواب يتهامسون ويصرحون: فكونا من تهمة «نائب مستوزر» فنحن نواب ولسنا مستوزرين!.

لن اثأر لنفسي!

* سادافع في كلمتي عن كافة الممارسات السلبية للحكومة في الاشهر الماضية وعملها المستميت على سائر الاصعدة لدعم شقيق دولة رئيس الحكومة اعضاء حزبه المرشحين في الانتخابات الماضية، بطريقة تدمي القلوب، رغم انني لا اريد ان اثأر لنفسي تأسيا برسول الله واتباعا لقوله تعالى: «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس».

بهذه الفقرة بدأ جمال الصرايرة مناقشته للبيان الوزاري.

معارضة من نوع خاص

حين نوقشت موازنة العام الجديد في البرلمان الكوري الجنوبي مؤخرا، وفي لحظة ارتفعت فيها سخونة النقاش بين الحكومة والمعارضة لم يجد زعيم المعارضة وسيلة افضل من النهوض من مقعده واقفال فم احد اعضاء الحزب الحاكم بيده كطريقة مبتكرة لممارسة ديمقراطية الحوار.. وممارسة المعارضة من اجل الاستئثار بالكلام.

مرة أخرى تؤكد: حصل هذا في البرلمان الكوري.

برلمان.. تحت الثلج

حين فتحت اللجان الانتخابية أبوابها في الثامنة من صباح يوم الاحد الماضي كان الظلام ما يزال يخيم على المكان.. والجو قارص البرودة.. والثلوج تتساقط بغزارة.. الا ان ٧٠٪ من اصل ١٠٧ ملايين روسي يحق لهم الاقتراع.. اقترعوا.. فبعد «١٨» شهرا من التوتر السياسي اختار الروس برلمانهم الجديد تحت الثلج..

* ترى لو كان الجو ماطرا.. هل كنا سنذهب لممارسة حقنا في الاقتراع؟

قوانين

ستة مشاريع قوانين واردة من الحكومة احالها المجلس على اللجان المختصة اولها: مشروع قانون منع الخمر لسنة ٩٣ وآخرها قانون مؤقت معدل لقانون الانتخاب لمجلس النواب.

الترتيب كما ورد في جدول اعمال المجلس.

ملحوظة: عدد كبير من القوانين طرحها النواب في كلمات «الثقة» لم ترد عليها الحكومة..

وهناك جملة قوانين «مالية واقتصادية» تعكف الحكومة على مراجعتها.. وهي في طريقها للمجلس ايضا.. كما قال السيد سامي قموة وزير المالية.

تدخين بالاكراه

* اقترح الشيخ عبد الباقي جمو في بداية جلسة الاربعاء ان يجلس النواب المدخنون بجانب بعضهم منعا للتدخين بالاكراه للزملاء المدخنين.. الرغبة قوبلت بالاعجاب من غير المدخنين.

خاصة وان الاقتراح قد تقدم به أكثر من نائب منذ الجلسة البرلمانية الأولى.

قصة برلمانية.. خطاب الموازنة


«١» وزير المالية: موازنة سنة ثالثة تصحيح

«٢» الرئيس: لحيل الموازنة وطلباتكم للجنة المالية

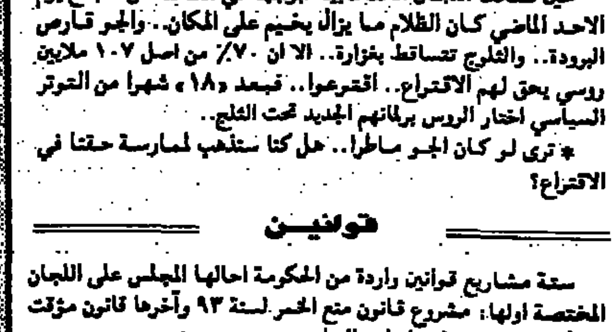
«٣» د. بسام العموش: واقترح ان يعمم على جميع النواب


«٤» عبد موسى النهار: اقترح توزيع الخطة الخمسية قبل المناقشة



«٥» النواب: موافقة بالاجماع

«٦» بسام حدادين: نريد الاطلاع على خطاب النوايا



ستة اعوام على انطلاقتها

المستقبل تفتح ملف الانتفاضة

سنوات ست مرت على اندلاعها، الا انها بقيت مثار جدل، واستمرت في حمل ملامح الاعجاز والابتكار، لعبت منذ البداية دور رافعه النهوض الوطني الفلسطيني بعد الخروج من بيروت، كانت محط آمال المواطنين العرب من المحيط الى الخليج، واصبحت النغمة النشاز الخارجة عن اوركسترا انهيار المنطقة.

تساؤلات عديدة تطرحها الانتفاضة في الذكرى السابعة لاندلاعها، فما هو مستقبلها بعد توقيع اتفاق «غزة.. اريحا»، وما الذي انجزته خلال السنوات السابقة، وهل تمكنت من تحقيق شعاراتها ؟!

«المستقبل» اجرت استفتاء حول الانتفاضة في عيدها السابع، حاولت من خلاله التعرف على مختلف وجهات النظر، وقامت بتوجيه سؤالين لمجموعة من الشخصيات الأردنية والفلسطينية يتعلق الأول منهما بانجازات الانتفاضة، والاخر بمستقبلها في ضوء اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقد اشاد جميع الذين استطلعت اراءهم المستقبل بانجازات الانتفاضة، وكان هناك اعتقاد واضح الى ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لن يوقف الانتفاضة، وتباينت وجهات النظر حول ما اذا كان الاتفاق احدى ثمرات الانتفاضة، وكانت هناك انتقادات واضحة للاداء التفاوضي الفلسطيني.

● د. اسحق مرقة

غزة اريحا ثمرة مرة للانتفاضة

د. اسحق مرقة - نقيب الاطباء قال: ان الانتفاضة هي أروع وأجرأ حدث كفاحي مر به الصراع العربي الاسرائيلي حيث تحمل به الصغار والاحداث ولأول مرة في التاريخ مسؤولية الكفاح ضد اي مستعمر او محتل وهي علامة دامغة لتقصير الكبار في تحمل مسؤولية هذا الكفاح، وعلامة مميزة اخرى لهذا الكفاح، انه نمى روح الجرأة عند الاطفال حيث اصبح يواجه الاطفال بحجارتهم جنود الصهاينة المدججين بالذخيرة والسلاح، ولما كانت هذه الظاهرة متميزة في اسلوبها ومنفذيها وندرتها فقد استعملت كلمة «انتفاضة» بلفظها العربي في كل لغات العالم للتدليل عليها.

وأما بالنسبة لاتفاق «اريحا - غزة اولا» فهو حقا ثمرة هذا الكفاح ولكنها ثمرة حلوة في فم المحتل الصهيوني وشديدة المرارة في فم العرب بشكل عام وفم الفلسطينيين وابطال وجنرالات الانتفاضة بوجه الخصوص، فلما ضاق العدو الصهيوني ذرعا بهذا الكفاح سعى ومن خلال الولايات المتحدة زعيمة النظام العالمي الجديد بأشد الضغوط السياسية والاقتصادية والترهيبية والترغيبية على العرب ومنظمة التحرير لركوب القطار الأمريكي الصهيوني لقمع هذا الكفاح مقابل سراب فتات السلام هذا الفتات الذي سيجبر مكافحة الانتفاضة لمنظمة التحرير بدل جنود الصهاينة وهذا شرط من ضمن شروط الاتفاقية المعروفة والتي صيغت بكل دهاء وخبث.

اما مستقبل الانتفاضة فسيكون مظلما اذا ما نفذت اتفاقية «اريحا غزة أولا» للسبب الذي اسلفت، ولكن وايقيني بحتمية عدم تنازل العدو الصهيوني عن اي شبر وطأته اقدام جنوده تنازلا فعليا وحقيقيا فان نار الانتفاضة ستتأجج من جديد عندما يتذكر الاطفال الابطال تقصير زعمائهم الكبار وتفريطهم بحقوقهم في سبيل سراب السلام.



● صالح ارشيدات

ستخرج انتفاضات كثيرة

صالح ارشيدات - نائب اربد قال: ارى الانتفاضة كأهم حدث كفاحي في الصراع العربي الصهيوني وهو طبيعي جدا وتعبير عن ارادة الشعوب الحية في الكفاح والنضال من اجل استعادة حقوقها وأهمها رفض الاحتلال والمطالبة بالتحرير والحقوق الوطنية الحرة، ويمكن القول ان المحتل لا يمكن أن يرضخ ويقبل أية مفاوضات مع «المحتل» الا اذا كان هناك نضال وصراع ومقاومة تهز اركان المحتل وهو ما حصلت عليه الانتفاضة حين فرضت على اليهود التفكير باتفاقات للسلام ولعل اتفاق غزة اريحا هو احد التعبيرات عن ذلك.

اعتقد ان الانتفاضة ممثلة في رموزها السياسية الفلسطينية والممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ولاحقا بأية قوة سياسية قد تعبر عن قوة نضالية وطنية اخرى هي التي ستحدد مستقبل اية انتفاضات او مقاومات وطنية وذلك اذا استطاعت «القوة السياسية» ان تحصل حقوقا مقبولة وموضوعية تعبر عن حجم التضحيات والا فان الشعب اي شعب لا يرضى باقل من حريته ومستقبل اولاده وستخرج انتفاضات كثيرة اذا لم يحصل التوازن السياسي مع عوامل النضال الوطنية.

● خالد مسمار

الانتفاضة مستمرة مادام الاحتلال موجودا

خالد مسمار «عضو المجلس الثوري لحركة فتح» قال: الانتفاضة.. ثورة شعبية عارمة تفجرت منذ سبع سنوات في وقت توهم الكثيرون حولنا، وفي العالم، نضوب الكفاح الفلسطيني نتيجة الحصار الرهيب الذي واجه ممثل الشعب الفلسطيني الوحيد م.ت.ف، سياسيا واقتصاديا، وما دروا ان الشعوب دائما تحمي ثورتها وتحافظ عليها حفاظها على بؤبؤ العين.

وتناسى هؤلاء ان الانتفاضة هي نتاج سنوات طويلة من الكفاح المرير، العسكري والسياسي، الذي قادته الثورة الفلسطينية المسلحة وعلى رأسها حركة «فتح» في ١٩٦٥/١/١.

لقد قدمت الثورة الفلسطينية المئات من قيادييها وكوادرها بل الآلاف من مقاتليها الابطال شهداء على طريق الثورة والتحرير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. وعشرات الالاف من الأسرى والمعتقلين والجرحى.

اذن.. لم تأت الانتفاضة من فراغ كما حاول ويحاول البعض التشدق بذلك..

وبذلك لم يكن امام العدو المحتل من مفر الا ان يوافق على انسحاب ولو جزئي ومرحلي من ارض فلسطين، فكان اتفاق اعلان المبادىء بين م.ت.ف كممثل للشعب الفلسطيني وبين اسرائيل، محتلة هذه الارض.

ان الانتفاضة مستمرة ما دام الاحتلال قائما.. بل هي تتصاعد الآن في مواجهة قطعان المستوطنين وجنود الاحتلال، وتثبت جماهير الشعب الفلسطيني في مخيماتها وقراها ومدنها انها مستمرة في هجومها النضالي ومعاركها الجهادية الى أن تحقق دحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال.

وبالرغم من قرب تنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الا ان قوات الاحتلال شنت حملة شرسة لاعتقال ابطالنا من مجموعة صقور فتح ومن مجموعات حماس والنسر الاحمر في محاولة منها لاخماد جذوة الانتفاضة.

لقد قبلنا ما اصطلح على تسميته بمشروع غزة - اريحا لولا لتضمنه الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من هذين القطاعين واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية تمهيدا لاجراء الانتخابات في كل مناطق الحكم الذاتي بعد ذلك وامتداد سيطرة السلطة الوطنية بعد تسعة اشهر من توقيع الاتفاق على جميع مناطق دولة فلسطين المقامة بموجب اعلان الاستقلال في ١٩٨٨/١١/١٥، عند ذلك فقط سيتفرغ الشعب الفلسطيني لبناء دولته بكل ما اوتي من قوة وخبرة عرفها العالم عنه.

وستكون انتفاضة بناء وحضارة للدولة الفتية تذهل العالم، كما تذهله الآن انتفاضة الحجر..

● حماد ابو جاموس

اتفاق (غزة - اريحا) ثمرة للانتفاضة

النائب حماد ابو جاموس - عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل قال: ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني كانت الشعلة المضيئة الوحيدة في ظلام الوضع العربي التعيس، ولولا هذه الانتفاضة - وبنظري المتواضع - لما تنازل اعداؤنا حتى بالتكلم عن قضية الشعب الفلسطيني وما اتفاق غزة واريحا وموضوع الحكم الذاتي الا احدى ثمرات هذه الانتفاضة المباركة وانني من المؤمنين بأن الحقوق تؤخذ ولا تعطى، وتحيتي القلبية لشعبنا العربي الفلسطيني المناضل وهنيئا لشعب وجد ابطالا مثل ابطال الانتفاضة صغيرهم وكبيرهم.

أما مستقبل الانتفاضة فهذا متروك للقيادات الفلسطينية التي انتزعت شرعيتها العربية والاقليمية والدولية لقيادة الشعب الفلسطيني لأخذ مكانته على الخارطة العالمية واقامة دولته المستقلة على تراب الأرض الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف طبقا للقانون الدولي، والحقوق الشرعية والقرارات الدولية بهذا الخصوص ونحن نقبل ما يقبلون ونرفض ما يرفضون.



● تيسير خالد

غزة اريحا التفاف على الانتفاضة

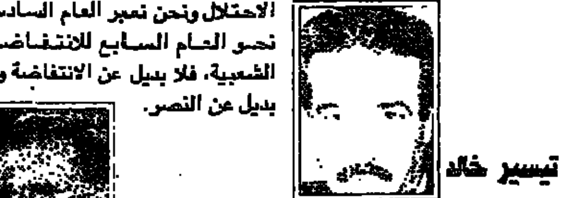
تيسير خالد - «عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية قال: الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة تدخل هذه الايام عامها السابع في ظل عزم المواطنين من جميع القطاعات والفعاليات الشعبية الوطنية على مواصلتها وتصعيدها حتى تبلغ اهدافها في دحر الاحتلال وفي الاستقلال.

وقد جاء اتفاق غزة - اريحا بشكل عاملا مساعدا في استعادة الانتفاضة لزخمها الجماهيري خاصة بعد ان ادرك المواطنون تحت الاحتلال ان الاتفاق المذكور لم يسهم على الاطلاق في تخفيف معاناتهم، بل اسهم في زيادة هذه المعاناة، فقد واصلت حكومة رابين سياسة عزل القدس وضمها واقعيا لدولة اسرائيل، كما واصلت سياسة التوسع في النشاطات الاستيطانية ليس في القدس ومحيطها فقط بل وفي جميع المناطق المحتلة كذلك، واستمرت في الاستخدام المفرط للقوة الغاشمة ضد المواطنين وضد نشطاء الانتفاضة حتى فاق المعدل الشهري لشهداء الفلسطينيين بعد الاتفاق مثليه قبل التوقيع على الاتفاق. لهذه وغيرها من العوامل عادت الانتفاضة على ابواب دخولها عامها السابع تجدد زخمها وتتحول من جديد، الى حركة جماهيرية واسعة الانتشار في قطاع غزة وفي عديد المناطق في الضفة الغربية، خاصة بعد ان ادرك المواطن الفلسطيني ان الاتفاق في نصه وروحه لا يفتح على حق تقرير المصير والاستقلال بل على تحويل المناطق المحتلة الى مخيمات تحت السيادة الاسرائيلية.

الاتفاق هنا ليس ثمرة من ثمار الانتفاضة، بل هو على العكس من ذلك محاولة التفاف اسرائيلية - اميركية على الانتفاضة ذاتها ولقطع الطريق على اهداف نضالها وخاصة على اهدافها في دحر الاحتلال وانجاز الاستقلال الوطني، وجاء الاتفاق هذا بنصوص واضحة وخاصة في ملحق الاعتراف المتبادل يدعو الى وقف الانتفاضة والى معاقبة المواطنين الذين يصرون على مواصلة النضال ضد قوات وسلطات الاحتلال وضد المستوطنين والنشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، وقد اخذت قطاعات واسعة من المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال تدرك حالة التناقض بين الاتفاق وما ينطوي عليه من تحويل المناطق المحتلة الى مخيمات تحت السيادة الاسرائيلية وبين الانتفاضة والاهداف التي انطلقت من اجلها وتحديدا هدف الاستقلال، ولذا عادت هذه القطاعات الواسعة تنخرط من جديد في الفعاليات الكفاحية للانتفاضة كأحد اشكال الرد الجماهيري على اهداف الاتفاق.

وفي ظل الاتفاق سوف يتواصل النضال تحت رايات الانتفاضة وسيكون بالضرورة نضالا مركبا، فالنضال ضد الاحتلال لن يتوقف حتى يرحل هذا الاحتلال عن ارض الوطن والنضال ضد الاتفاق سيتواصل من اجل اسقاط الاتفاق ومنع ثبات واستقرار تطبيقاته على الارض.

هذه هي سياستنا وهذا هو خطابنا السياسي لشعبنا تحت الاحتلال ونحن نعبر العام السادس نحو العام السابع للانتفاضة الشعبية، فلا بديل عن الانتفاضة ولا بديل عن النصر.





● طلال العمري

الاتفاقات وحدها لا تصنع السلام

المحامي طلال العمري - «حزب الوعد» قال: الانتفاضة هي الحدث البارز والاصيل في الصراع العربي الاسرائيلي منذ الانحراف بحرب تشرين وتدمير انجازات العبور لقناة السويس، وهي الحدث المعبر عن الروح العربية الاصيلة الرافضة للذل والاستسلام، بعد ان ثبت ان لا أمل في حل تأتي به الدول العربية للقضية العربية في فلسطين، كما ثبت ايضا انه لا أمل في المحافل الدولية لأن هذه المحافل لا تعترف بحقوق [illegible]

لقد توهم عدونا الصهيوني ان كافة المعطيات هي في صالحه وتحت سيطرته، فزاد من غيه وتمادى في ظلمه واستهتاره بحياة وكرامة المواطن العربي الفلسطيني.

ازاء ذلك كله كان لابد للشعب العربي الفلسطيني من أن يعتمد على نفسه ويتخذ زمام المبادرة ليحمل هم قضيته بنفسه وان يواجه عدوه بالثورة من الداخل وبأسلوب ثوري غير مسبوق من حيث السلاح والاسلوب المعتمدين، وكانت الانتفاضة الشماء التي روت ارض فلسطين العربية بدماء الاطفال الاباة لتطهرها من رجس الصهيونية ودنس اليهود، وعادت قضية الشعب العربي في فلسطين لتحتل مكانتها في المحافل الدولية وبدأ الضمير العالمي يصحو على حقيقة الظلم الذي يرزح الشعب الفلسطيني تحته.

من هنا لجأ العدو الصهيوني للحلول السلمية، فكان مؤتمر مدريد وما تبعه من اجتماعات ومحادثات، ثم جاءت اتفاقية غزة - اريحا كأحد ثمرات الانتفاضة، التي يجب ان تليها ثمرات وثمرات ان شاء الله.

وطالما ان الانتفاضة هي خيار الشعب العربي الفلسطيني في مقاومة الاحتلال فانها ستبقى متوهجة وماضية بعنفوانها حتى زوال كل اثر للوجود الاسرائيلي البغيض والحاقد فوق الأرض العربية في فلسطين، لأن الاتفاقيات وحدها لا تصنع السلام ما لم تترسخ قناعة الشعب بعدالة ونجاعة تلك الاتفاقيات، وما لم تتحقق للشعب كافة مطالبه في الحرية والاستقلال والسيادة الكاملة على ترابه الوطني وممارسته لتلك الحقوق.

والحقيقة التي يجب ان لا تغيب عن بالنا ان كل شعب مظلوم لابد وانه قادر على خلق الوسائل الثورية الكفيلة برفع الظلم عن نفسه اذا وجدت لديه الارادة القاطعة والتصميم الصادق، لأن ارادة الشعب من ارادة الله.

● ابراهيم غوشة

الانتفاضة اهم حدث شعبي في القرن العشرين

المهندس ابراهيم غوشة «الناطق الرسمي باسم حماس» قال: تعتبر الانتفاضة اهم حدث شعبي في القرن العشرين في مواجهة المخطط الصهيوني للسيطرة على فلسطين وعلى المنطقة، ولذلك نلمس كل يوم الحرص والالحاح الصهيوني الأمريكي لانهاء هذه الظاهرة الايجابية الواعدة لحركة نهوض عربي اسلامي شامل كما نلاحظ خسوف الانظمة الكرتونية من الانتفاضة وتحالفها الفاضح مع الصهاينة والولايات المتحدة لاخماد انفاسها ولكن انى ذلك؟ وهي نفس من عند الله!.. اما اتفاق غزة اريحا فهو ثمرة سامة مرة المذاق يهودية المحتوى امريكية المظهر لا تمت للانتفاضة بصلة! وانما تمثل تقاطعا صهيونيا - امريكيا - عرفاتيا لاستباق الثمار الطيبة الحقيقية للانتفاضة! ثمار انهاء الاحتلال وتطوير الجهاد وترسيخ الوحدة الوطنية انطلاقا لوحدة عربية اسلامية شاملة.

وبعد مرور ثلاثة اشهر على اتفاق الذل والاذعان نتساءل اين [illegible]

لهذه الاتفاقية، في الداخل: جامعة بير زيت - جامعة غزة.. الخ.. في الأردن: الانتخابات البرلمانية.. انتخابات نقابة المهندسين.. الخ..

كل المستقبل للانتفاضة وكل المستقبل لارهاصات نهوض عربي اسلامي في كل مكان على الرغم من تعيب اليوم من دعاة الاستسلام والصلح والتطبيع.. وها هو كريستوفر يحاول ان ينفخ في اتفاق غزة - اريحا في جولته الحالية بعد ان تصاعدت الانتفاضة في القطاع والضفة وتكاد تصبح حربا شعبية وها هي الاصوات الاصلية الحقيقية للشعب الفلسطيني تصرخ برفضها لهذه الاتفاقية وها هو تجمع قيادة تونس يتم تفككه من الداخل والخارج كبيت تم رفعه من الرمال! فيظهر الموساد في مكتب البلعاوي وينفض المقربون من حول عرفات وحتى حركة فتح في الداخل والخارج تتمرد على هذه القيادة التي اصبحت العوبة بين بيريز ورابين، والحديث عن مراحل تنفيذية للاتفاقية هو حديث خرافة فاليهود هم اليهود ويخدع نفسه من يتوقع العسل من الدبور فالانسحاب الكامل خرافة من القطاع واريحا والتخلي عن المستوطنات والقدس والأرض والمياه والمعابر والمعتقلين وغيرها اكثر بعدا، واتفاقية غزة اريحا تحمل فناءها في داخلها وهي لا تعدو ان تكون اعادة للاحتلال المريح النظيف والاتفاقية بدأت تلفظ انفاسها شيئا فشيئا فقد ولدت عجوزا شمطاء لا ينتظرها الا الموت وستصبح تاريخا اسود يدفنه الشعب الفلسطيني كما دفن الشعب اللبناني اتفاقية ١٧ ايار ومن لا يصدق فلينتظر الاشهر القادمة ليرى بأم عينيه! «ويقولون متى قل عسى ان يكون قريبا»!..

● طارق مصاروة

ستتحول الانتفاضة لفصيلين منشقين؟

الكاتب طارق مصاروة - رئيس تحرير مجلة الافق قال: منذ عام ١٩٨٢ عام الغزو الاسرائيلي لبيروت وخروج منظمة التحرير منها لم يبق في يد النضال الفلسطيني سوى ادوات العمل السياسي ويشاركهم في مثل هذا الوضع العرب جميعا، لذلك فان الانتفاضة بكل صيغها ومواقفها تفردت في انها الاداة النضالية العملية الوحيدة في حركة التحرر الفلسطيني، وفي اي جهد عربي سياسي ودولي.

هنا اريد ان استعرض على صيغة السؤال من حيث ربط الانتفاضة باتفاق غزة - اريحا فهذا الاتفاق وباعتراف الذين وقعوه لا يمكن ان يكون حصيلة ١٠٠ عام من التضحيات الفلسطينية والعربية، فهذا التاريخ الطويل الدموي لا يمكن مقايسته بالاتفاقية المذكورة.

قد تكون القيادة الفلسطينية في الخارج وصلت الى وضع يمكن ان تبرر منه اتفاقية غزة - اريحا لكن وضع الانتفاضة وحجمها وتضحياتها كان يمكن ان تعزز اتفاقا متكافئا اكثر.

الانتفاضة كما نرى الآن [illegible] اشك [illegible] بتنفيذ [illegible] الفلسطيني [illegible] الانتفاضة [illegible] السلاح [illegible] تأخذ شكل [illegible] الصبي الفلسطيني الذي تربى خلال السنوات الست على النضال واصبح رجلا وقائدا.

الخوف اذا تم تنفيذ الاتفاق ان تجد الانتفاضة نفسها في مواجهة مع «السلطة الوطنية»، ومن الصعب على اي منا ان يتصور وجود سلطة وطنية فلسطينية الى جانب المستوطنات على الاقل خلال السنوات الخمس التي تنص الاتفاقية على بقاء المستوطنات وعلى مسؤولية اسرائيل في حمايتها وحماية حركة المستوطنين.

● مهند عبد الحميد

الانتفاضة كرست الكيان الفلسطيني

مهند عبد الحميد «رئيس تحرير راية الاستقلال عضو المكتب التنفيذي لفدا» قال: جاءت الانتفاضة لتنقل النضال الفلسطيني الى طور أرقى، فقد ابدع الشعب المنتفض اسلوبا نضاليا مستمدا من الخصائص المتناقضة بينه وبين عدوه، حيث تم تحييد عنصر التفوق العسكري - الاسرائيلي، من خلال تحويل مهمة اقوى جيوش المنطقة واكثرها عصرية الى قمع شعب اعزل من السلاح، وهذا التغيير الذي طرأ على معادلة الصراع جعل سمعة اسرائيل وجيشها تتآكل «داخل اسرائيل وخارجها» في الوقت الذي تعزز فيه التضامن العالمي الشعبي والرسمي مع الشعب الفلسطيني، وكانت الثمرة الأولى لهذا التحول وضع القضية الفلسطينية ضمن اولويات الاهتمام الدولي باعتبارها قضية متفجرة مطروحة للحل والا فان تأثيراتها ستنعكس سلبيا على مجمل الاوضاع في هذه المنطقة الحيوية، وانعكس هذا التطور ايضا على المجتمع الاسرائيلي حيث بدأت تتشكل قوى اسرائيلية تدعو الى حل متوازن فلسطيني - اسرائيلي، وقد حاولت م.ت.ف وقيادة الانتفاضة توظيف هذا التطور بتقديم مبادرة السلام الفلسطيني التي قوبلت بتأييد عربي ودولي كبير الا ان الحكومة الاسرائيلية الليكودية، نجحت في صد المبادرة والالتفاف عليها، وحالت دون بدء التفاوض وصولا للحل المتوازن والمنشود.

وكرست الانتفاضة حقيقة اخرى مفادها ان استمرار فرض سلطة الاحتلال على الشعب المنتفض بات مستحيلا، وبهذا المعنى فان استمرار الاحتلال العسكري للاراضي الفلسطينية لم يعد مجديا، حتى من الزاوية الأمنية بعد ان هددت الانتفاضة امن الاسرائيليين ليس في المناطق المحتلة وحسب بل وفي العمق الاسرائيلي، ولا يحتمل الوضع الجديد البقاء ضمن المعادلة الجديدة للصراع، فلم يتبق للشعب الفلسطيني ما يخسره، ولم يعد امام اسرائيل شيئا تكسبه من احتلالها، وكان لابد من البحث عن مخرج منطقي لهذا الاستعصاء، وجاءت المفاوضات الفلسطينية والعربية - الاسرائيلية بفعل المسعى الاميركي - الدولي لتبحث في شروط ذلك المخرج، واعتقد هنا ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي توصلت اليه المفاوضات يشكل بداية الحل وخاصة اذا ما جرى الالتزام بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم - ٢٤٢ - على الأراضي الفلسطينية كما ينص الاتفاق الذي جاء من وجهة نظري كثمرة أولى للانتفاضة.

نحن الآن بأمس الحاجة لمشاركة الشعب الفلسطيني - شعب الانتفاضة في العملية السياسية التي تعني اول ما تعني تثمير الانتفاضة وتحقيق اهدافها عبر تطبيق الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ضمن المفهوم الوطني الفلسطيني، ان حسم قضايا كبرى كالقدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والسيادة لصالح المفهوم الفلسطيني المستند لقرارات الشرعية الدولية يحتاج استنفار كل طاقات الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، ويحتاج لتجديد الانتفاضة وتطوير اساليبها التي ثبت عدم جدواها.

ان ترك الانتفاضة وشأنها والتسليم العملي بقتلها اليوم يعد تفريطا بأهم عناصر القوة التي يملكها الاتجاه المركزي في مرحلة التفاوض كما ان التعامل مع الانتفاضة بنفس العقلية القديمة والاساليب القديمة والقفز عن حقيقة التطور الناجم عن الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي كما يفعل تيار المعارضة.. يحول الانتفاضة من وسيلة الى غاية، فعندما نقترب من تحقيق الاهداف الوطنية لا ينبغي بحال من الاحوال تفكيك التعبئة الوطنية لشعب الانتفاضة ولا ينبغي المغامرة بالابتعاد عن الانجازات القريبة والمحتملة.

● الأب قرمش

الانتفاضة الحقيقية يجب ان تبدأ في (٩٣/١٢/١٣)

الأب قرمش - «الرئيس الروحي لرعية الروم الارثوذكس» قال: الانتفاضة وليدة الظلم والاضطهاد والقمع والقهر وانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني عبر الاجيال، وهذا الوليد استقطب عطف كل فئات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وكذلك الشعوب العربية والدولية المحبة للسلام والمنصف المظلوم، وكانت التحركات السياسية والمبادرات الدولية بالاضافة الى العوامل الخارجية الاخرى والتفكك العربي من الاسباب التي اقنعت منتقدي العالم الى ضرورة ايجاد مخرج عادل بعد ان افرزت الانتفاضة قوة الشعب وحقوقه المسلوبة وما يعانيه من تشرد وقلق وسحق لكل مبادىء الحق والعدل.

ولكن عندما بدأت جهات فئوية تجيّر هذه الانتفاضة لصالحها الخاص وليس لصالح القضية العام وبدأ التشرذم واضحا على مسلك هذه الفئات بعد سنتين من اشتعالها، وبدأ وهجها يخبو حتى اصبحت في وقت من الاوقات عبئا على القضية نتيجة عدم الانضباط وتضارب القيادات واقتتال الزعامات والتصفيات الجسدية العشوائية ومضايقات عامة الشعب بالاضافة الى المعاناة التي عاشها ابناء الضفة والقطاع المحتلين وخطة التجويع والتفتيت المبرمجة من قبل المحتلين، هذه السلوكيات وغيرها عجلت في ولادة ومخاض اتفاق غزة - اريحا اولا في غير اوانه واضطر حاضنوه الى وضعه في غرفة الانعاش (Incubator) لانقاذه من الموت ولو عاش معتلا.

ولهذا اذا اردنا فعلا ان نحسن من شروط هذا الاتفاق فيلزمنا ضخ دم نقي في هذا الوليد لتقويته ليلائم على الاقل بعض تطلعات شعبنا ويرضي الدماء البريئة التي سفكت، وذلك اولا بتوحيد صفوفنا وجهودنا وكفاءاتنا وقدراتنا واهتماماتنا كلها ووضع استراتيجية جديدة تفاوضية تستخلص العبر من كل مآسينا وتجاربنا ومفاوضاتنا السابقة.

وثانيا بتطوير الانتفاضة بوسائل ناجعة لتقض مضاجع المحتلين في كل تجمعاتهم العسكرية في الارض المحتلة، طيلة مدة التفاوض القادمة لعلنا بهذا نقوي من اسلحة المفاوض الفلسطيني والعربي ونشد من ازره، اذ ان المفاوض الاسرائيلي والحاكم الاسرائيلي لا يعرف الا الدهاء والمكر والمراوغة ولا تنكسر شوكته الا بالضربات الموجعة والمنظمة والقاطعة، وارى ان الانتفاضة الحقيقية يجب ان تبدأ في ١٩٩٣/١٢/١٣، والحديد لا يلين الا بالنار الحامية.

هكذا من الأصل

هل تصمت الحجارة في عامها السابع!؟



● سامي السيد

لن يستطيع احد ايقاف الانتفاضة

سامي السيد - «عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية - القيادة العامة» قال: الانتفاضة لن تتوقف، ولن يتمكن احد من ايقافها.. فها هو شعبنا العظيم وكل يوم وبرغم توقيع قيادة عرفات على اتفاق غزة - اريحا، يؤكد شعبنا العربي الفلسطيني انتفاضته بل ثورته الشعبية وبزخم نوعي.

لقد حاولت قيادة عرفات استثمار الانتفاضة، ونضالات شعبنا وامتنا على مدار سبعين عاماً، للارتماء في احضان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

وقد بدا لهذه القيادة ان الانتفاضة مرتبطة بها، بمصالحها، وبنهجها التنازلي الاستسلامي، وليست نابعة بجوهرها عن التناقض التناحري بيننا كشعب فلسطيني وكأمة عربية من جهة وبين الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني من جهة اخرى.

الانتفاضة جاءت لتعبر عن مجموعة حقائق: اولها - انه برغم الحصار الرسمي العربي الذي مارسته الانظمة، والتخاذل الذي طغى على مواقفها برغم ذلك فان الشعب العربي الفلسطيني في الداخل يستطيع ابتكار وخلق الاشكال والاساليب النضالية والكفاحية الكفيلة بادامة الصراع ضد الكيان الصهيوني من اجل تحرير فلسطين، فكان الحجر الذي لاحق جنود العدو اينما وجدوا بديلا عن البنادق.

الحجر - هذا السلاح الشعبي الذي يدل على رفض شعبنا الذل والمهانة، وتوقه للحرية والانعتاق، لدرجة ان الانتفاضة ككلمة ومعنى دخلت قواميس كل الامم ولغاتها.

وثاني تلك الحقائق التي عبرت عنها الانتفاضة ان الشعب العربي الفلسطيني بوجوده المقاوم بل والمنتفض والرافض، يؤكد التناقض التناحري مع الوجود الصهيوني - كما اكدها شعبنا على مدار عقود طويلة، ومنذ بدء الصراع من اجل انتزاع حريته وخلاصه من الوجود الصهيوني، وهذا ينسف الاطروحات الوهمية بامكانية التعايش بين شعبنا العربي الفلسطيني والصهاينة.

وثالث تلك الحقائق - ان الشعب العربي الفلسطيني شعب حي يجسد وحدته الوطنية في مواجهة الصهاينة المغتصبين حيث شاركت قطاعات شعبنا دون استثناء كل في موقعه في كافة فعاليات الانتفاضة.

والحقيقة الرابعة هي عدم ارتهان شعبنا بفرد، حين يميله يميل معه. فليس للحرية من بديل الا الحرية، وشعبنا العربي الفلسطيني يدرك ذلك جيداً، فانتفاضته هي امتداد طبيعي لتراث نضالي عظيم.

ينسحب على ما يسمى «اتفاق غزة - اريحا» وشعبنا كفيل بخلق واكتشاف الاشكال الكفاحية الجديدة.



● توجان فيصل

صيغ السلام تحتاج للحد الأدنى من العدالة

النائبة توجان فيصل «عمان - ٣» قالت: اعتقد ان الانتفاضة هي تعبير عن ان الشعب بكافة فئاته اخذ بيده زمام المبادرة في العمل التحريري وانا اعتقد انها فعلا بدأت بداية شعبية بغض النظر عن الدعم الذي وجدته من الفصائل الفلسطينية وقد بدأت تعبيرا عفويا.

واذا قيمنا اتفاق غزة - اريحا ايجابا بامكاننا ان نقول بانه نتاج للانتفاضة، مع انني ارى ان العلاقة ليست بالضرورة علاقة ايجابية بمعنى ان اتفاق غزة - اريحا ليس بالضرورة ايجابيا ما لم يثبت لنا ان هنالك فارقا حقيقيا على ارض الواقع.

المطلوب من المنظمة بعد غزة - اريحا هو ادانة اي عمل من اعمال الانتفاضة وهو ما فعلته في اكثر من واقعة دون ان تطلب بالمقابل من الطرف الاسرائيلي ادانة ممارساته.

ارى ان اي تطور او تحول على الساحة الفلسطينية لا بد ان يكون مرتبطا بالانتفاضة بطريقة ما باعتبارها قوة شعبية لا يمكن اغفالها اما تقييم مدى التطور او التحول سلبا او ايجابا فيبقى بالنتائج في حين ان الانتفاضة ذاتها تظل امرا ايجابيا بغض النظر عن كونها سلمية او عنيفة.

اعتقد ان مستقبل الانتفاضة يعتمد على ما تحققه المنظمة على ارض الواقع من تحصيل الحقوق الفلسطينية.

والانتفاضة قامت بسبب استشراء الظلم والغبن ولا يمكن ان تنتهي الا اذا وصلنا الى صيغة فيها الحد الادنى على الاقل من العدالة.

ولا استطيع ان اقول ان العدالة كاملة لانها مستحيلة في هذا الظرف التاريخي، ولكن اي صيغة سلام لا تتم ما لم تتوفر لها هذا الحد الادنى من العدالة.

● خليل السواحري

(غزة - اريحا ليس نهاية العالم)

الكاتب خليل السواحري «مبعد عائد» قال: كانت الانتفاضة ذروة من ذرى النضال الفلسطيني المعاصر داخل الارض المحتلة، ولا داعي الآن للخوض في اسبابها عربياً وفلسطينيا «داخليا وخارجيا» وعالميا، ولكنها جاءت حين وجد الشعب الفلسطيني نفسه يصل الى الحائط، بعد سلسلة من التطورات العربية والعالمية، قبيل انهيار المعسكر الاشتراكي والاحساس بان لا امل يمكن ان يأتي من الخارج.

ولكن الانتفاضة منذ بيانها الحادي عشر وحتى تعرضت لمجموعة من التدخلات الخارجية «البعيدة الى حد ما عن ساحة النضال ومعطيات الواقع» كما تعرضت لمجموعة من الافسادات التي ظلت تتراكم حاملة معها اخطاءها حتى اوصلت الانتفاضة الى ما وصلت اليه عشية الاعلان عن اتفاق غزة - اريحا.

لقد تحولت الانتفاضة خلال السنوات الاخيرة «وربما السنة الثانية لبدئها» الى عبء على الشعب الفلسطيني، ليس عبئا نضاليا، لانه لا احد يكره النضال، ولكن عبئا اقتصاديا وتربويا وثقافيا واجتماعيا، وكان لا بد من تحرك سياسي، وكان هذا التحرك اتفاق غزة - اريحا اولا.

قد لا يكون اتفاق غزة - اريحا الثمرة المرجوة للانتفاضة ولكل هذا التاريخ النضالي الطويل للشعب الفلسطيني منذ عام ١٩١٧ ومرورا بكل هذه المآسي والمذابح والشهداء وآلاف الجرحى والمعوقين والارامل والثكالى والايتام.

ولكن من يملك ان يعلن رفضه لغزة - اريحا اذا لم يكن لديه البرنامج البديل لانقاذ الشعب الفلسطيني من الاحتلال ومن كل هذه المعاناة الدموية المتصلة.

نحن، كمثقفين، لا يمكن لنا ان نعلن قبولنا المطلق بهذا الاتفاق، ولكننا سنواصل انتقاداتنا وسنواصل رفضنا للتطبيع والغزو الثقافي الصهيوني، سنواصل معركة امتنا من اجل المحافظة على وجودها الحضاري والثقافي ومن اجل تجنيبها الاخطار الراهنة الصهيونية والامبريالية «الامريكية» السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والمسألة ليست ان تكون مع اتفاق اريحا - غزة او غيره، ولكنها مسألة نضالية متواصلة من اجل الاستفادة من الايجابيات والتحذير من السلبيات وهي كثيرة.

اتفاق غزة - اريحا لن يكون نهاية العالم ولا نهاية النضال، قد يأخذ النضال الفلسطيني اشكالا اخرى غير الانتفاضة «شكل النضال من اجل الديمقراطية واصلاح البنى الراهنة لمنظمة التحرير، وبناء الدولة الفلسطينية، الانتفاضة بشكلها النضالي الراهن - ليست بقرة مقدسة - وهي حتما ستتخذ الشكل المناسب في ظل الحكم الذاتي لتطويره وتحويله الى دولة فلسطينية، وذلك هو الرهان الاساسي لاستمرار مسيرة النضال.

المهم ان يستمر النضال حتى تتحقق احلام شعبنا في دولته وفي الحفاظ على جذوره ووجوده الحضاري وتطوير بنيته الثقافية والتعليمية التي كادت الانتفاضة ان تطيح بها في ظل اوضاع الاحتلال واعادة بناء قواعده الاقتصادية المدمرة وبناه الاجتماعية في غزة واريحا وسائر انحاء الضفة والمناطق المحتلة.

وقد تكون مرحلة ما بعد الانتفاضة هي الاكثر خطورة واهمية من الانتفاضة نفسها.



● محمد الحاج

الاتفاق الهزيل ليس ثمرة للانتفاضة

النائب محمد الحاج قال: كانت الانتفاضة الفلسطينية تعبيرا واضحا عن رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال البغيض، فبعد احتلال اليهود لكامل فلسطين العربية، بعد الاحتلال الصهيوني بمحاولة ترويض الشعب الفلسطيني، والعمل على تذويبه في المجتمع اليهودي فكان ذلك الانفتاح الكبير وبخاصة في مجالات العمل والتجارة والسياحة الداخلية.

وبدأت حالة الترهل تبدو واضحة في المجتمع العربي في فلسطين.

اما عن علاقة الانتفاضة باتفاق غزة اريحا فلا شك ان هناك علاقة، لكن ليس صحيحا ان هذا الاتفاق الهزيل كان ثمرة من ثمرات الانتفاضة المباركة.

صحيح ان الانتفاضة عملت على تسريع تطلع اليهود الى جو من الاستقرار لهم يمكن ان يأتي عبر عملية السلام، وذلك بعد حوالي ست سنوات عجز اليهود عن التوصل فيها الى اي حل جذري يوقف الانتفاضة الفلسطينية.

وقد حاول اليهود استثمار حالة اليأس التي فرضتها حرب الخليج بحالة التمزق العربي، بفرض سلام جائر وهزيل لا يعبر عن طموحات الشعب الفلسطيني المجاهد ولا يحقق الحد الادنى من حقوقه.

أما عن مستقبل الانتفاضة، والوضع الذي يمكن ان تؤول اليه في ظل تنفيذ اتفاقية غزة وأريحا فقد رأينا ان الانتفاضة الفلسطينية لم تبق جامدة عبر الوسائل التقليدية التي بدأت بها، وانما تطورت من الحجر والمقلاع الى الخناجر والسكاكين ثم دخلت اخيرا مرحلة العمليات النوعية واستخدام الاسلحة ولم يستطع الجيش الاسرائيلي ولا اجهزة امنه ان توقف هذه الانتفاضة او حتى ان تعيق مراحل تطورها، واخشى ان تكون عملية السلام الوسيلة التي اختارتها اسرائيل التخلص من الانتفاضة، واخشى ان تكون الشرطة الفلسطينية المقترحة الوسيلة الرادعة المقترحة للخلاص من الانتفاضة.



● مصطفى شنيكات

ستكون الانتفاضة سياجا لدولة فلسطين

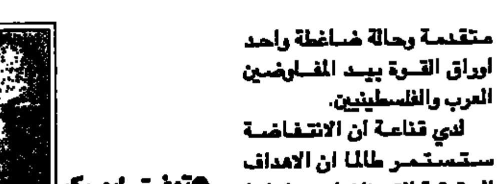
د. مصطفى شنيكات «نائب محافظة البلقاء» قال: الانتفاضة حدث نوعي بارز في تاريخ النضال الفلسطيني والعربي حيث هبت الجماهير الشعبية الفلسطينية بكل فئاتها وشرائحها الاجتماعية وتوجهاتها السياسية لمقاومة الاحتلال واضعة نصب عينيها دحر الاحتلال وعودة الحقوق الى نصابها.

وتأتي الانتفاضة كحلقة من حلقات النضال الفلسطيني الطويل منذ وعد بلفور حتى يومنا هذا، ولهذا استطاعت الانتفاضة الفلسطينية ان تخلق رأيا عاما عالميا ايجابيا لصالح القضية الفلسطينية واستطاعت ان تهز الكيان الاسرائيلي.

وفي الفترة الاخيرة منذ الثمانينات لم يبق سلاح قوي بيد الفلسطينيين الا الانتفاضة، حيث لعبت دورا في تفعيل الوحدة الوطنية وخلق الكثير من الممارسات الايجابية كالتكافل والتضامن بين السكان، بالاضافة الى المواجهة اليومية للجيش الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين.

لكن الاحداث المحلية والعربية والدولية ابتداء من انهيار الجدار الاشتراكي والتضامن العربي وافرازات حرب الخليج وانحياز موازين القوى كلها لصالح اعدائنا بالرغم من كل هذا استمرت الانتفاضة تشكل حالة متقدمة وحالة ضاغطة واحد اوراق القوة بيد المفاوضين العرب والفلسطينيين.

لدي قناعة ان الانتفاضة ستستمر طالما ان الاهداف الحقيقية التي ناضل من اجلها الشعب الفلسطيني لم تتحقق، وسوف تبقى الانتفاضة ما دامت العنجهية الاسرائيلية تمارس التنكيل بالشعب على ارضه، وان الدماء الفلسطينية وعذابات وتضحيات الفلسطينيين هي قربان لارض فلسطين، وان الانتفاضة اذا تحققت اهداف الشعب الفلسطيني سوف تتحول الى اشكال اخرى لبناء الدولة الفلسطينية وان تكون سياجا، وهذا مرهون ايضا بالقوى الحية التي تضطلع بدور كبير في المرحلة القادمة من اجل خلق النموذج الفلسطيني الديمقراطي على ارض فلسطين. ان المرحلة القادمة صعبة وعسيرة امام الفلسطينيين واستمرار الانتفاضة في مرحلة المفاوضات بالذات عنصر اساسي على القوى الفلسطينية التمسك بها ودعم استمراريتها من اجل زعزعة الاسرائيليين والضغط عليهم بكل الامكانيات المتاحة للجماهير الفلسطينية.



● توفيق ابو بكر

الانتفاضة نتاج فشل نظرية التحرير من الخارج

الكاتب توفيق ابو بكر «عضو المجلس الوطني الفلسطيني» قال: الانتفاضة نتاج تراكم غضب جماهيري لسنوات طويلة، ونتاج فشل العرب والفلسطينيين في نظرية التحرير من الخارج.. اذ وجد الناس في الداخل ان عليهم حمل العبء على اكتافهم دون انتظار الفرج من الخارج.

والانتفاضة اسلوب كفاحي امسك باسرائيل من رقبتها ومنعها من الانتصار لأنه ليس اسلوبا تقليديا في معارك عادية تعودت فيها اسرائيل ان تحرز الانتصار السريع في معارك «الديلوكس» نزهة بالدبابات ثم عودة للمنازل كما حدث في حزيران.

وقد تمكنت الانتفاضة من احداث استقطاب واسع في الرأي العام الاسرائيلي، مر بمراحل طويلة من العناد ورفض الاعتراف بالحقائق، واستحالة ايجاد حلول عسكرية للانتفاضة التي استمرت تخلع ثوبا وتلبس ثوبا آخر الى ان اقتربت من الفوز والانتصار، وقد حققت الانتفاضة عزلا لاسرائيل في العالم لم يسبق له مثيل وتبادل الفلسطينيون والاسرائيليون - في عصر الانتفاضة - الادوار على مرأى من مسرح العالم، ظهر الاسرائيليون امام شاشات التلفاز قساة متوحشين متعطشين للدماء، وهي الصورة التي كانت سائدة عن الفلسطينيين الذين ظهروا امام العالم اناسا مسالمين ودعاة سلام، يردون على الرصاص بالصدور العارية والحجارة النظيفة، وفي نهاية الأمر انتصر الدم على السيف، بعد ان عجز السيف عن الانتصار خلال اربعين عاما.

لا وجود لنظرية «الفن من اجل الفن» في عالم النضال. فالانتفاضة حددت اهدافا واقعية قابلة للتنفيذ تمثلت في العمل على رحيل الاحتلال، ولهذا وقف العالم معها وشقت المجتمع الاسرائيلي، وحين تحقق الانتفاضة هدفها ويرحل الاحتلال عن اي شبر من الارض، فانها تنتقل مع جماهيرها لمرحلة البناء، وتبقى مشتعلة حيث يبقى الغزاة.

والاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي هو بداية الطريق، لتحقيق الاستقلال الزاحف وبناء الحقائق يوما بعد يوم، ومدماكا فوق مدماك، بصبر ومثابرة، نقيضا للاستيطان الزاحف الذي بنى الحقائق في ربع قرن، وليس في يوم وبعض يوم، ومن ينشدون الاستقلال بعصا سحرية، فان عليهم الانتظار ما لا نهاية في كهوف الشعوذة السياسية، يتعبدون بتلاوة نصوص الميثاق، ويبحثون عن اقوى الكلمات «الثورجية» لبيانات عصماء، تريح الشعارات وتخسر الارض.

متطرف اسرائيلي في المسجد الاقصى

كشفت مصادر مطلعة في القدس ان حالة من الهلع اصيب بها مسؤولو الاوقاف الاسلامية في اعقاب ضبط متطرف اسرائيلي في ساحات المسجد الأقصى على يد عدد من المصلين المسلمين بعد الانتهاء من صلاة الفجر.

وتفاصيل الحادث كما تردد في اوساط مختلفة ان الاسرائيلي تمكن من الدخول من احد ابواب الحرم الشريف التي يتم عادة فتحها امام المصلين لتأدية صلاة الفجر في الأقصى المبارك، في حين تفتح ابواب المسجد الداخلية في اعقاب اذان الفجر.

الشرطة الاسرائيلية اعتقلت المتطرف الاسرائيلي بعد امساكه من قبل المصلين لاجراء التحقيق معه لمعرفة الظروف التي تمكن فيها من دخول الحرم، خاصة وان توقيت هذا التصرف يتزامن مع الهجمة الشرسة لليهود المتطرفين بعد ان ردت المحكمة الاسرائيلية العليا التماسا قدمته جمعية «امناء جبل الهيكل» ضد اعمال الترميم التي تجري لقبة الصخرة المشرفة.

عدنان الحسيني مدير الاوقاف الاسلامية اشار الى اننا ننتظر تحقيق الشرطة الاسرائيلية في هذا الموضوع، علما بانه تم تشكيل لجنة من دائرة الاوقاف للتحقيق في ملابسات الحادث الذي وصفه بالخطير، واشار الحسيني الى ان ادارة الأوقاف ستصدر بيانا بهذا الشأن حال توفر المعلومات الكاملة حول الموضوع.

ويذكر ان ابواب الاقصى المبارك الخارجية يشرف على أمنها وحدات من الشرطة وحرس الحدود الى جانب حراس المسجد الأقصى المبارك.

الامانة العامة للمعلمين تطالب ببناء الوطن

اصدرت الأمانة العامة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في تونس رسالة الى المعلمين الفلسطينيين بمناسبة عيد المعلم الفلسطيني «١٤ كانون اول - ديسمبر».

وطالبت الامانة العامة في رسالتها، المعلمين الفلسطينيين القيام بجهد استثنائي اضافي يسهم في بناء الوطن على احسن الصور وعلى أرقى المستويات ليجعل منه مثال المجتمع الذي طالما ناضلوا من اجل اقامته وبنائه، وليكون الوطن المثال.. الوطن النموذج.

كما وجهت التحية الى المعلم الفلسطيني في يوم عيده في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها في مناطق الشتات.

المنظمات العالمية تدعو لتأمين حماية الشعب الفلسطيني

اعربت المنظمات غير الحكومية العالمية في الأراضي المحتلة عن قلقها الشديد والعميق جراء عدم وفاء الحكومة الاسرائيلية لالتزاماتها القانونية والاخلاقية من اجل حماية المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

ودعت في بيان لها المجموعة الدولية الى الاسراع بتأمين الحماية للسكان الفلسطينيين الذين يتعرضون لعنف وحرب المستوطنين من جهة وعنف حرب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جهة ثانية.

وأكدت في البيان ان اعتداءات المستوطنين الاسرائيليين على الفلسطينيين باتت مرسومة وواسعة الانتشار كاطلاق الرصاص الحي واغلاق الطرقات بالحجارة والعجلات المطاطية واحراق سيارات ومنازل ومدارس الفلسطينيين والاعتداء عليهم بالضرب وحتى القتل دون ان تحرك الحكومة الاسرائيلية ساكنا لوقف عنف المستوطنين.

وفي الختام استشهدت المنظمات غير الحكومية بتشكيل المستوطنين لحركة عنصرية اسمها «حاتكفاه» تضم متطوعين يشكلون وحدات حراسة حول المستوطنات وما حولها، بعلم الحكومة التي لم تتخذ اي اجراء ضدها كما كان الشأن بالنسبة للمستوطنين القتلة الذين اعترفت الحكومة الاسرائيلية بالقاء القبض عليهم في وقت سابق.

اليابانيون يتضامنون مع الفلسطينيين

أكد عدد من النواب والباحثين والاساتذة الجامعيين والسياسيين اليابانيين تضامنهم الكامل مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ترسيخ حقوقه الوطنية الثابتة.

جاء ذلك خلال احتفال تضامني كبير مع فلسطين نظمته دار «هاي هيوشا» للنشر اليابانية بقاعة نادي الخريجين الجامعيين في طوكيو، حضره ممثلون عن الاحزاب السياسية والنواب واساتذة الجامعات ومعاهد البحث والكتاب والصحفيين والفنانين والنقابيين ونشطاء جمعيات التضامن اليابانية مع فلسطين.



كشاف

انسان بلا رأس

* ابراهيم زعرور

لدى انتهائي من تصفح احد الاستطلاعات تحسست رأسي..

فعلى ورق مصقول، مترف، ومثقل كالغانيات بالألوان، نشرت احدى الدوريات العربية استطلاعا عن المنطقة الكردية من شمال العراق بهدف تطمين القراء العرب الى ان حركات تمزيق الاوصال "عربيه" ما تزال بخير وعافية، وان دعاة الانفصال ما زالوا يواصلون جهودهم الخيرة ويخطى حثيثة على طريق «البركة»!! هكذا يزفون لنا البشرى.

ولدى خروجي من المستنقع الكرية، رحت اتحسس ذلك الجزء من جسدي - المركب عادة فوق الرقبة - لاتاكد من ان الموجود في ذلك المكان هو رأس فعلا وليس شيئا اخر.

لأن رسالة ناقعة بالتشفي الاسود كهذه لا يمكن توجيهها الى أناس ذوي رؤوس ستكتسي يوما بشية عربية..

ولكن يبدو ان الضغائن قد تسرطنت لدى البعض وغدت قادرة حتى على ابتلاع اصحابها.. ضغائن صغيرة لا مكان معها للمسألة الكبيرة.. ذلك لان مراسيم المواطنة التي تعتمد لدى البعض على شرطي «الجلد والاحتقار» لا تترك مجالا لأية مراجعة، وتتكفل وحدها بتقديم الاجابة على أي سؤال مهما كان كبيرا، اجابة مزدوجة تقفز الى نهاية السطر كاشارتي تعجب!!.. الجلد.. والاحتقار.

فالمواطن الذي اكتسب مشروعية وجوده بهذا الاسلوب، يكون عادة قابلا للتشكيل واعادة الصياغة وقابلا حتى للاستبدال والمقايضة بايما شيء مادي: سيادة او اطارا او غالونا من النفط الخام، لقد بلغ الضلال السياسي بالبعض حدا جعله ينظر الى العقل العربي ككتلة اسفنجية خرقة تمتص وتعصر بحسب حاجة ربة البيت.. كتلة عاجزة عن الاتصال بعالمها الا عن طريق الملامسة الخارجية العابرة وبالصدفة المحضة!!

باختصار يريدوننا اناس بلا رؤوس.

لهذا لم اجد حرجا في تحسس رأسي خشية أن يكونوا قد تسللوا الى هناك، في غفلة مني، واستبدلوه بشيء آخر.. شيء يستطيع احتمال ما لا يحتمله العقل..

الفنان العالمي بورتيلا لـ «المستقبل»:

الحركة الفنية الأردنية مدعاة للفخر

يعرض في المركز الثقافي الملكي هذه الايام مجموعة من الاعمال الفنية لفنان عالمي هو «ادلبرت دلا بورتيلا» وهو من اصل عربي ويعمل في مجال الفن منذ فترة طويلة ويحمل درجة الماجستير في الرسم والنحت من جامعة سيتي في نيويورك عام ١٩٨٣، وقد شغل منصب مدير فني ورسام في منشورات جامعية عديدة وحاز على العديد من الجوائز واقام العديد من المعارض كان آخرها في المتحف الوطني في دمشق وهو يقيم في منطقة مانهاتن في نيويورك حيث يقع مرسمه ايضا.

وقد التقته «المستقبل» خلال اقامة معرضه وكان لنا معه حديث طويل باللغة الانجليزية كونه لا يتحدث العربية مع ان امه لبنانية الاصل لكنه يجيد عدة لغات عالمية.

سألناه عن هذه الزيارة للأردن فقال انها الاولى، اما عن معرفته بالحركة الفنية في الأردن فيقول انه قد تعرف عليها من خلال السفارة الأردنية في واشنطن فهو يحصل على كتب ومنشورات يتطرق بعضها الى الحركة الفنية لكنه يعتقد ان الحركة الفنية العربية اوسع انتشارا في أوروبا منها في امريكا.

وعندما سألناه عن مستوى الحركة الفنية الأردنية من خلال ما شاهده من اعمال للفنانين الأردنيين يقول السيد بورتيلا انه قد زار عددا من المعارض والمتحف الوطني وما رآه بحق هو ذو مستوى جيد يؤهله للعرض في أرقى المعارض الدولية في كل طرق الرسم المعروفة وقد لاحظ انها كلها نابعة من القلب وذات شفافية عالية وهذا مدعاة لفخر الأردن، اما عن تصنيف الحركة الفنية الأردنية ضمن غيرها من الحركات الفنية فيقول انها حركة ثابته ومستقرة وذات تأثير واضح في اللون والحركة وقد اطلع على بعض الفنانين الشباب وكيف انهم يدرسون الفن على اصوله فهم يدرسون التشريح وكل قواعد العمل الفني مما ادهشني فهم بذلك يستطيعون تحقيق ثورة في عالم الفن.

والمتأمل لأعمال بورتيلا يملأ عينيه بمروج مزهرة يشف فيها الماء ويبدو ضوء الوانها وكأنه غير موجود كانها رغبة بنقاء أو حلم جميل، الوانه متدفقة تنقل الطبيعة الشرقية بكل جمالياتها فهو يستعمل الألوان الاساسية كما هي لكنه بالفعل يشعرك وكأنه يعيش في المشرق لرغم بعده المكاني الا ان روحه تعيش في الشرق ومن الملاحظ على أعماله ارتفاع ثمنها فهناك لوحة وصل سعرها الى سبعة الاف دينار وليس ذلك هو الغريب لكن الغريب هو انها قد بيعت، فمجتمعنا الأردني «من يملكون المال» اصبحوا يدركون اهمية الفن، فيدفعون لذلك مبالغ كبيرة.

بورتيلا فنان كبير يستحق ان تشاهد اعماله.

ادلبرت بورتيلا













عندما تغلق الآفاق!!

كان عنوان الندوة التي اقامتها اتحاد الكتاب العرب [illegible] وكذلك الافكار التي طرحت فيها [illegible] الثقافي [illegible] لذا لم يكن قبل ذلك [illegible]

وقد كشفت هذه [illegible] ونحن نقف على [illegible] اسرائيل، واذا لم تكن قد بدأت بالفعل [illegible] قصد.

ولا شك ان «التطبيع» [illegible] العربي [illegible] للتاسيسة المواجهة القائمة [illegible] انشغل الحاضرون [illegible]

[illegible] لم يعد كافيا [illegible] الفكرة بدلا من الانحسار [illegible] للمواجهة.

• المحرر

نشيد الكتاب العرب

في الجلسة الختامية لندوة وحدة الثقافة العربية القى الشاعر التونسي محمد الصادق عبد اللطيف القصيدة التالية بهذه المناسبة مما حدا بالمشاركين لتسميتها نشيد الكتاب العرب وقد خص المستقبل بنشرها:

وحدة الحرف لنا خير طريق
انها اضواء فجر ساطع
وحدة للحرف ما احقلها
رحلة الحرف لها الف نداء
يا حماة الضاد يا نعم الحماة
نحن في شوق الى غاياتنا
بورك الجمع وما تعلنه
راية الحرف هنا مرفوعة
مغرب الشمس له اثاره
قدر نصنعه منطلق
ايها الكتاب هذا يومنا
فيه ما في الكون من الشراقة

وحدة المجد للحب العميق
اذ غدا الحرف لنا نعم الرقيق
انها اصداء فخر وبنود
تنهب الأرض وتجتاح الوجود
اشرق الصبح علينا من جديد
تهتف الضاد الا هل من نشيد
همة الابطال اصحاب القلم
هي في الكون على الله رب علم
فيه ما في اللحن من خفق الوتر
نعم ما نبنيه من مجد البشر
انه يوم جميل الصور
فيه آمال لقلب نضر

شعر: محمد الصادق عبد اللطيف - تونس

برعاية الأميرة عالية

بشير الحجه يفتتح معرضه الثالث

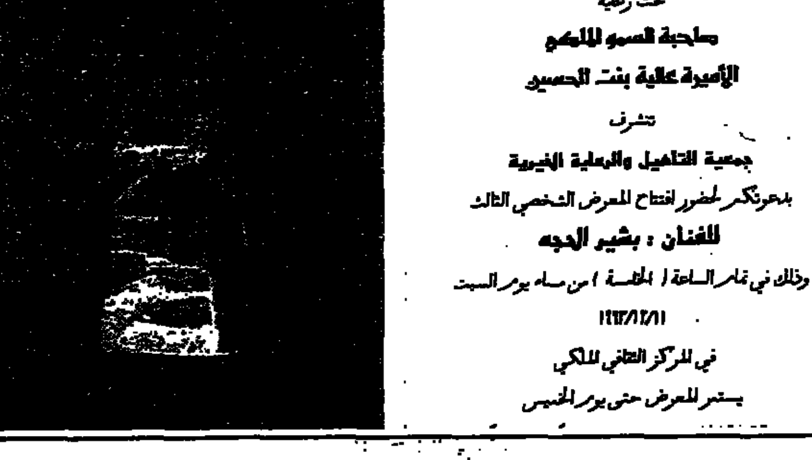
بعد معرضيه «دعوة الى السلام» عام ٨٨، و«الدوامة» عام ٨٩، اللذين اقامهما في بغداد، وحاز من خلالهما على الجائزة البرونزية من وزارة الثقافة والاعلام، اقام الفنان بشير الحجه معرضه الأول في عمان.

سمو الأميرة عالية التي قامت بافتتاح المعرض اشارت الى النظرة الخاصة للفنان بشير الحجه، واكدت على أن الأردن بحاجة لهذا النوع من المصورين لترويجه سياحيا.

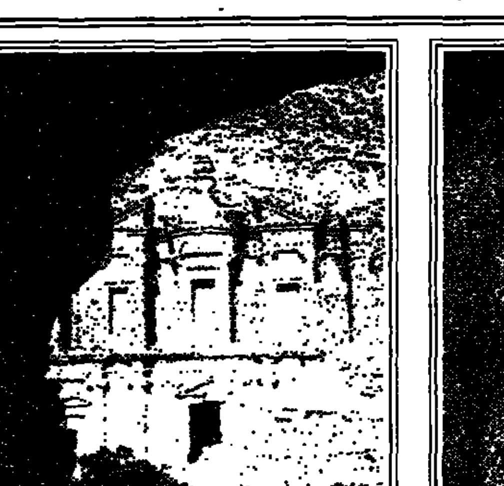
وابدت سموها اعجابها بصور الخيل على اعتبار ان تصوير الخيل بالغ الصعوبة، اذ تحتاج لصبر طويل، وفيما يتعلق بالحركة الفنية في الأردن قالت سموها «انها في تطور دائم».

وقد أقام الحجة معرضه لدعم مشاريع جمعية التأهيل والرعاية الخيرية رافعا شعار دعم مقاومة البطالة في الأردن.

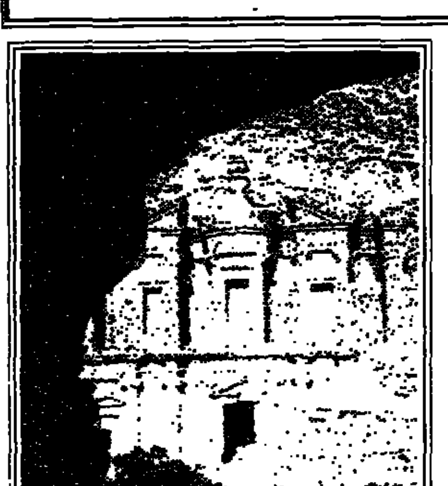
ويذكر ان الفنان الحجة تخرج من معهد الفنون الجميلة - قسم الفنون الجميلة عام ١٩٨٩، حيث درس التصوير السينمائي.



تحت رعاية
صاحبة السمو الملكي
الأميرة عالية بنت الحسين
تشرف
جمعية التأهيل والرعاية الخيرية
بدعوتكم لحضور افتتاح المعرض الشخصي الثالث
للفنان: بشير الحجه
وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت
١٩٩٣/١٢/١١
في المركز الثقافي الملكي
يستمر المعرض حتى يوم الخميس



عين خجولة



ديـر

«بـ» لا كبيرة.. وجبهة ثقافية

المثقف الحقيقي هو ضمير أمته الذي لا يساوم..

في ختام اعمال المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب وندوة الثقافة العربية صدر عن المجتمعين بيان خاص تنشره المستقبل التي تواجدت هناك طيلة فترة انعقاده.

يجيء انعقاد اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في ظروف بالغة التعقيد والخطورة، فالحلف الامبريالي الصهيوني بعد استباحته العسكرية البشعة للمنطقة، وخاصة منذ اجتياح لبنان وحرب التدمير والحصار والتجويع التي لا يزال مستمرا ضد العراق، فقد راح يعمل لاستكمال احكام قبضته على الأمة العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

وفي هذا السياق اندفع معسكر الاعداء لتكبيل الوطن العربي وتطويقه بسلسلة من القواعد والمعاهدات العسكرية والاشتراطات الأمنية والاقتصادية والاتفاقات السياسية، ومن يتأمل المشهد العربي في هذه اللحظات سيجد هذه الوقائع ممتدة من العراق الى الصومال وليبيا مرورا بقواعد النفط العسكرية والمرتكزات الأمنية القائمة في جنوب لبنان، والمراد اقامة مثيل لها في غزة وأريحا، ثم عبر الاتفاق الأردني الاسرائيلي وما سيلحقه من اتفاقات لاقامة السوق الشرق أوسطية بكل ما تعنيه من تفتيت للأمة واخضاعها، ومن فرض لادخال العدو في نسيج المنطقة العربية على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ومما يزيد من صعوبة المجابهة ان معسكر الاعداء قد وجد لنفسه مرتكزات وأدوات محلية تنشط لتنفيذ مخططاته على مختلف الجبهات، الأمر الذي جعل الحركة الثقافية العربية تقف في الخندق الاخير مكشوفة الظهر في مواجهة هذا الوباء الزاحف.

بل ان الحركة الثقافية نفسها تجد في داخل خنادقها احصنة طروادية باعت نفسها للشيطان وراحت تعرض بضاعتها في أسواق روما وغرناطة من اجل حفنة من الدولارات او الجوائز الأدبية المشبوهة.

غير ان من يتأمل اسماء بعض هذه الرموز المتساقطة سيجد عناصر سقوطها المبكر في المدارس التغريبية والتحديثية والتهاويم الابداعية المنقطعة عن تراث الامة والمنصرفة عن قضاياها الراهنة وتطلعاتها المستقبلية.

في ظل هذه الوقائع والمقدمات فان وحدة الثقافة العربية قد باتت شرطا لا غنى عنه لمواجهة التحديات الراهنة والوقوف بصلابة في مواجهة الاجهزة وقوى القهر والتخلف، التي راحت تفتك بخيرة مثقفي الامة واجمل فرسانها:

حسين مروة ومهدي عامل وعبد الوهاب الكيالي وناجي العلي وحنا مقبل وفرج فودة والطاهر جلوط وغسان كنفاني وكمال ناصر وماجد ابو شرار وغيرهم وغيرهم.

واذا كانت الهزائم العسكرية تصنع المقدمات الطبيعية للانهيارات السياسية اللاحقة، فان حرب الاغتيالات والتنكيل والتجويع ضد المثقفين العرب انما تستهدف هدم القلاع الثقافية للأمة وفرض شروط التطبيع عليها من اجل ادامة سيطرة الاعداء لاجيال عديدة قادمة.

ان مثل هذه الحقائق تفرض تضافر كل القوى الثقافية والابداعية مع عناصر المقاومة الحية في جسد الأمة لرد هذا الوباء الزاحف من الخارج والداخل معا.

ولقد برهنت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وخاصة من خلال انطلاقتها الجديدة بان مخططات الاعداء واتفاقاتهم ليست قدرا لا يرد.. وهذا البرهان سبق وان اكدته المقاومة اللبنانية المجيدة التي اسقطت اتفاق العار المرسوم باسم «١٧ أيار» كما اكده شعب الصومال العظيم وهو يدحر المخططات الاميركية المموهة بالقبعات الزرقاء.

وفي اطار هذه المجابهة الشاملة فان المثقفين والكتاب العرب مدعوون للوقوف بحزم ضد التفريط الجاري على ارض فلسطين العربية باسم اتفاق غزة اريحا، وضد استمرار الحصار الظالم على العراق وليبيا، وضد استمرار الاشتراطات الاميركية البشعة على بغداد العزيزة، وهم مدعوون ايضا للوقوف في وجه التيارات الظلامية وضد منطقها الارهابي المتمثل بعمليات الاغتيال والتخوين والتكفير على غرار ما حدث ويحدث في لبنان والجزائر ومصر وغيرها.

ان على المثقف العربي وهو يرى ما تتعرض له الامة ان يقف بوجه كل الانهيارات السياسية والثقافية ويقول «لا»، ثم ان عليه ان يعمل مع كل القوى الحية في مجتمعه لترجمة هذه «اللا» الى واقع عملي.

وفي هذا السياق يأتي قرار المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بتشكيل الجبهة الثقافية العربية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني كخطوة عملية للرد على كل هذه التحديات.

ان المثقف الحقيقي هو ضمير أمته وسلاحها الاخير الذي لا يساوم ولا يستسلم.

وبهذه الروح المقاومة ستتشكل الرافعة الحقيقية للنهوض بالامة من واقعها المتردي الى مستقبلها المشرق.

بيان ثقافي

اصدرت مجموعة من اعضاء رابطة الكتاب الأردنيين بيانا في بداية هذا الاسبوع احتجاجا - كما يقولون - على استثمار البعض للرابطة لتكون قنطرة للمكاسب والمآرب الشخصية بدلا من العمل على انجاز المهمات التي تضمنها النظام الداخلي للرابطة.

وتطالب المجموعة التي اصدرت البيان الهيئة الادارية للرابطة بالقيام بواجباتها من حيث تأمين مستوى معيشة لائق للكاتب الأردني وحماية حقوقهم الأدبية والعمل على نشر الانتاج الأدبي والفكري وتأمين المصادر المالية اللازمة لذلك.

ويدعو البيان الهيئة الادارية الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات لتحسين وضع الكتاب وتشغيل العاطلين عن العمل وشمولهم بالتأمين الصحي وتعزيز عملية نشر انتاجهم ليكون عادلا في التوزيع اضافة الى مجموعة اخرى من المطالب وصل عددها الى عشرة مطالب، ينص آخرها على:

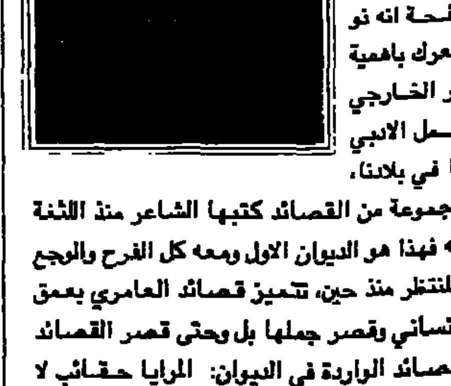
تجميد لجنة العضوية وقبول الطلبات اعتبارا من الآن وحتى انتهاء الانتخابات للحيلولة دون زج اسماء جديدة لأسباب انتخابية وحفاظا على تكافؤ فرص المرشحين.

ونحن بدورنا نقول ان ظاهرة البيانات الكثيرة التي بدأت تستشري في مؤسساتنا الثقافية تستحق الوقوف عندها لانها اصبحت طريقة البعض في الظهور او لانها تنبيء عن عدم التجانس في الكثير من الهيئات والمؤسسات مما يوقع بالكثيرين الى الاحتجاج من خلال مثل هذه البيانات ونرجو الا يكون الدافع وراء مثل هذا البيان الذي يدعو الى عدم استغلال الرابطة مع قرب موعد الانتخابات هو دافع انتخابي بحيث تظهر المجموعة صاحبة البيان عدم رضاها عن اداء الهيئة الادارية لعلها تكسب بعض الاصوات في الانتخابات القادمة.

صدر حديثا

«.. هذي يدي المبهمة»





من الدواوين الشعرية الصادرة حديثا ديوان لشاعر شاب هو علي العامري والديوان بعنوان «هذي حدوسي هذي يدي المبهمة».. والملاحظ على الديوان الذي يقع في مائة وخمسين صفحة انه ذو اخراج انيق يشعرك باهمية العناية بالمظهر الخارجي «الغلاف» للعمل الادبي والتي نفتقدها في بلادنا.

يضم الديوان مجموعة من القصائد كتبها الشاعر منذ اللثغة الاولى في حياته فهذا هو الديوان الاول ومعه كل الفرح والوجع وكأنه الصبي المنتظر منذ حين، تتميز قصائد العامري بعمق طرحها الهم الانساني وقصر جملها بل وحتى قصر القصائد كلها.. من القصائد الواردة في الديوان: المرايا حقائب لا تمتلىء، الزلازل فعل احتجاج على الهندسة، جسد «لا تزلزله فتنة» جسد لا يريد، ما اقسى الانسان في اوقات البرد يتدفأ في البيت ولا يأبه بالاشجار

فن تشكيلي

فخر النساء ومغامرة التجريد..

يعرض حاليا في دارة الفنون التابعة لمؤسسة شومان مجموعة من اعمال الفنانة الراحلة الاميرة فخر النساء زيد التي ولدت في اسطنبول عام ١٩٠١ ودرست الفن في دار الفنون في اسطنبول ثم تابعت دراستها في اكاديمية رنسرت في باريس وتتلمذت على يدي الفنان المعروف بسيير ثم اسست المعهد الملكي «فخر النساء زيد» في عمان.

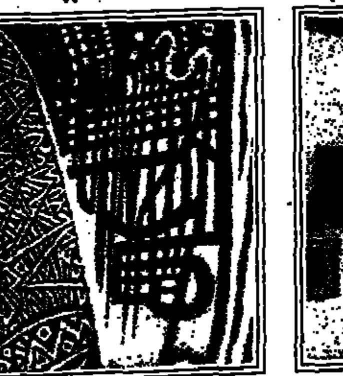
يصل مجموع المعارض الدولية والعربية التي اقامتها الفنانة الراحلة الى حوالي تسعة وثلاثين معرضا كان اولها عام ١٩٤٤ في اسطنبول وآخرها عام ١٩٨١ في قصر الثقافة بعمان وهناك عدد كبير من المتاحف تقتني اعمالها كما تلميذاتها اللواتي تتلمذن على يديها امثال سهى شومان واوفيميا رزق وغيرهن يرفدن الحركة الفنية العربية بالكثير كل عام، الزائر لهذا المعرض يستطيع ان يشاهد المراحل الفنية المختلفة التي مرت بها «فخر النساء زيد» فهناك واحد وثمانون لوحة تمثل هذه المراحل، اهمها مرحلة التجريد التي كانت وراء المعاصرة وتجريتها في الثلاثينات والأربعينات بين لندن وباريس مرت فخر النساء بتغيير اساسي مكنها من اثبات نفسها في قوة التجريد واصبحت على استعداد لتفهم وتطبيق مغامرة التجريد في الوقت الذي بدأ فنانو الخمسينات بتفهمها.

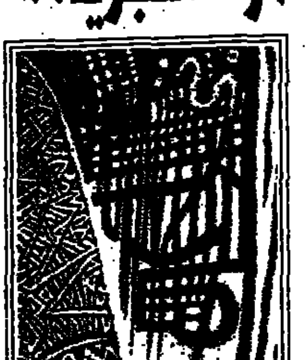
وتقول الفنانة عن اعمالها الفنية حسبما تشير المعلومات المتوفرة في دارة الفنون وفي لقاء لها حول الفن مع ادوار روديتي عام ١٩٦٠، «عندما ارسم اشعر بقوة الحياة تعلو وتغمرني وتتحول الى اشكال والوان كما لو انني وسيط يجمع ويوصل ذبذبات كل ما هو موجود ولا موجود في الدنيا».

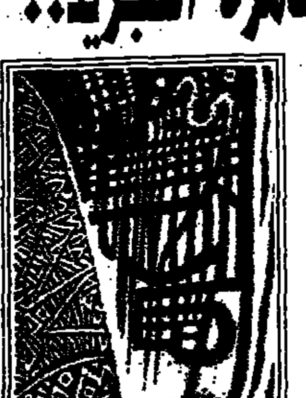
ان اعمال الفنانة الراحلة فخر النساء زيد هي مدرسة بحد ذاتها يستطيع المشاهد ان يتعلم منها الكثير ويجب على كل المهتمين والمعنيين اعطاءها المزيد من العناية للحفاظ على تراثها الفني الذي لا يقدر بثمن.











هكذا من الأصل

وجهة نظر

من اجل المستقبل

* امير حبوب

مرت سنة على ترخيص حزب المستقبل بعد سنوات من العمل النضالي في التأسيس، وانتهز هذه الفرصة لا تقدم من رفاقي واخواني ومن مؤيدي الحزب، واخص قيادة الحزب وامينه العام بافضل تهاني بهذا العيد من حيث اننا نأمل انه نقطة انطلاق نحو صيرورة اكمل في سعينا نحو حزب جماهيري اكثر تفاعلا مع الانسان والحياة.

ومن اجل ان يصبح قوة حية، متحركة، ومنطلقة، فعلينا ان نزيد في حيوية الحزب وانطلاقه، وحركته، من خلال العمل الجاد المتجرد من جميع ادناس الانانية.

ونأمل مع بداية العام الجديد ان لا يكون الانتظام في الحزب فقط هو الهدف بل ان نعمل على نمو روح المسؤولية الشخصية لدى العضو الحزبي، بحيث يحقق التجاوب مع الفكر والنهج الحزبي، وان ينفتح على العمل الحزبي من خلال نفسية المبادرة وفضيلة المثابرة، وان يعمل مع الجماعة وبروح الجماعة المتماسكة والمتضامنة.

ونأمل ان تكون الاجتماعات الحزبية الدورية اكثر انتظاما، وان تكون الاجتماعات العامة التي تدور فيها المناقشات اوفر من ذي قبل، وكذلك نأمل من اخواننا المستقبليين ان يدركوا المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهم في دفع عجلة التقدم، وفي الاسهام في بناء الاردن العربي القوي باذن الله، ويدركوا كذلك مسؤوليتهم تجاه امتهم وقضاياها المصيرية في الوحدة والديمقراطية، وحرية الانسان، والعدالة.

ومن خلال السعي الحثيث والنضال الدؤوب فاننا نأمل بلوغ اهدافنا المرتجاة، وعلى قاعدة ثوابتنا الوطنية والقومية، فما اعظم هذه الغايات وما اسمى هذه الآمال التي يهدف اليها حزبنا، ويكرس نفسه لها من خلال دوره الوطني والقومي عبر المسيرة الديمقراطية.

تحية صادقة وتهنئة لحزب المستقبل في عيده، والعاملين الصادقين فيه، فلن تكون الغايات الكبار الا نتيجة الجهد والنضال الدؤوب، والعمل الجاد المخلص، وكل عام والجميع بخير.

وجه من الحزب

د. نزيه صادق المزيك للمستقبل :

من اجل اللاحدود بين الدول العربية .. انضممت للمستقبل

منذ طفولتي آمنت بـ (بلاد العرب اوطاني)

ميراثنا السياسي يجعل المواطن يتأنى قبل الانضواء تحت لواء اي حزب

لقاؤنا في وجه من الحزب لهذا اليوم مع الدكتور نزيه صادق المزيك عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل .. له تجربة حزبية سابقة - وله اهتمامات اجتماعية، فهو عضو في العديد من الجمعيات الخيرية مثل: جمعية الفيحاء - عمان، نادي الفيحاء - عمان، عضو شرف في نادي اللاجئين - الزرقاء، عضو شرف في نادي الشبيبة المسيحي الارثوذكسي - الزرقاء، عضو منتدى الزرقاء الثقافي الاجتماعي - الزرقاء، وهو عضو فاعل في العديد من التجمعات الاجتماعية.. كما انه قارئ جيد للسياسة والتاريخ..

* لماذا المستقبل دون غيره وهل هو التجربة الحزبية الاولى؟

- كنت وما زلت أؤمن بها - منذ بداية شبابي - وفي اواخر طفولتي وعيت وانا انشد «بلاد العرب اوطاني، من الشام لبغدان ومن نجد الى يمن ومن مصر فتطوان»

ووعيت ذلك من تفسير اساتذتي آنذاك وانا في الابتدائية ولذلك انطويت تحت لواء الحزب الوطني الذي كان يضم رجالات وطنيين في سوريا - هذا الحزب الذي طبق ما كان يؤمن به - فنفذ الوحدة بين سوريا ومصر وسلّم رئاسة الجمهورية آنذاك الى القائد جمال عبد الناصر رحمه الله، وهنا يتبين ان قادة الحزب هم قادة سوريا آنذاك نزعوا اماكن الحكم والكراسي من قلوبهم من اجل مبدأ سام - الا وهو الوحدة - واللاحدود بين الشعوب العربية - والامة العربية الواحدة.

هذا هو سبب انتمائي للمستقبل، اذ انني وجدت حرية الانسان اساس من اساسيات الحزب وكذلك كرامته وحمايته.

* وماذا عن تجربتك الحزبية السابقة؟

- التجربة الحزبية السابقة، ذكرت انني كنت في الحزب الوطني الذي كان يضم الخيرة الخيرة من رجال سوريا - وكوادر سوريا، هذا الحزب كان له مجد في مقارعة المستعمر الفرنسي في سوريا - وكان منه الشهداء الكثر، ومع تنفيذ الوحدة مع مصر رحل الحزب نفسه وكنت آنذاك في المرحلة الجامعية.

* الشباب والمرأة لماذا لا يمارسان دورهما في الحياة السياسية والحزبية.. وكيف يمكن استقطابهم؟

- بعد غياب طويل للحزبية في الاردن - وعودة الديمقراطية، المفاجئة والانتقال من دور الاحكام العرفية، الى جو الديمقراطية، جعل المواطن الاردني يتأنى في دخول التجربة الحزبية، بغض النظر ان كان هذا المواطن رجلا ام امرأة شابا او كهلا، واني متأكد ان مسيرة الديمقراطية في اردننا وترسيخها وزوال فكرة الحزبية القديمة: التي كانت على الساحة سابقا، وموقفها المعارض دوما للنظام الاردني وموقف الحكومات، تجاه تلك التيارات المعارضة من خارج الحدود سيجعل كل اردنية واردني يقلب اوراق الاحزاب الحالية، وسينضم لاحدها مهما طال الزمن، لان الاحزاب كلها متقاربة الافكار والمفاهيم تقريبا وهي امل كل اردني وعربي، يتوق لمستقبل عربي مشرق وخاصة في الزمن الحالي والمقبل، والذي يلوح في افق الدنيا العربية.

* كونك طبيبا اين تقع الاوضاع الصحية والتأمين الصحي في اهتمامات حزب المستقبل والاحزاب الاخرى؟

الاحزاب كلها في بداياتها، والبدايات لها اولويات واهتمامات، وبناء الحزب وتكوين وتشكيل كوادره، والنظام الداخلي ولجانه وفروعه في المملكة هي اهتمامات اولية والتأمين الصحي في كل حزب ليس دوره الآن، مع انها نظرية جريئة ورائدة الا انها مكبرة لو طبقت الآن لانني كما ذكرت هناك اولويات للحزب، واظن ان الاحزاب العريقة التي لها باع طويل من حيث العمر في بلدان شتى لم تطبق هذا النظام.

والحزب ليس نقابة ولا تجمعا مهنيا، وفي هذه التجمعات فيها مجال للاخذ والعطاء اما عضو الحزب فيتصف بالعطاء فقط، فان كنت لا تملك نفسية العطاء، فكل الاحزاب لا تصلح.

* وما هي نشاطاتك الاخرى؟

- كوني رئيس جمعية الثقافة الاسلامية الاسلامية الخيرية بالزرقاء/فيحاء الزرقاء، فانني اشرف على دار رعاية الفتيات المعرضات، اي المعرضات للتشرد فينجم تفكك اسري، تقوم الدار على رعاية طفلات شردهن التفكك الاسري وظروف قاسية يموت الاب والام او احدهما ويهرب الطرف الآخر من رعاية هؤلاء الفتيات وعدم وجود اقارب لهن: فتقوم الجمعية بايوائهن وتربيتهن التربية الاسلامية القويمة، وارسالهن للمدارس للتزود بالعلم لآخر مراحل التعليم، وتشرف عليهن مشرفات خريجات جامعات يداومن ليل نهار فالدار عبارة عن اسرة كبيرة، نعيش كاسرة واحدة ويناديني بكلمة بابا، واحمد الله لقد استطعنا رسم البسمة المشرقة على وجوههن باللمسة الحانية من قبل العاملين في الجمعية.

وكذلك تقوم بمساعدة عائلات عددها ١٨٠ عائلة.

* كونك مقيما في الزرقاء.. فهل لك ملاحظات معينة؟

- ارجو ان يطلع شبابنا في الزرقاء على مبادئ حزبنا خاصة وان لدينا فرعا لحزب المستقبل في الزرقاء.

د. نزيه المزيك

حزب المستقبل والعمل الحزبي

المهندس طلال الغزاوي

في ضوء الديمقراطية كان لا بد من قيام العمل الحزبي الاردني كمرحلة متقدمة من مراحل الديمقراطية، والعمل الحزبي الاردني في بدايته ويتطلب منا جميعا حشد جهودنا وطاقاتنا لاستمراره وتطوره وتحقيق اهدافه النبيلة، وذلك للاسهام في بناء الوطن العزيز على الاسس الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال الخبرات والموجودات البشرية المتوفرة لدينا واستغلالها.

لدينا طموحات وآمال واسعة، وحزبنا في اول الطريق ويعمل من برنامج عمل من افضل ما هو مطروح على الساحة، واهدافه وغاياته تصب في مصلحة الوطن والمواطن، لذلك علينا مواصلة هذا الطريق بالكفاح والجهد المتواصل من خلال الندوات الثقافية والسياسية، ونشرات التوعية ووسائل الاعلام المختلفة، واستقطاب الشباب وتنمية قدراتهم وخبراتهم ليكونوا الرافد المغذي والدماء الجديدة التي تحافظ وتواصل المسيرة لخلق روح التطور والتقدم فيها.

وبمعنى آخر، فان مهمتنا ليست بناء العمل الحزبي فقط، وانما حمايته والمحافظة على استمراره وتطوره ليبقى الارض الصلبة رغم حداثة عهده.

ومن هنا اجتياز المرحلة الاولى للعمل الحزبي الاردني بشكل عام وحزبنا بشكل خاص كانت رائدة وناجحة، الامر الذي يدعو الى الارتياح والتفاؤل والحرص على مواصلة هذه المرحلة وتطويرها، فهي تجربة غنية وعلينا تعزيزها وتفعيلها لضمان استمرار الحياة الديمقراطية في مسارها الصحيح والسليم.

من القاموس السياسي

الامم المتحدة



زكريا العظم



لقد نشأت الامم المتحدة بعد فشل عصبة الامم، وبعد اشتباك العالم كله في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) اذ سعى الحلفاء من اجل خلق منظمة دولية جديدة، قادرة على مواجهة اي تهديد للسلام، وقد صدرت الدعوات من البداية عن زعماء الحلفاء الذين كانوا يخوضون الحرب ضد دول المحور (المانيا، اليابان، ايطاليا). فبحثوا الامر في اجتماعاتهم الجديدة، التي كانت تعقد خلال الحرب، لهذا اتفقت الدول الثلاث (الولايات المتحدة، بريطانيا، الاتحاد السوفييتي) سنة ١٩٤٤ اثناء اجتماعهم في واشنطن على تنظيم دولي باسم الامم المتحدة، يكون من اهدافه: حفظ السلام والامن الدوليين، وتحقيق التعاون بين الدول.

وحينما اجتمع زعماء الدول الثلاث (روزفلت، وتشرشل، وستالين) في مؤتمر يالطا الشهير على شاطئ البحر الاسود في الاتحاد السوفييتي ١٩٤٥، دعوا الدول المحبة للسلام لحضور مؤتمر سان فرانسيسكو لابرام ميثاق التنظيم الدولي الجديد، وبالفعل اجتمعت ما يقرب من ٥٠ دولة، ووقعت على جميع مواد الميثاق وعددها ١١١ مادة بتاريخ ١٩٤٥/٦/٢٦، وبذلك اعلن رسميا ميلاد الامم المتحدة، التي وصل عدد الدول المشتركة في هذا التنظيم الآن الى ١٨٢ دولة منها ارتيريا العربية الافريقية، واستقر رأي الدول ان يكون مقر الامم المتحدة في نيويورك، بالولايات المتحدة الامريكية، والفروع الاخرى في مدن العالم كمقر محكمة العدل الدولية في لاهاي بهولندا، واليونسكو في باريس ومنظمة الفاو في روما وهكذا.

وتهدف الامم المتحدة الى اقرار السلم والامن الدوليين، وحل المشاكل العالمية بالطرق السلمية وبدون اللجوء الى القوة بل الى تحكيم العقل والمنطق.

«المستقبل» يحيي الذكرى الاولى لتأسيسه

اقام حزب المستقبل حفل تعرف مساء الاربعاء الماضي في فندق تايكي لكافة كوادره من مختلف القطاعات والمحافظات.

ويأتي هذا الحفل احياء للذكرى الاولى لترخيص حزب المستقبل التي صادفت في الثامن من الشهر الجاري وكان من اوائل الاحزاب التي تم ترخيصها.

وقد حضر الحفل السيد سليمان عرار الامين العام واعضاء اللجنة التنفيذية وعدد كبير من الهيئة العامة للحزب.

المحامي سمير خرفان في لقاء الاربعاء

القانون ينظم حياتنا السياسية .. ويرسم حدودها

فقدان الاستقرار القانوني يساهم في افشال الخطط الاقتصادية

للقانون دور كبير في تنظيم العلاقات الاجتماعية

في لقاء الاربعاء الدوري الذي ينظمه حزب المستقبل القى المحامي سمير خرفان عضو اللجنة التنفيذية للحزب محاضرة تناول فيها اثر القوانين التي تنظم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مبينا أن القانون هو صاحب السيادة وهو الذي يرسم سياستنا في كافة المجالات.

وكانت محاضرته بعنوان القانون وأثره في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ودور حزب المستقبل والاحزاب الاخرى في هذا المجال.

وفيما يلي تقدم المستقبل ابرز ما تضمنته المحاضرة.

بدأ المحاضر بتقديم نبذة عن تاريخ القانون بوجه عام وتطرقت الى الكفاح الطويل والمرير الذي خاضته الشعوب في هذا العالم من اجل وضع القوانين والقواعد التي تحكم بين الناس والتي يلجأ اليها لحل المنازعات التي تنشأ بينهم.

ونتيجة لاستمرار هذا الكفاح وجدت قواعد قانونية تحكم وتنظم العلاقة بين المواطنين أو الأفراد وبين سلطة الحكم.

ثم تطرق المحاضر الى تعريف القانون والذي اجمع الفقهاء عليه بانه اي القانون مجموعة القواعد القانونية التي اتفق عليها الافراد لتنظيم العلاقة فيما بينهم ولحل الخلافات والمنازعات التي تنشأ بينهم بين الحين والآخر.

وتحدث بعد ذلك عن مبدأ تدرج القانون حيث ذكر بان هناك ثلاث درجات للقانون اولها واعلاها الدستور وهو الذي ينظم العلاقة بين الافراد والسلطة كما ينظم العلاقة بين سلطات الدولة وبين اختصاص كل سلطة من سلطات الدولة الثلاث وهي السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية وثانيها القانون العادي والذي يجب ان يصدر متفقا ومطابقا للدستور الذي هو اعلى من القانون العادي وفقا لمبدأ التدرج ويجب في كل الاحوال الا يصدر اي قانون مخالف للدستور او لاي من مواده واحكامه.

وثالثها الانظمة او النظام وهذه الانظمة تأتي عادة لتوضيح القوانين ولتضع آلية لتنفيذها اذ في الغالب توضع القوانين على شكل مبادئ وقواعد عامة تحتاج في كثير من الاحيان الى بيان كيفية تطبيقها والذي يقوم بذلك هو النظام او الانظمة، وهذه الانظمة والتي تصدر استنادا للقوانين يصدرها مجلس الوزراء ويصادق عليها الملك.

اما القانون فيجب صدوره من قبل مجلس الامة وفق اجراءات نص عليها الدستور.

وكان لا بد من هذه المقدمة حتى نستطيع الوقوف ومعرفة تأثير القانون بمعناه الواسع على مناحي حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وفيما يتعلق بتأثير القانون على حياتنا السياسية قال:

القانون هو الذي ينظم حياتنا السياسية وهو الذي يرسم الحدود التي يستطيع المواطن ان يتحرك ضمنها وهو الذي يمنع وهو الذي يبيح ومن خلال القانون يشعر المواطن انه يتمتع بالحريات الاساسية وبحقوقه الاساسية والانسانية.

وذكر بعض القوانين التي تؤثر في حياتنا السياسية، ومنها:

- قانون الاحزاب وقانون المطبوعات وقانون الانتخاب، واضاف خرفان هناك قوانين كثيرة تؤثر ايضا في الحياة السياسية لاي شعب ولاي بلد.

فمثلا يوجد قانون الاحزاب يستطيع المواطنون تأليف الاحزاب والجمعيات السياسية ومن خلالها يمارس المواطن نشاطه السياسي الذي يساهم باي حجم في توجيه الحياة السياسية في البلد ويشارك ولو بشكل غير مباشر في صنع القرار السياسي. وفي حال عدم وجود مثل هذا القانون فلن يستطيع المواطن مباشرة نشاطه السياسي بشكل مؤثر وسوف يلجأ الى طرق اخرى لممارسة مثل هذا النشاط الذي لا بد منه ولكنه في هذه الحالة سيكون مواطنا مخالفا للقانون وربما يقع تحت طائلة العقاب.

وقانون المطبوعات والنشر له ايضا تأثير كبير في حياتنا السياسية والثقافية، فبواسطة المطبوعات ونشرها يستطيع المواطن او الحزب ايصال رأيه الى الآخرين سواء المواطنين الآخرين او المسؤولين في الدولة، فاذا لم يكن هناك قانون ينظم عملية المطبوعات فلن يستطيع المواطن عمل اي مطبوعة او صحيفة او غيرها

وكذلك قانون الانتخاب فهو من القوانين المهمة والتي تؤثر تأثيرا كبيرا في حياتنا السياسية فقانون الانتخاب هو الذي يرسم لنا صورة النواب الذين سيمثلون الشعب فعندما يحدد قانون الانتخاب ان للناخب صوتا واحدا لمرشح واحد نستطيع تحديد ومعرفة القادمين الى مجلس النواب ولو على وجه التقريب واذا كان الامر للناخب حق التصويت لعدد من المرشحين بعدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة او تلك نستطيع ايضا تحديد ومعرفة القادمين الى مجلس النواب هذا مثال بسيط لمعرفة مدى تأثير القانون في حياتنا السياسية.

اما تأثير القانون على الحياة الاقتصادية فهو كبير فهناك قوانين كثيرة تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على حياتنا الاقتصادية.

فهناك قانون تشجيع الاستثمار ومشروع قانون ضريبة المبيعات وقانون ضريبة الدخل والقوانين والانظمة المتعلقة بالتجارة والصناعة بشكل عام، هذه القوانين يجب قبل وضعها ان تدرس جيدا والا تكون عرضة للتعديلات المتسارعة والمتلاحقة مما يسبب عدم الثقة بهذه القوانين والانظمة وبالتالي عزوف المستثمرين عن استثمار اموالهم في مشاريع تنفع البلد وتساهم في حل مشكلة البطالة وغيرها من المشاكل الاقتصادية.

وقد ذكر بان فقدان الاستقرار القانوني فيما يتعلق بالتشريعات الاقتصادية يساهم في بقاء المشكلة قائمة كما يساهم في افشال الخطط الاقتصادية التي يتم وضعها من قبل المختصين. وذكر بان اي تشريع يجب ان يبقى مستقرا على الاقل خمس سنوات ولا يتم تعديله الا اذا كانت الحاجة ملحة من اجل درء خطر على مستوى البلد او اقتصاده.

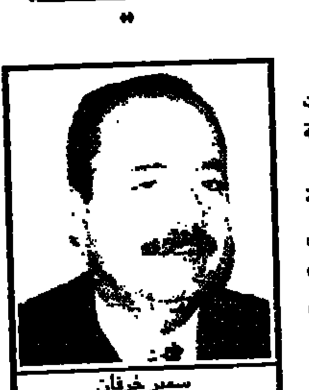
والا يتم تعديل التشريعات وفقا لمزاج شخصي او مصلحة شخصية فردية.

وبين المحامي خرفان اهمية القانون في المجال الاجتماعي وتأثيره الكبير وذكر قانونين لهما التأثير الاكبر في استقراره الحياة الاجتماعية وهما قانون الضمان الاجتماعي وقانون المالكين والمستأجرين فالقانون الاول وجد لتأمين الشريحة الاكبر في مجتمعنا وهم العمال الذين يقع على عاتقهم بناء البلد من الناحية الاقتصادية فلا اقل من اشعارهم بالامان والطمأنينة عندما يصبحون غير قادرين على العمل او عندما يتعرضون للمرض او الاصابة.

واقترح خرفان زيادة مخصصاتهم في الرواتب بشكل يتناسب مع ارتفاع مستوى المعيشة وتقديم رعاية صحية افضل لهم ولاسرهم.

واضاف ان قانون المالكين والمستأجرين حيث ان جميع افراد الشعب هم مالكون ومستأجرون فاقترح ان يصدر تشريع يعالج بعض الثغرات التي ظهرت في القانون القائم والاخذ بعين الاعتبار الظروف المعيشية والاقتصادية لكافة فئات الشعب والتقليل ما امكن من المنازعات التي تنشأ بين طرفي هذا القانون.

ودار في اعقاب المحاضرة حوار واسع بين الحضور والمحاضر تناول عددا من الجوانب القانونية.



سمير خرفان

خريجو قسم الكمبيوتر بين ضآلة المعلومات وروتين العمل

أصبح الحاسوب «الكمبيوتر» من ضروريات الحياة في القرن العشرين، ومن المتوقع ان يغزو كل بيت خلال السنوات القادمة، فقد اصبح لغة العصر وعصب الحياة.

من هنا ارتأت المستقبل ان تحاور عددا من خريجي قسم الكمبيوتر في جامعة اليرموك ليتحدثوا عن هذه «المهنة» وعما يواجههم من مشكلات خلال العمل.

كما التقت المستقبل الدكتور بلال ابو الهدى، عضو الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك، رئيس قسم الحاسب سابقا، ليجيب على استفسارات وتساؤلات الخريجين وكان هذا الحوار:

د. ابو الهدى : ضعف الطلبة.. مشكلة تواجه المدرس

عايد غرايبة : مستوى التدريس في الجامعة بحاجة الى تطوير

عمر العجلوني : تطوير المعرفة لا يعتمد على المدرس فقط

● عايد الغرايبة - موظف شركة في مجال الكمبيوتر، خريج جامعة اليرموك عام ١٩٩٢، قال:

درست تخصص الكمبيوتر لرغبة عندي، الا ان مستوى التدريس في الجامعة ضعيف وغير مواكب للتطورات المتسارعة في هذا المجال.

● عمر العجلوني - موظف - قسم الكمبيوتر خريج اليرموك ١٩٩١ قال:

ان مستوى التدريس يعتمد على كادر الجامعة، وبما ان هذا العلم جديد علينا لم يكن كثير من المؤهلين للتدريس خاصة في الفترة التي درسنا بها في الجامعة.

● حسن ملكاوي - موظف حكومة - خريج اليرموك عام ١٩٩١ قال:

اؤيد الزميل عايد، لكن اضيف ان الاجهزة المستعملة للتدريب في مختبرات الجامعة قديمة «الأنظمة» مما يسبب الارباك للخريج بعد استلام العمل.

● اياس الطويل - موظف شركة - خريج اليرموك عام ١٩٩١:

تعقيبا على كلام الزملاء - اقول يجب ان يكون عند كل خريج جهاز كمبيوتر خاص لكي يستطيع ان يطور نفسه.

● اسلام عبيدات - موظف في بنك خريج اليرموك عام ١٩٩١ قال:

ان ما تعلمناه في الجامعة يؤهلنا للقيام بعمل جيد، لكن للأسف معظم الأعمال التي تناط بنا يستطيع ان يقوم بها من لديه ادنى المعلومات في هذا المجال.

● عايد الغرايبة: أوافق الزميل اسلام، وأقول ان خريج دورة كمبيوتر «مراكز» يحصل على امكانية التوظيف اكثر من خريجي الجامعة.

● اياس الطويل: كذلك مشكلة الخبرة التي تطلبها الجهات المسؤولة «حكومية او شركات» تحول دون حصول الخريج على عمل في مجال تخصصه.

● حسن ملكاوي: باعتقادي ان المواد التي تدرس للطالب في هذا التخصص، غير كافية لتؤهله لمزاولة المهنة وبخاصة النقص الواضح في مجال التطبيق العملي.

● عمر العجلوني: اعتقد ان تطوير المعرفة في هذا المجال لا يعتمد على المدرس فقط، لأن العملية متكافئة بين المدرس والطالب.

● عايد الغرايبة من هنا يجب ان يكون من ضمن الدراسة «مشروع تدريب عملي» في المؤسسات والمراكز الخاصة وبالتعاون مع الجامعة.

● اياس الطويل هنا صحيح، لكن استخدام اجهزة الكمبيوتر في اغلب المؤسسات يقتصر على الطباعة، مما يجعل الامر لدى «المشغل» روتينيا ويعمل على نسيانه ما كان قد تعلمه.

● سلام عبيدات: ان مسألة التنافس على الحصول على وظيفة بين خريجي قسم الكمبيوتر، والعاملين في هذا المجال والقادمين من الدول الاخرى تجعل الظلم يقع علينا.

● حسن ملكاوي: لكن لا ننسى اننا نملك عقولا مميزة في مجال الكمبيوتر، لكن على من تقع مسؤولية تشجيعهم ودعمهم؟!

● اياس الطويل: نحن في الأردن وصلنا لمرحلة جيدة في مجال الكمبيوتر قياسا مع الدول العربية، لكن اين نحن منها قياسا مع الدول الأخرى؟! وماذا سنفعل لمواجهة ما قد يحدث نتيجة التطورات التي تتسارع في المنطقة «عملية السلام»؟!

● عمر العجلوني: هذا صحيح، ولمواجهة التطورات القادمة.. لن تكون فقط في مجال علم الكمبيوتر، ولكن في كل مجالات الحياة الأخرى.

آخيرا طالب جميع المشاركين في الحوار بضرورة تأسيس نقابة تدافع عن خريجي قسم الكمبيوتر امام اصحاب العمل، كما طالبوا الجهات المعنية، السماح لطلاب اقسام الكمبيوتر والخريجين «العاطلين عن العمل» التدريب في المؤسسات والشركات، كذلك ادخال مادة الكمبيوتر لجميع المدارس في المملكة.

● يقول الدكتور بلال ابو الهدى: ان خطة قسم الحاسب، خطة مدروسة لتتلاءم مع احتياجات المجتمع المحلي، وتتلاءم مع مستوى الدراسات العليا لاحقا. واضاف الدكتور ابو الهدى: ان القسم محظوظ جدا باعضاء الهيئة التدريسية المنتمين له حاليا. خاصة بعد انضمام عدد من المدرسين العرب خاصة من العراق لاعضاء الهيئة التدريسية، وعودة عدد لا بأس به من المبعوثين وحصولهم على شهادة الدكتوراة من بريطانيا وامريكا.

● اما حول ما يقوله الخريجون عن ضعف مستوى التدريس فيقول الدكتور ابو الهدى:

نحن كاعضاء هيئة تدريس تواجهنا مشكلة، حيث ان نسبة عالية من طلبة القسم، ليس لديهم الخلفية القوية التي تدعمهم حتى يتابعوا مواد مساق الحاسب علاوة على ضعفهم الشديد في اللغة الانجليزية، من هذا المنطلق يضيف الدكتور ابو الهدى يضطر اعضاء هيئة التدريس باتباع الاسلوب الاسهل في التدريس لضمان استمرار الطلبة في دراسة المساق، لانه بغير ذلك لن ينجح اي طالب!!

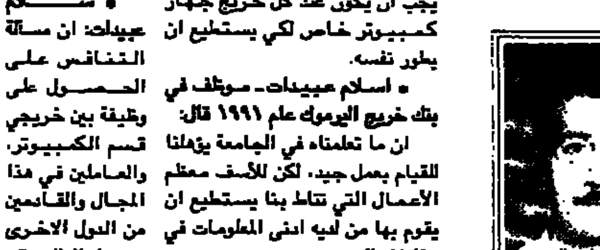
● اما عن مسألة التطبيق العملي لطلبة القسم خارج اطار الجامعة يقول الدكتور ابو الهدى:

هناك مساقات تحتاج للتطبيق العملي ويتم ذلك في المختبر. اما التطبيق خارج حدود الجامعة فهذا ما تم وضعه ضمن الخطة الدراسية القادمة.

● اخيرا يقول الدكتور ابو الهدى موجها كلامه للطلبة:

ان المعلومات لا تعطى بالملعقة، فعلى الطالب ان يبحث ويتعب ويسأل ويناقش ليحصل على المعلومة، وعليه ارتياد المكتبة باستمرار.. لأن المحاضر هو بمثابة موجه للطالب فقط.


الدكتور ابو الهدى يتحدث لمندوب المستقبل


عمر العجلوني

اسلام عبيدات


اياس الطويل


عايد غرايبة

حسن ملكاوي : في الأردن عقول مميزة.. بحاجة الى دعم

اياس الطويل : الخريج بحاجة لامتلاك جهاز حاسب ليطور نفسه

اسلام عبيدات : ما تعلمناه في الجامعة يؤهلنا للقيام بعمل جيد

لقاء مع فنان موهوب

سليمان الريضي: نطالب التلفزيون بتخصيص برامج للهواة


فرقة النجوم بقيادة سليمان الريضي

المستقبل التقت الفنان الشاب سليمان الريضي - قائد فرقة النجوم الذي قال:

بداية اتوجه بالشكر والثناء لجريدة المستقبل للنظر الثاقب الذي ترى فيه الفنان الأردني وتصل اليه اينما حل وارتحل.

وعن مشواره الفني يقول سليمان الريضي:

منذ كنت طفلا نمت في ذاتي موهبة حب الاستماع للاغاني والمقطوعات الموسيقية، وتقليد المطربين، مما دفع اهلي لتشجيعي، وفي سن الحادية عشر حصلت على هدية كانت عبارة عن «قيثاره» وبعد ان مرست نفسي على العزف، اشتريت «عوداً» واصبحت اقوم باحياء الحفلات على مستوى المدرسة ولواء عجلون.. وحول سؤال المستقبل اجاب الفنان الريضي:

ان كل ذلك لم يتعارض مع دراستي وانهيت الشهادة الثانوية بتفوق ومن ثم سافرت الى الولايات المتحدة، وقمت هناك بمساعدة وتشجيع من احد اقربائي باحياء الحفلات الفنية بدعوة من الجاليات العربية هناك.

وعن وضعه في الأردن يقول الفنان الريضي:

بعد عودتي لوطني الحبيب، قمت بتكوين فرقة فنية باسم «النجوم» بمشاركة كل من الفنانين جورج بدر، رامي الريضي، لؤي بدر، وقمنا باحياء الحفلات في عجلون ونقوم الآن باحياء حفلات يومية بتعاقد مع احد فنادق العاصمة.

اما عن التجديد في الغناء يقول الفنان الريضي: قمت بتلحين عدد من الاغاني الوطنية، كان آخرها اغنية قدمتها بمناسبة العيد الثامن والخمسين لميلاد جلالة سيد البلاد بعنوان «مبروك عيدك يا حسين» وهي من الحاني وكلمات شقيقتي حنان الريضي نهديها لسيد البلاد.

وعن التمويل المالي للفرقة يقول الفنان الريضي:

للأسف، لم تلق الفرقة الدعم من اي جهة، ويضيف: نحن بحاجة للدعم المعنوي والاهتمام من قبل المجتمع المحلي، كما نطالب التلفزيون الأردني تخصيص برامج لابراز مواهب المبدعين وعمل لقاءات متلفزة مع الفرق الناشئة.

رياضة

الفيصلي سفيرنا للبطولة

يشارك النادي الفيصلي في بطولة كأس الكؤوس العربية التي ينظمها الاهلي القطري والتي ستجرى في الدوحة خلال الفترة من ٢٠ كانون ثاني - ٤ شباط، والتي يشارك فيها الفيصلي «الأردن»، الاولمبيك البيضاوي «المغرب»، الاهلي «قطر»، السالمية «الكويت»، الريان «قطر»، النصر «الامارات»، القادسية «السعودية»، الموردة «السودان»، شليف «الجزائر» النجم الساحلي «تونس»، حيفا «فلسطين».

كأس العالم

حدد الاتحاد الدولي - فيفا - الدول الست الممثلة المستوى الأول في نهائيات كأس العالم لكرة القدم وهي: الولايات المتحدة التي تستضيف البطولة، المانيا حاملة اللقب الارجنتين، البرازيل، ايطاليا، بلجيكا.

ويذكر ان مباريات كأس العالم والتي ستجرى في العام القادم ويشارك فيها فريقان عربيان هما المغرب والسعودية، ستقام المباريات في المدن الأمريكية التالية:

شيكاغو، لوس انجلوس، سان فرانسيسكو، ديترويت، بوسطن، نيوجيرسي، واشنطن، اورلاندو، دالاس.

تايكواندو

تجري غدا التصفية الثانية للاعبي المنتخب الوطني للتايكواندو بهدف اختيار لاعبي المنتخب الذين سيشاركون في القلبين خلال الفترة من ٢٨ الشهر القادم حتى الثاني من شهر شباط، ويشارك في هذه التصفيات عدد كبير من اللاعبين الذين كانوا ضمن لواء منتخبنا الوطني او حصلوا على ميداليات «ذهبية، فضية، برونزية» في البطولات الدولية الخارجية.

الاهلي المصري بطلا

أحرز الاهلي المصري كأس الكؤوس الافريقية للمرة الرابعة، عندما فاز على فريق افريكاسبور بطل ساحل العاج وحامل لقب البطولة بنتيجة ١/صفر في المباراة التي جرت على ملعب القاهرة الدولي، جدير بالذكر ان الاهلي المصري هو الفريق الوحيد الذي لم يهزم في اي مباراة في هذا الموسم في بطولات الاندية الافريقية.

قرار صارم لابد منه

قرر اتحاد كرة القدم الافريقي ايقاف اندية الاتحاد الغاني لكرة القدم واتحاد كرة القدم في ساحل العاج ومنعهما من الاشتراك في بطولات الاتحاد لاجل غير مسمى بسبب احداث الشغب التي وقعت في مباراة اشانتي كوتوكو الغاني واسيل ابيدجان والتي راح ضحيتها ٢٥ قتيلا و١١٧ جريحا.

نادي الفيصلي

(مسيرة الحسين) غدا في مأدبا

ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، وبرعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الأمناء، ينظم نادي الرياضات الخاصة/مادبا الساعة العاشرة من صباح غد الجمعة «مسيرة الحسين» والتي يشارك فيها حوالي الفي مواطن اضافة لعدد من المشاركين المعوقين.

شباب المستقبل يكتبون

من اشعار البادية

مساهمة من صديق المستقبل نعيم حسن

مرارة القدر

تمر أيامي وذكراك في بالي
ليلي ان كان او حتى نهاري
تقتلني أوهامي يا كل انشغالي
من بعدك من وناتي وناري
غالي علي نعم وبالحيل غالي
ومحبتك مثل ما هي وهنا قراري
ينشد الريح عنك يا ظلي وخيالي
طال البعد يا عمري وطالت اسفاري
وبتبع اثارك لو بالنجم العالي
بس منهو اللي بيتبع اثاري
ويشكي مر القدر واشكي ما بحالي
وايش العمل ما دامت هذي اقداري
متى يا ايامي تعود لي وتصفالي
يكفيني يا قدر ترى طال انتظاري

البطالة...

.. الى متى ستتم حل مشكلة البطالة ويتم توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل من ابناء بلدنا.

ان مشكلة البطالة اصبحت من المشاكل الاجتماعية الخطيرة والمعقدة واصبحت تواجه اعدادا كبيرة من مختلف مستويات وشرائح هذا المجتمع ورغم ارتفاع الاصوات المدوية من قبل المسؤولين واثارتها من قبل وسائل الاعلام والصحافة المحلية حول التخفيف منها بل والقضاء عليها نهائيا الا انها اخذة بالازدياد المستمر وان الحكومات المتعاقبة لم تجد حلا ومعالجة حقيقية لها على أرض الواقع.

ولدى مراجعات العديد من الباحثين عن العمل من ابناء بلدنا الحبيب، لمكتب تشغيل الأردنيين ومكاتب العمل الاخرى والشركات والمؤسسات الاخرى بالقطاع الخاص من اجل ايجاد فرص عمل لهم لسد رمق عائلاتهم المحتاجة يطلب منهم تقديم طلبات توظيف بالمهن المطلوبة مع وضع العناوين وأرقام هواتفهم من اجل الاتصال معهم ولكن وبكل اسف لم يتم طلبهم وتذهب ايام واسابيع وشهور دون اجراء اللازم وتبقى الطلبات مكدسة وعند مراجعاتهم بخصوص الطلبات والعمل يفيدونهم بعدم توفر الشواغر، وتارة اكتفينا ومبررات اخرى، ما دام حق العمل مشروع لكل مواطن يتواجد على هذه الارض الطيبة فاين هو نص الدستور الأردني الذي منح المواطن الأردني حقه المشروع بالعمل واين هو سوق العمل الأردني وضوابط هذه السوق وبين الرقابة والتفتيش على هذه المؤسسات.

اسماعيل الشرع

اسماعيل خليل الشرع
اربد

بطاقة
كاترين مشارقة: نقد المسرحيات.. هوايتي.

كاترين مشارقة عمرها ٩ سنوات تتكلم الانجليزية واليوغسلافية بالاضافة الى العربية، تمتلك مواهب متعددة فهي من المبرزين في دراستها في مدارس التربية الحديثة، تهوى التمثيل، شاركت في عدة مسرحيات داخل المدرسة مثل مسرحية «ابو شاكوش»، تعمل على نقد اي عمل مسرحي تشاهده، تحب الرقص والغناء، والعزف على البيانو.

عن طموحاتها للمستقبل قالت:

ستبقى هوايتي في التمثيل.. لكني سأتخصص في النقد المسرحي.

عن اصدقائها تقول:

لقد كونت فرقة فنية من زملائي وزميلاتي بمساعدة رزان منيزل، الاء منيزل، هانيا حداد، وشقيقي، فانا اقوم بتأليف رقصات، ونعمل جميعا على تطبيقها في منطقة سكناها، واضافت متسائلة: انني لا احب التسلط.. لهذا عملنا على تشكيل «مجلس استشاري» ليشارك في ابداء الرأي حول الرقصات والاعمال الفنية التي يقوم بها كل الاعضاء.

وعن مشاركتها في مهرجان مسرح الطفل الأردني الثاني تقول: اشارك لأول مرة في مسرحية السؤال، واقوم بدور سحر الصغيرة اخت فريد، واتمنى ان استمر واعيش في الوسط الثقافي في أردننا الحبيب.

وعن رأيها في المسرحية تقول الطفلة كاترين:

كاترين مشارقة

بصراحة ليست مناسبة لسني، لكني بشكل عام متفهم لدوري وللمسرحية بشكل عام، واعجبتني فكرة المسرحية التي تقول ان الجوهر هو المهم وليس الشكل.. وهنا اهمية المسرحية.

اخيرا تقول الطفلة كاترين، لن اقوم هذه المرة بنقد المسرحية لأنني اشارك بها وسأترك النقد لغيري، لكنني سأقوم بدور المذيع التلفزيوني في اجراء المقابلات مع الممثلين والجمهور الحبيب.

مساهمة من صديق المستقبل الدائم بشار غرايبة



في المرمى

قمة عرفات رابين عود على بدء

عبد الرحمن سلامة

هكذا من الأصل

في المرمى

قمة عرفات رابين عود على بدء

* عبد الرحمن سلامة

اتفاق عدم الاتفاق الذي ابرم بين عرفات ورابين، موجه تحديدا لمراكز القوى السياسية في العالم، فهي الجهات الوحيدة القادرة على تفكيك رموزه، وحيث انه تم الاتفاق على عدم الاتفاق فليس هناك فشل كما يدعون، فكلاهما نجح في تحقيق هدف الاتفاق.

عرفات اراد ان يظهر خيبة أمله من جولة كريستوفر في المنطقة، والتي استشف منها ان عليه ان يقلع شوكه بيديه، ولا دخل للأمريكان في ذلك، لان اتفاق اوسلو لا يسمح لهم بالتدخل، فضلا عن ان عرفات رغب في ابداء امتعاضه من موقف الدول الأوروبية والتي وعدته بالمساعدات المالية، ولكنها اشترطت عليه استثمارها في انشاء مؤسسات الحكم الذاتي وليس لادارته المالية، ناهيك من عدم نجاح الوساطة الامريكية في عودة المساعدات العربية الخليجية، والتي تضع الوضع المالي للمنظمة مؤسسات وأفرادا، في موقف لا تحسد عليه.

رابين ما زال متمسكا بالايدولوجية الصهيونية وبالمبادىء التوراتية والتي ترى ان السلام هو الخطر الحقيقي على دولة اسرائيل، فاليهود الذين لا تجمعهم سوى الرابطة الدينية، والخوف، يرون في الحرب العروة الوحيدة للم شملهم، فاذا حل السلام فان جميع تناقضاتهم الفكرية والاجتماعية والايدولوجية ستطفو على سطح الاحداث وعندئذ تنعدم مبررات وحدتهم، ومن هنا، يبدو رابين مترددا منفصم الشخصية، فهو أمام العالم داعية سلام، وأمام شعبه متلونا اكثر تطرفا من المستوطنين حين يواجههم، واكثر حماسية حين يلتقي معسكر السلام.

ان فرحة المستوطنين الان لا توصف فقد نجحوا في الضغط على رابين وكبح جماح شهوته للسلام كما يدعون، لذلك فهم يدفعون باتجاه رفع وتيرة الهجوم على المواطنين العرب، واخذ القانون بايديهم، ما دام ذلك يحقق بعض النتائج المرجوة.

اذا سلمنا بوجهة النظر القائلة بان هناك مخاضا سياسيا داخل اسرائيل قد اثر على سير القمة في القاهرة فان ذلك يبدو صحيحا، فقد دعا رابين حكومته لعقد جلسة طارئة صبيحة يوم سفره، لبحث النقاط الحمراء التي لا يمكن التنازل عنها، فما دام الأمن الاسرائيلي سواء الوطني او الشخصي هو الهاجس الوحيد لرابين، والزعامة الاسرائيلية فان ذلك يعني استبعاد تحقيق اي شيء على الأرض لصالح الفلسطينيين، فالجيش الاسرائيلي سيرافق كل اسرائيلي في حركته وسكنته، وسيحمي ظهر القاتل الاستيطاني.

ان القيادة الاسرائيلية بدأت تشعر بالندم على فعلتها، ولعل الضجيج والذرائع المختلفة، هي بداية التنصل من الاتفاق، وهذا ليس غريبا على «شعب الله المختار» الذي اشتهر بنقض عهوده، ولنا في التاريخ عبرة..

علي عبد الله صالح.. علي سالم البيض

من ينزع فتيل الازمة في اليمن؟!

علامات استفهام كبيرة أحاطت باجتماعات المصالحة التي كان من المقرر بدؤها في صنعاء بين «الاشتراكي» و «المؤتمر» دفع المحللين السياسيين والأوساط الدبلوماسية للتشكيك في امكانية التوصل الى حل للأزمة بين حزب الرئيس وحزب نائبه.

احد المطلعين على خبايا الأمور وصف الأزمة بأنها اقرب ما تكون الى كرة الثلج التي تكبر يوما بعد يوم، وان مساحة الجليد بين علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض اكبر من ان تذيبها حوارات الطرشان.

ووصفت مصادر «المستقبل» الحوار بأنه موزفين سرعان ما ينتهي تأثيره فور انتهاء المفعول، مشيرة الى سوابق «الحرد السياسي» والحوارات السابقة.

ويستند أصحاب وجهة النظر هذه في اعتقادهم الى الاتهامات الاخيرة التي تبادلها الحزبان المشاركان في ائتلاف السلطة حول تورط كل طرف في وضع الجيش على أهبة الاستعداد للمواجهة قبل موعد الحوار الذي طرأ عليه تأجيل في اللحظة الأخيرة.

وقد زادت هذه الاتهامات من حالة الفتور التي اعقبت تصريحات احد مسئولي الحزب الاشتراكي، والتي أبدى فيها استعداد حزبه لاستبدال الوحدة الاندماجية بالاتحاد الفيدرالي.

وفيما يتعلق بالوساطة المحكومة بحسن النوايا والحرص على وحدة اليمن، والانتهاء من بناء المؤسسات الديمقراطية، ما زالت الجهود المبذولة في هذا الاتجاه تصطدم بتعقيدات الخلاف على السلطة، وتقسيم الخدمات بين حزبي الائتلاف الحاكم.

وبذلك تصل عملية ايجاد الحلول لافاق محكمة الاغلاق ما لم يقدم اي من الطرفين على تقديم تنازلات ضرورية في المرحلة الراهنة، والخروج من تحت ظل زمن التشطير


علي عبد الله صالح



علي سالم البيض

الدستور في الجيب.. والمعارضة على الشجرة!!

بوريس يلتسن.. نصف نجاح.. ونصف فشل..

يبدو ان الوقوف عند منتصف الطريق اصبح قدرا للسياسة الروسية منذ انهيار الامبراطورية السوفيتية والدخول في عصر النظام العالمي الجديد، وبمعنى ادق صار من الضروري التوقف عند المحطات ليستجمع التيار المدعوم من الغرب قواه للانقضاض من جديد على مخلفات الدولة الشيوعية.

ولم تخرج الانتخابات النيابية الأخيرة التي شهدتها روسيا عن هذه الصيغة، اذا وضعنا بعين الاعتبار ملازمتها للاستفتاء على الدستور، فقد حقق الرئيس يلتسن «نصف نجاح ونصف فشل» لتجد البلاد نفسها على مفترق طرق بعد خروجها من منعطف الاستحقاقات الانتخابية.

فقد اعطى النصف الأول من النتيجة الرئيس الروسي بوريس يلتسن صلاحيات اضافية كان يحلم بها منذ سنوات، وأوصله الاندفاع نحوها الى الاصطدام الدموي مع حلفاء الأمس حسب اللطيف وروتسكوي، أما النصف الثاني فقد حرم الرئيس من اطلاق يده في البرلمان اذ تمكن القوميون والشيوعيون من عرقلة وصول انصار يلتسن بأغلبية لمجلس نواب الشعب.

الا ان مهمة الشيوعيين والقوميين لن تكون سهلة، اذ بامكان يلتسن حل البرلمان اذا عارض ثلاثة قرارات له، كما ان اقرار الدستور يضعف من الدور الرقابي للبرلمان، ويسمح ليلتسن فرض حالة الطوارىء والاستمرار في الحكم بعد بلوغه الـ ٦٥ عاما وتحويل النظام السياسي الى نظام رئاسي

ولا يعني ذلك بالطبع ان المرحلة القادمة ستكون بلا متاعب بالنسبة للرئيس يلتسن، اذ سيكون الصدام «في حال حدوثه» مع برلمان منتخب، وسيؤدي حل مثل هذا البرلمان لحشر يلتسن في الزاوية واحراج حلفائه الغربيين.

بل ان بعض المحللين ذهبوا الى ان حل مثل هذا البرلمان سيؤدي الى حرب اهلية بين الشيوعيين والقوميين من جهة وبين من يسمون بالاصلاحيين المدعومين من الغرب من جهة أخرى!!.

وتعزز الاوضاع في الجمهوريات الروسية احتمالات استمرار حالة التوتر في البلاد، لاسيما وان بعضها هدد بالانفصال اكثر من مرة، وكان مشروع الدستور واصلاحات يلتسن من ابرز أسباب بروز النعرات الانفصالية.

وبذلك لن تقل اجتماعات البرلمان القادم صخبا عن اجتماعات البرلمان الذي اقتحمه العسكر، الا ان ادوات القمع ستتغير، فبعد ان استخدم يلتسن الهراوة سيرتدي قفازات حريرية.

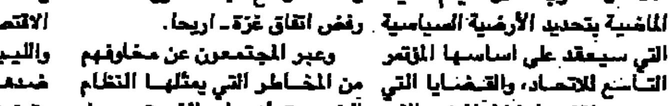

يلتسن





حسب اللطيف

جمام وحويج مرشحان لمنصب الأمين العام



اتحاد العمال العرب يرفض التطبيع مع الهستدروت

المستقبل - خاص

قام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب خلال الايام القليلة الماضية بتحديد الأرضية السياسية التي سيعقد على اساسها المؤتمر التاسع للاتحاد، والقضايا التي سيتم مناقشتها خلال المؤتمر الذي سينعقد في العاصمة التونسية في الاسبوع الأول من يناير القادم.

فقد اكد اجتماع المجلس المركزي الذي عقد في دمشق على رفض التطبيع مع اسرائيل، والتعامل مع الهستدروت، كما رفض اتفاق غزة - اريحا.

وعبر المجتمعون عن مخاوفهم من المخاطر التي يمثلها النظام الشرق أوسطي الذي تعمل واشنطن وتل ابيب على اقامته لتكريس اغتصاب فلسطين، وتعميق التجزئة، وتبديد الهوية العربية.

وطالب المجلس في بيانه الختامي بتعزيز الجهود والضغوط لرفع الحصار الاقتصادي عن الشعبين العراقي والليبي، ووقف الابتزاز الموجه ضدهما من قبل القوى الكبرى وتعزيز التضامن العربي لمواجهة التحديات الراهنة.

كما طالب الاتحاد بتعزيز الوحدة اليمنية، وصيانتها، ووجه نداء للرئيس اليمني ونائبه بهذا الخصوص، وقرر ارسال وفد من الامانة العامة الى اليمن لهذه الغاية.

وطالب المؤتمر بالعمل على ايقاف العدوان الموجه ضد الشعب الصومالي، والحفاظ على عروبة ارتيريا، والدفاع عن السلام في السودان وسيادته الوطنية في مواجهة المؤامرات الامريكية.

وقد ناقش المجلس الوضع النقابي العربي «باسهاب» حيث اكد على اهمية تعزيز الحقوق والحريات النقابية وصيانتها، لاسيما في بلدان الخليج العربي التي تحظر مثل هذه الحقوق «السعودية، عمان، قطر، الامارات، البحرين» وسبل دعم عمال هذه البلدان للحصول على حقهم في التنظيم النقابي.

وأحال اعضاء المجلس التقرير الاقتصادي والاجتماعي ومشروع ميثاق الحقوق والحريات النقابية والمطالب الاقتصادية والاجتماعية للعمال العرب، والتعديلات المقترحة على دستور الاتحاد التي قدمتها الامانة العامة للمنظمات الاعضاء لدراستها، ووضع الملاحظات عليها، واتخاذ القرار المناسب بشأنها في المؤتمر العام التاسع للاتحاد.

ومن ناحية أخرى وجه المجلس تحية للأمانة العامة على الدور الذي قامت به لدفع الحكومة الليبية للتراجع عن قرارها بحل اتحاد المنتجين الليبيين، وتم فتح باب الترشيح لمنصب الأمين العام للاتحاد، حيث ترشح كل من حسن جمام الأمين الحالي، وبشير حويج رئيس اتحاد المنتجين الليبيين.

غزة - اريحا امام مفترق طرق

امام المأزق الذي وصلت له المفاوضات يسعى الرئيس عرفات للاستقواء بالمجموعة الأوروبية من خلال مطالبتها بالضغط على اسرائيل، والتدخل للحيلولة دون وضع الاتفاق في الثلاجة بعد ايام قليلة من فشل لقاء القاهرة.

ويعتقد المحللون السياسيون ان المنزلق الذي وصله اتفاق «غزة - اريحا» يضع مختلف الاطراف على مفترق طرق، فاما تقديم منظمة التحرير تنازلات جديدة لتحريك عجلة الاتفاق الامر الذي تحذر منه قوى المعارضة، ويقلل من حجم تأييد الاتفاق، واما ان تتمسك برؤيتها للاتفاق، وهو ما يعول عليه مؤيدو الاتفاق.

وفي جميع الاحوال تبقى خسارة فرصة التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والمنظمة واردة، مما يعني تجدد العنف وارتفاع وتائره، خصوصا وان المقاومة المسلحة وتأجيج الانتفاضة تحولا لقاسمين مشتركين بين مختلف الفصائل الفلسطينية.

كلمات

درس للوحدويين العرب!

* محمود الريماوي

لم يحدث ان تحقق تعاطف عربي عام، مع مشروع سياسي عربي طموح، كما حدث من تعاطف وتضامن مع مشروع توحيد شطري اليمن في دولة واحدة. لقد نظر الجميع باعجاب الى قدرة القيادات اليمنية على تجاوز رواسب الماضي، والتباعد الايديولوجي، والى ادراك هذه القيادات للمطلب الشعبي الجوهري في تحقيق حلم الوحدة، وتعويض ما فات اليمن من فرص التقدم والازدهار.

ولقد تحققت الوحدة كما نستذكر الآن، في مايو ١٩٨٩، بسرعة قياسية، وبتضحيات متبادلة. حتى ان قيادات الحزب الاشتراكي الذي كان حاكما في عدن، قد تخلت طواعية عن حكم الشطر الجنوبي، فيما بدت القيادات في الشطر الشمالي على استعداد للتعاون والشراكة مع الاشتراكيين، وجرى الاتفاق على ان تبقى صنعاء العاصمة التاريخية هي العاصمة السياسية، فيما تتحول عدن الى عاصمة اقتصادية. وكان هذا التقسيم للادوار، يلبي حاجات مختلفة، في مصلحة الشطرين.

ولم يلبث التعاطف ان تحول الى اعجاب حقيقي، مع اخذ دولة الوحدة بالخيار الديمقراطي التعددي، مما عكس نضجا سياسيا وفكريا لافتا لدى مختلف القيادات اليمنية. وهو انجاز اجترحه الفريقان الحاكمان من المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي، وكان ذلك ثمرة طيبة من ثمار بناء دولة الوحدة اذ لم يشهد من قبل لا الشطر الشمالي ولا الجنوبي حياة ديمقراطية، لدرجة بات معها راسخا في الاذهان، ان الوحدة والديمقراطية متلازمتان.

الى ان انفجرت الازمة الاخيرة، منذ مطلع هذا العام، وقد جاء انفجارها «مفاجئا» ومخيبا للآمال. وكما اجتذب مشروع الوحدة من قبل، التعاطف والتضامن كذلك فان الازمة السياسية الحادة استثارت قدرا مماثلا من التعاطف والتضامن مع جميع اليمنيين، اذ ان الوحدة والاستقرار هي اقل ما يستحقه هذا الشعب المكافح، فضلا عن انها الضمانة الاولى لتحقيق الطموحات الوطنية.

ولئن كانت هناك بالتأكيد اصابع خارجية وادوات محلية، عملت على العبث بمشروع الوحدة وتخريبها، لحرمان اليمن من ان تتبوأ مركزا اقليميا ذا نفوذ، الا انه من الثابت ان هذه التدخلات الخارجية ما كان لها ان تنجح لو لم تكن هناك اجواء مواتية في الداخل.. ولو لم تكن هناك ثغرات كبيرة امكن التسلل منها. وهنا يصل المرء الى القناعة، بان تنفيذ مشروع الوحدة، قد تخللته بالفعل اخطاء كبيرة، وهي اخطاء تتعلق بالآلية او برمجة تنفيذ المشروع، فقد تم منذ البدء القفز الى الاندماج الكامل دون المرور باية حلقات وسيطة. وقد ادى ذلك عمليا كما يقول حزب علي سالم البيض في عدن، الى حالة غريبة تمثلت في ابتلاع الاجهزة الكبيرة في الشطر الشمالي، للاجهزة والادارات في الشطر الجنوبي، وبدا المشروع وربما دون قصد، وكأنه اقرب الى انضمام الشطر الجنوبي الى الشمالي، بدل ان يكون مشروعا للوحدة، يقوم على تذويب الكيانين في كيان واحد.

لقد تم اقصاء اي فكرة للتدرج والمرحلية في بناء دولة الوحدة، وكانت النتيجة ان تنفيذ المشروع، وقد احاطته انفعالات سياسية شديدة، قد طغى عليه الارتجال، كما اثبتت التجربة فيما بعد، وبصرف النظر عن النوايا الطيبة لاصحاب المشروع، وعن تطلعهم لتطبيق صحيح وتنفيذ متماسك غير مرتجل.

كان ذلك هو الخطأ الاول والاكبر، وحين يتحدث البعض الآن عن اقتراح بالفيدرالية او اللامركزية، فانه في حقيقة الامر يتحدث عن برمجة كان يجدر الاخذ بها في البدء، ومن الطبيعي ان يثير مثل هذا الاقتراح الآن ما يشبه مشاعر الصدمة، وذلك حينما تجري المقارنة بين «واقع» الوحدة وبين الدعوة الى وحدة غير اندماجية.. اذ بالمقارنة المجردة يبدو هذا الاقتراح باعتباره ينطوي على تراجع عن مشروع الوحدة القائم.

اما الخطأ الثاني والذي لا يقل اهمية، فيتمثل في غياب مشروع جدي، لبناء وفرض نفوذ دولة مركزية تبسط سيادتها على جميع المناطق. وليس سرا، ان عددا من القبائل والتشكيلات الاجتماعية المختلفة، تشكل مؤسسات قائمة بذاتها، وهي اقرب الى دول داخل الدولة، اذ تقوم بنشاطات اقتصادية غير مشروعة في الغالب، وتتمتع بقوات وتجهيزات عسكرية.. وهكذا فانه في الوقت الذي كان يجري فيه الاندفاع الى اقامة دولة الوحدة بين كيانين مختلفين، فقد جرى التراخي عن التوحيد من الداخل، ووقف ظاهرة التكتلات الاجتماعية القبلية، التي لا ترتبط بالدولة المركزية. ومن الطبيعي في ظل وضع كهذا ان لا تشكل الديمقراطية مثلا دواء لاي داء. اذ ان هناك تعددية اجتماعية سابقة على التعددية السياسية. وهذه الاخيرة لن تفعل شيئا سوى تكريس واسباغ المشروعية، على الانقسام الاجتماعي القائم، بما يحمله من محاذير ومخاطر شتى.

ولا شك ان هناك اخطاء وثغرات اخرى، يعرفها اليمنيون اكثر من سواهم، غير ان ما جرى ينبغي ان يثير اهتمام المفكرين والمثقفين العرب، وان يستخلصوا من ذلك الدروس الصحيحة والمفيدة. حيث تنطق التجربة بمثل هذه الدروس، واولها ان تحقيق حلم الوحدة بين قطرين او اكثر، لا يتطلب فقط الارادة والعزم والقناعة، ولكنه يحتاج للبحث عن افضل الصيغ الواقعية، والمرور حكما بالمراحل المتدرجة، التي تقود الواحدة منها للاخرى، اما الدرس الثاني، فيقول انه قبل التطلع الى الوحدة مع «الاخرى»، فلا بد من وحدة وطنية وسياسية في الداخل، ولذلك فان كثيرا من المفكرين لا يجانبون الصواب، عندما يقولون ان التطلع الى الوحدة العربية ينبغي ان يسبقه السعي لارساء وحدة وطنية في البلد المعني، تقوم على تذويب التمايزات الجهوية والطائفية والعرقية وما سواها.

حول العالم



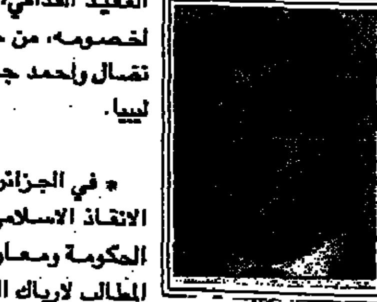

* اعادت الامم المتحدة تسليط الأضواء على أزمة لوكيربي بعد اتخاذها القرار رقم ٨٣٣ القاضي بتجميد الارصدة الليبية في الخارج، والتي تقدر قيمتها بـ «٢٢٠» مليار دولار.

الاجراء الدولي اثار استياء كبيرا لدى العقيد القذافي، مما دفعه لاعلان تحديه لخصومه، من خلال توجيه دعوة «لابو نضال واحمد جبريل وابو موسى» لزيارة ليبيا.

القذافي

******

* في الجزائر ظهرت مطالب من قوى المعارضة لاشراك جبهة الانقاذ الاسلامي في الحوار المنتظر بين الحكومة ومعارضيها، وقد أدت هذه المطالب لارباك الحكومة الجزائرية التي تسعى لعقد الحوار بدون الجبهة.

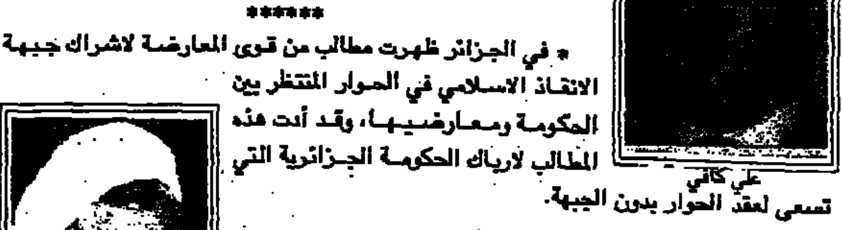

علي كافي

******

* في ايران ظهرت دعوات جديدة للتقشف لمواجهة الصعوبات الاقتصادية المتزايدة، والتي تسبب فيها انخفاض اسعار النفط.

ولم تنس ايران اتهام الولايات المتحدة والدول الصناعية بشن حرب نفطية تهدف لخفض الاسعار.

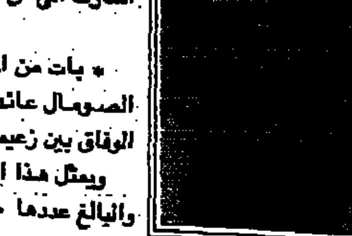
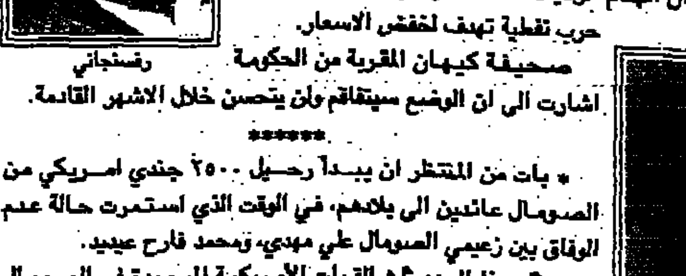
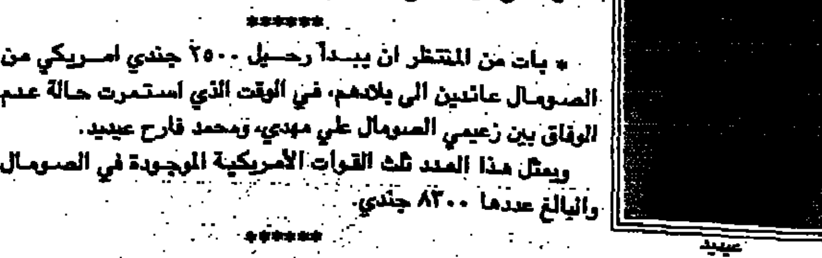
صحيفة كيهان المقربة من الحكومة اشارت الى ان الوضع سيتفاقم ولن يتحسن خلال الاشهر القادمة.


رفسنجاني

******

* بات من المنتظر ان يبدأ رحيل ٢٥٠٠ جندي امريكي من الصومال عائدين الى بلادهم، في الوقت الذي استمرت حالة عدم الوفاق بين زعيمي الصومال علي مهدي، ومحمد فارح عيديد.

ويمثل هذا العدد ثلث القوات الأمريكية الموجودة في الصومال والبالغ عددها ٨٣٠٠ جندي.




عيديد

******

التجديد لـ «فائق».. واستقالة «غليون»

صراع تيارات في المنظمة العربية لحقوق الانسان

عشر سنوات تفصل بين الاجتماع الأول للمنظمة العربية لحقوق الانسان الذي عقد في قبرص عام ١٩٨٣ والاجتماع الأخير الذي عقد في القاهرة، وتم خلاله استقالة برهان غليون والتجديد لمحمد فائق امينا عاما للمنظمة.

كل الشواهد تؤكد على وجود تيارين، ووجهتي نظر في المنظمة ترى احداهما في اجتماع القاهرة انتصارا للمنظمة، بينما تنظر له الاخرى على أنه هزيمة منكرة.

اصحاب وجهة النظر الاولى يعتقدون بان مجرد عقد الاجتماع في عاصمة عربية يعني تصلب عود المنظمة وتغلغلها في البنية السياسية والاجتماعية للمجتمع العربي. وتؤكد على وجهة نظرها بالاشارة لفروع المنظمة ومجموعاتها.

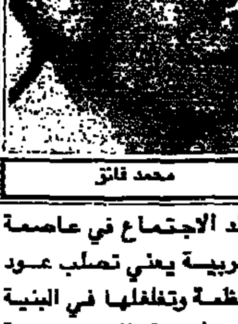
أما اصحاب وجهة النظر الثانية فيشيرون الى ان المنظمة اصبحت ميالة لخوض انصاف المعارك، وغض البصر فيما يتعلق ببعض القضايا التي كان طرحها وما زال ضروريا.

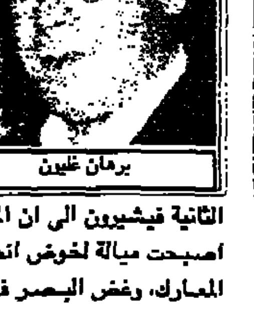
الدكتور برهان غليون صرح بعد تقديمه لاستقالته بان مشروع التقرير الذي قدمته الامانة العامة باسم مجلس الأمناء كان دون الطموح ولا يرتقي لمستوى الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان في الوطن العربي.

ويتهم غليون تقرير المنظمة بالافتقار للتحليل الموضوعي لأسباب تعثر حركة حقوق الانسان العربية، مكتفيا باستعراض عام وانشائي لمواقف المنظمة، وأضاف غليون في تصريحات نشرت مؤخرا ان تقرير المنظمة اكتفى بالتركيز على المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، والازمة الصومالية، وغزو الكويت.. الخ.

من ناحيته اشار محمد فائق الى ان الجمعية العمومية اوصت بصياغة جدول «مرن» للاسبقيات يؤكد على القضايا الأكثر الحاحا في الساحات القطرية، ويكفل التوازن بين الاهتمام في الحقوق المدنية والسياسية.

بعض المعنيين بحقوق الانسان وصفوا استقالة غليون بانها هزيمة لتيار الصقور في المنظمة، فيما رأى اخرون ان التغيير الذي طرأ على خطاب المنظمة طبيعي بسبب هبوب رياح الديمقراطية واحترام حقوق الانسان على الوطن العربي شأنه شأن مختلف دول العالم.



محمد فائق



برهان غليون

حفنة كلام

يصادرون حتى الاحلام

عبد العزيز السيد

دأبت حركة فتح منذ نشأتها في أواخر الخمسينات على استخدام عبارة «تحية الثورة وبعد» فاتحة لخطاباتها، وعبارة «وانها لثورة حتى النصر» خاتمة لخطابها السياسي بعامة، وتلتها في ذلك فصائل المقاومة الفلسطينية وشاعت الى حد استخدامها من قبل جلّ المشتغلين في العمل السياسي الفلسطيني، الذين رأوا في هذه العبارة - اللازمة شعارا غير كاف او غير واضح، فأضافوا للشعار «حتى التحرير، او حتى تحرير الارض والانسان، او حتى العودة... الخ، لكن اللازمة - الشعار الذي هيمن بحكم ثقل حركة فتح في العمل السياسي كان «ثورة حتى النصر».

وحتى بعد اتفاق ١٣ ايلول ظلت «تحية الثورة» و «ثورة حتى النصر» تستخدم، الى ما قبل بضعة ايام حيث اصبحت تستخدم تحية «العودة بديلا عن «الثورة»، و «معا وسويا الى القدس» بديلا عن «الثورة حتى النصر». واذا صحّ قول بعضهم انّ هذا التبديل جاء تلبية لطلب الصهاينة من الفلسطينيين. فهو يمثل دلالة على دقة قائمة الاستحقاقات الفلسطينية التي يطلبها الصهاينة من فلسطينيي الاتفاق ومدى شمولها وتغلغلها في التفاصيل المهمة منها والهامشية، قبل ان ينفذوا . من جانبهم ايا من بنود الاتفاق. والذي يطلع على محاضر عرفات مع رابين وبيريز، يرى ذلك بجلاء ويتألم الى درجة الاهانة اللاذعة. والفوقية التي يتعامل بها هؤلاء مع الرئيس الفلسطيني، الى حدّ التعاطف على قدرة الاحتمال والمجالدة وهو يسعى عبثا للابقاء على هامش المناورة اللفظية لديه امام الشعب الفلسطيني.

إننا نرى في اتفاق ١٣ ايلول انهيارا على ايدي اصحاب الثورة حتى النصر، ولكننا نأسى كثيرا حينما يقول رابين لعرفات في لقائهما قبل الاخير بلهجة الأمر المهدد المتوعد بأن عليه أن يكفّ هو وزملاؤه عن الحديث عن الدولة الفلسطينية التي يعرف - اي عرفات - انها لن تقوم ابدا، بل إن رابين يرفض تبرير عرفات بأن الشعب الفلسطيني يحلم بقيام دولة.

هكذا اذن حتى الحلم - بموجب اتفاق ١٣ ايلول يطلبون من عرفات ان يمنعه عن الفلسطينيين. وفي هذا السياق، مصادرة الحلم، يشطب عرفات «الثورة» من القاموس الفلسطيني، لتصبح العودة أملا منشودا، ولكن عبر اتفاق ١٣ ايلول، أملا لا تعززه أي من اوراق الثورة الفلسطينية، التي تركها فلسطينيو الاتفاق في حديقة البيت الابيض ظهيرة ١٣ ايلول لتذروها رياح خريف واشنطن.

ان «ثورة حتى النصر» شعار لا ينتهي الا بتحقيق النصر، والنصر يكون بالعودة والتحرير، وذلك هو وحده شرط السلام العادل الشامل الذي تصونه الاجيال وتذود عنه بالمهج والارواح. أما وقد أنهي بقرار قيادي دون ما تحرير ولا عودة، فهذا هو الاستسلام والاذعان، وهو ما لن يصمد أبدا، وإن هدأت العاصفة الى حين طال او قصر.

مذكرات حنظلة

في مثل هذا اليوم المفروض
ندخل اريحا بس الظاهر
عمرنا ما راح انشمها

(الروبوت) يحدث انقلابا في جراحة المستقبل

ستتم الجراحة في المستقبل من غير اي اتصال مباشر ما بين الطبيب والعنصر الجسدي - موضوع العملية، اذ ستقوم بالعملية يد «روبوت» لا يد الطبيب الجراح.

وافضل دليل على هذا التطور الطبي «الانقلابي» هي الجراحة التي تقوم عبر مختلف مراحلها من التصوير والفحص الى الاستئصال، على تثبيت رأس المريض في اطار هندسي يسمح للطبيب ان يفيد من عدة نقاط استدلال، اي ان هذا الطوق الهندسي، الذي يوضع فيه الرأس، يتيح التحديد بدقة لمجموع ما يكوّن الدماغ. والتقنية ذاتها، تستخدم في كل مراحل الفحص والتصوير، التصوير بالاشعة من عدة زوايا، التصوير «بالسكنر» تصوير الاوعية الدموية في الدماغ بشكل يمكن من الحصول على صور متكاملة ودقيقة للدماغ في ابعاده الثلاثة ومختلف اقسامه.

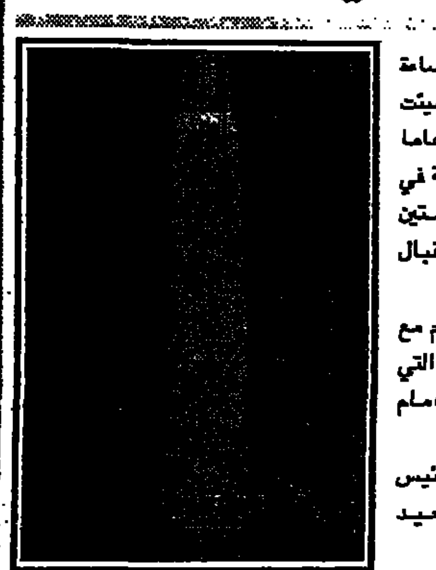
ويشرح البروفسور لوي بينابي والذي يرأس الفريق الطبي الذي ابتكر يدا روبوتية في احد مستشفيات مدينة غرونوبل الفرنسية لعملية جراحية معقدة على النحو التالي: بعد تحديد موضع المرض، تعطى «اليد» الامر لبلوغ النقطة المحددة سلفا، من غير ان تلمس هذه المنطقة او تلك في الدماغ، اثناء ذلك يقوم الكمبيوتر بعمليات حسابية لتوفير معلومات دقيقة تتيح للجراح السيطرة على الموقف.

بعد الحصول على المعلومات اللازمة، يأمر الجراح «اليد الروبوتية» بالبدء بالعملية الجراحية، تلامس «اليد» جمجمة الرأس وتروح تثقبها مستبينة في الوقت نفسه مقدار المقاومة التي تعترضها عبر مختلف طبقات الجمجمة.

وبفضل هذه الجراحة، توصل الفريق الى نتائج باهرة في السيطرة ومداواة الرعشة العنيفة والمستمرة التي تصيب مرض «الباركينسون» والذي يعتبر من الامراض المستعصية على العلاجات والجراحات على اختلافها، بالاضافة الى معالجة الاورام في تجاويف الدماغ الدموية، واحيانا في الاوعية نفسها، وكان بلوغ هذه المواضع في الدماغ متعذرا سابقا.

ويذكر ان (٥٥٠) مريضا استفادوا من هذه التقنية الجراحية في غرونوبل حتى الآن ويزمع البرفسور بينابي على انتاج «روبوت» آخر رقم ٢، اكثر تطورا وفعالية من الروبوت الحالي، لكن العائق الوحيد الآن هو تجميع المبلغ المالي وهو مليون دولار.

نيويورك تضيء الشجرة ..!



بدأت نيويورك استعداداتها باضاءة شجرة ميلاد مركز روكفلر وقد اضيئت الشجرة التي لها من العمر ٦٧ عاما وطولها ٨٥ قدما بثلاثين الف لمبة في الاحتفال السنوي الحادي والستين لاضاءتها، وذلك استعدادا لاستقبال عيد الميلاد المجيد.

وتزامنت اضاءة الشجرة الام مع استعدادات عمال البيت الابيض التي بدأت بقص شجرة عيد الميلاد امام البيت الابيض وسيجري تزيينها.

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس كلينتون يحتفل للمرة الاولى بعيد الميلاد وهو سيد البيت الابيض.

برلمان .. يرقص .. ويغني .. ويتطرف ايضا ..!!

يبدو ان لكل انتخابات طقوسها في روسيا، وان ما انطبق على الانتخابات النيابية السابقة لا ينطبق على الانتخابات القادمة..

فقد ترافقت الانتخابات السابقة مع حالة من الهيجان السياسي.. اضطرابات ومظاهرات وطوابير ونقاشات في الشوارع ومطالب سياسية...

اما انتخاب برلمان ٩٣ فلها طابع مختلف تماما، اذ كانت الاستعدادات لها اقرب ما تكون الى الكرنفال السياسي شارك فيه الحزب الملكي، وتم فيه حظر توجيه اي نقد لمشروع الدستور الذي سيتم الاقتراع عليه.

ودخلت على الخط علب اللبن، الحليب واكياس السكر لمن يوقع على بعض المرشحين، كما تم الاعلان عن اعانات اضافية سيتم دفعها للقوات المسلحة.

غازمانوف

الممثلة المسرحية غونديرانا

ومن ابرز الصرعات التي ظهرت نوعية المرشحين الذين ظهروا على مسرح الانتخابات، نجوم سينما، وراقص باليه، وكاهنا، ومصمم ازياء، وشاعرا، وبطل رفع اثقال.

احد المرشحين لم يخف في تصريح له ان اغانيه وجاذبيته ستجلب له الناس، حتى الذين كانوا يرفضون التصويت ويعتقد بانه يقوم بعمل عظيم يجلب الناس الى الصناديق.

ولم تخل جوقة المرشحين من متطرفين كالكاتب يوري بونداريف الذي عبر عن اعتقاده اكثر من مرة بان اصلاحات غورباتشوف اشبه ما تكون بالغزو الالماني لستالينغراد.

اما فلاديمير زيرنوفسكي فقد قدم وعودا اكثر من مرة باستعادة الجمهوريات السوفييتية وتحويلها الى مكب للنفايات النووية.

المثل يقول: اقرأ المكتوب من عنوانه.. فأي رسالة ينتظرها الروس من برلمانهم القادم.. والذي سيحوي مثل هذه التركيبة!!

حديث الخميس

رسالة الى وعد

* جمال الشاعر

غدا ينعقد المؤتمر العام للحزب الوحدوي العربي الديمقراطي، وهي فرصة اغتنمها لتوجيه هذه الرسالة للاخوة اعضاء المؤتمر، ويكتسب نشرها اهمية ونكهة خاصتين لانه يتم في جريدة المستقبل، ولا شك ان ادارة الجريدة والحزب سوف لا يغيب عن بالهما فكرة مجاملة مؤتمر وعد بارسال عدد من النسخ هدية لهم في قاعة المؤتمر، ولن يعوز امين حزب المستقبل العام ان يتذكر خصلة الكرم عنده، فيمارسها بهذه المناسبة.

مبررات كل هذه الملاحظات السابقة انني من حملة لواء دمج مجموعة من الاحزاب التي حصلت على الترخيص والتي تحاول ان تفعل، ولقد شاركت اخي سليمان عرار محاولة تأسيس حزب سياسي عام ١٩٨١ مع الدكتور سعيد التل والمهندس علي السحيمات وآخرين، ولما تعثرت تلك المحاولة، عدت مع مجموعة ربطتني بهم روابط مختلفة: البعث، ندوة الاحد، واخيرا لقاءات الثلاثاء التي دامت منذ عام ١٩٧٦، واخيرا شكل اولئك الاخوة مع آخرين قوميين ووطنيين ويساريين ومعتدلين التجمع الديمقراطي الوحدوي عام ١٩٨٣.

كان من بين قلة زاملتهم خلال كل تلك المحطات من البعث وحتى الوعد، واحد يفتتح غدا المؤتمر وهو امينه العام المؤقت الاستاذ طلال العمري المحامي، الذي غادر صفوف التجمع عام ١٩٩٠، ليشكل مع اخوته الحزب الوحدوي العربي، ثم ليلتقي معنا - نحن والوحدويين الاحرار بقيادة الصيدلاني انيس المعشر وهو ايضا من اعضاء البعث الذين نشطوا خلال الخمسينات - في حالة اندماجية سميناها فاخترنا كلمة «الوحدوي» المشتركة مع باقي الكلمات.

ذلك التشابه الذي جمع بين احزاب ثلاثة قامت في طريق وصوله الى شاطىء النجاح عقبات، وساهم الكثيرون في تذليلها ومن هؤلاء من اصابهم بعض من شظاياها التي اصابت آخرين باقين او تاركين، لكننا ننظر بسعادة وارتياح الى هذه النتيجة، ونصلي ان يسدد المولى خطى المؤتمرين في مداولاتهم، لكي تظل ايجابية في مجراها، وتصل الى النتائج الايجابية في اختيار القيادات من لجنة مركزية ولجنة تنفيذية وامين عام.

سوف يترتب على مؤتمر وعد مهمات اساسية، بعد هذه الخبرات التي طالت سنوات بل عقودا، وسارت في طرائق واحدة او متوازية او متنوعة، ان تلتقي غدا لتحديد واعلان اولوياتها، وباعتقادي ان على رأس هذه الاولويات اثنتين:

الاولى: استيعاب دور الحزب الريادي في انجاح الحياة السياسية في الاردن، واستيعاب ان انجاح الحياة السياسية يبدأ في انجاح المؤسسة البرلمانية، وذلك في تعزيزها، والحفاظ على دورها المشارك الذي حدده الدستور الاردني دون اي انتقاص من ذلك الدور وتحت اي عنوان. وسوف يساعد على ذلك كله انضاج الحياة الحزبية لكي تكون قادرة الوصول الى المجلس النيابي كأحزاب لا مانع ان تتحالف مع قوى اجتماعية اخرى ولكن لا تختفي خلفها تماما كما حدث في الانتخابات الاخيرة، ولن يتم ذلك او بعضه الا بدمج اكبر عدد ممكن من الاحزاب خلال عام ١٩٩٤، وليبدأ وعد بنفسه ويمد يده للمستقبل والعربي الديمقراطي والتقدم والعدالة والوحدة الشعبية واليقظة وجبهة العمل القومي الموحد وربما غيرها ايضا.

الثانية: في توضيح هوية الحزب كعقيدة اساسية على انها قومية عربية، ديمقراطية برلمانية، وعدالة اجتماعية معتدلة الى يسار الوسط قليلا. والى الامام نحو النجاح.

تخريجات دينية للتطبيع !!

اسلوب جديد للتطبيع يستخدمه اصحاب مكاتب السياحة في مصر.

فقد شهدت الصحف المصرية مؤخرا سيلا من الاعلانات عن رحلات سياحية بقصد زيارة الاماكن المقدسة في القدس.

الدعوة كانت موجهة للمسلمين والمسيحيين دون استثناء، وعدد الشركات وصل الى ست، اما التوكيلات السياحية فقد بلغت ١٨ توكيلا للبدء بتوريد السياح المصريين لاسرائيل.

والمضحك المبكي ان خبراء السياحة في مصر يؤكدون على ان مكاتب السياحة تقوم بتغيير البرامج في اللحظات الاخيرة، فيجد السائح نفسه في النهاية امام حائط المبكى والمتحف القومي..الخ.

عدسة المستقبل

بشير الحجه

دعونا نفكر ... ببحث عن ماذا ..؟!



شتاء دائم ... ولكن !!

بعد افتتاح اكبر صالة مغطاة واعلى قبة للتزلج في اليابان.. لم يعد التزلج مشكلة.. ففي الربيع.. كما في الصيف، في الخريف مثلما في الشتاء الثلج موجود في هذه الصالة التي يصل ارتفاعها التزلجي الى ٨٠ مترا، بامتداد ٤٩٠ مترا، وبعرض مائة متر.. بدرجة حرارة ثابتة، ٥ تحت الصفر، وثلجها الدائم ارق من الثلج الطبيعي قليلا.

والصالة تفتح لمدة ١٢ ساعة يوميا تبدأ في العاشرة من صباح كل يوم.

وبامكان اي انسان ان يذهب للتزلج فيها بعد انتهائه من العمل، او الدراسة او بعد الغداء، وفي اي وقت خلال السنة بكاملها.. وكأن فصل الشتاء متواصل على مدار السنة.

كل ما في الامر ان الصعوبة الوحيدة تكمن في تأمين تذاكر السفر والاقامة في اليابان...





اكبر صالة للتزلج .. في اليابان

سلم ينقل الموظفين مجانا !

اصبح بامكان حوالي ١٠٪ من مجموع الاشخاص الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة، او التاكسي، اي حوالي ٢٦ الف شخص التوجه الى عملهم صباح كل يوم والاستغناء عن السيارة وذلك من خلال استخدامهم للسلم الميكانيكي المتحرك الذي تم افتتاحه مؤخرا في هونغ كونغ، واستغرق العمل فيه سنتين وبتكلفة بلغت ٢٦ مليون دولار، ويعد اطول سلم متحرك في العالم اذ يبلغ طوله ٨٠٠م ويربط بين الاحياء السكنية في «ميدليفلز» وبين منطقة المصارف.

وقد تم تشييد السلم لحل مشكلة ازدحام السير المستعصية ورغم ان المهندسين كانوا يريدون ان يتحرك السلم على خطين وفي الاتجاهين في الوقت نفسه، الا ان الامكانات المكانية لم تسمح بذلك، لهذا يشغل السلم صباحا باتجاه المصارف في حين يحول في المساء في اتجاه المساكن تبعا لانتهاء الدوام الرسمي.

ومن الجدير بالذكر ان السلم لا ينقل الموظفين الى اعمالهم مجانا فقط، ولكنه ايضا لا يحدث اي تلوث في البيئة.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة

هكذا من الأصل